انتصارات الجيش تعرِّي إعلام المليشيا الزائف

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



جيشنا الوطني يقوم بمسؤولياته ويدافع عن مكتسبات الشعب شمالاً وجنوباً وسيظل الحصن الحصين الذي يردع كل العابثين.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

أشاد بالبطولات التي يسطرها أبطال القوات المسلحة في جبهات الحرية والكرامة

نائب الرئيس: على كل الوطنيين الغيورين الالتفاف حول الجيش الوطني وإسناده



أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بالتضحيات الجسيمة والبطولات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش الوطني البواسل مسنودين برجال المقاومة الشعبية الميامين ودعم الأشقاء في التحالف في مختلف جبهات الحرية والكرامة ضد المليشيا الحوثية الكهنوتية المدعومة من إيران.

وقال نائب رئيس الجمهورية: "إن هذه البطولات الأسطورية تقدم نموذجاً مثالياً وحقيقياً للجيش الوطني حامي الوطن والجمهورية بشجاعته وصلابته وشعوره بالمسؤولية الوطنية في مواجهة أحقد وأعتى هجمة إمامية تستهدف جسد الجمهورية والنيل من مكتسباتنا الوطنية"، مثنياً على دور المقاتلين الأبطال وكل الفئات المجتمعية والسياسية والنخب الثقافية التي تقف صفاً واحداً لاستعادة الدولة ومواجهة المشروع الإيراني الكهنوتي.

جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين أجراهما نائب رئيس الجمهورية، بكل من وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، للاطلاع على المستجدات الميدانية والاطمئنان على أحوال المقاتلين الأبطال.

وحيا نائب الرئيس الروح المعنوية العالية والشعور بالمسؤولية الوطنية ويتمتع بها أبطال الجيش التي يقدمون من خلالها رسالة ملهمة للاقتداء بهم ويقدمون من خلال هذه الشجاعة والبطولة النموذج لكل اليمنيين الأحرار بمختلف فئاته.

وأشار إلى أنه على اليمنيين أن يعوا بأن المشروع الطائفي الحوثي له تبعات كارثية على النسيج الاجتماعي والوطني لعقود قادمة، وهو ما يستلزم من كل الوطنيين الغيورين على اليمن وهويته وجمهوريته الالتفاف حول الجيش الوطني وإسناده ودعمه في مختلف جبهات القتال ضد مليشيا الحوثي الطائفية الإيرانية.

وعبر نائب الرئيس خلال الاتصالين، عن بالغ الشكر والتقدير للأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودورهم المحوري في مساندة الشرعية ومقارعة الانقلاب.

وقدم كل من وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان موجزاً عن الأوضاع الميدانية وثبات المقاتلين في وجه المليشيا الانقلابية، منوهين الى العزيمة القتالية العالية والثبات الأسطوري للأبطال في مختلف الجبهات.

مجلس النواب يسائل الحكومة بشأن السطو على أموال البنك المركزي



استنكر مجلس النواب قيام الحكومة بنقل المبالغ المطبوعة إلى مدينة عدن على الرغم من علمها بأن مدينة عدن تحت سيطرة مليشيات المجلس الانتقالي التي تخوض حرباً مع الجيش الوطني في محافظة أبين. وكيف تمت عملية المخاطرة بنقل تلك المبالغ عبر قوات تابعة للمجلس الانتقالي وعدم نقلها عبر قوات التحالف المتواجدة في مدينة عدن وبالتنسيق معها لتأمين وصول الحاويات إلى البنك المركزي.

ووجه رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، الإثنين، مذكرة إلى رئيس مجلس الوزراء تتضمن الأسئلة الموقع عليها من عدد من أعضاء مجلس النواب والموجهة إلى الحكومة بشأن عملية السطو على المبالغ النقدية التي كانت في طريقها إلى البنك المركزي في محافظة عدن.

وتضمنت أسئلة الأعضاء الموجهة إلى الحكومة: ما الذي جعل الحكومة توصل تلك المبالغ المطبوعة إلى مدينة عدن على الرغم من علمها بأن مدينة عدن تحت سيطرة

...صـ2

في جلسة مباحثات مع رئيس مجموعة البنك الدولي

رئيس الوزراء: استئناف البنك الدولي لبرامج الدعم الإنساني أسهم في تخفيف الأزمة الإنسانية

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن البنك الدولي شريك رئيس في مجال التنمية في اليمن لعقود طويلة، لافتا إلى أن كثيراً من مشاريع البنى التحتية ودعم وتطوير المؤسسات الحكومية كانت نتاج هذه الشراكة الاستراتيجية.

وأضاف: " أن استئناف البنك الدولي لبرامج الدعم الإنساني والتنموي مؤخرا كان له دور كبير في تخفيف الأزمة الإنسانية في اليمن، وتحسين قطاعات البنية التحتية والدعم المؤسسي خاصة للبنك المركزي ووزارة المالية".

وأوضح الدكتور معين عبدالملك، أن برامج البنك الدولي تقوم على أساس الاستجابة للاحتياجات وفقا لمؤشرات واقعية ولذا نتائجها ملموسة، مشيرا إلى أن الزيارة التي قام بها كل من ميرزا حسن وفريد بلحاج إلى العاصمة المؤقتة عدن في يوليو 2019م كانت فرصة مهمة لتعزيز شراكة الحكومة والبنك الدولي في مجالات مختلفة.

جاء ذلك خلال عقد رئيس الوزراء، جلسة مباحثات افتراضية، الإثنين، مع رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس، وبحضور نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، والمدير التنفيذي، وعميد مجلس إدارة البنك الدكتور ميرزا حسن. وناقشت المباحثات بمشاركة وزير التخطيط

...صـ2



أكدت أنه من أصدق القادة الذين نذروا حياتهم لخدمة الوطن

وزارة الدفاع ورئاسة الأركان تنعيان العميد الركن سيف الزعزعي

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، رئيس أركان الشرطة العسكرية العميد الركن سيف أحمد علوان الزعزعي، الذي وافاه الأجل، أمس الأربعاء، بعد معاناة مع مرض عضال.

وقالت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان في بيان صحفي: "لقد خلّد الفقيد خلال حياته فصولاً مشرقة من البطولات والتضحية والمواقف الوطنية الشجاعة والدفاع عن الثورة والجمهورية والمكتسبات والثوابت، وكان من أنبل القادة الذين أسهموا في بناء المؤسسة العسكرية الوطنية والوفاء للشرف والقسم العسكري، كما كان مثالا للجندية والقيادة والانضباط والجدية خلال مسيرته العسكرية وخلال المناصب التي تقلدها والمهام التي تم تكليفه بها".

وأضاف البيان: "كان الفقيد أحد أوائل الضباط الأحرار الذين هبوا لتلبية نداء الواجب لمواجهة مليشيا التمرد الحوثي ووقفوا بشجاعة وإقدام في مقدمة الصفوف في معارك استعادة الدولة وشاركوا في قيادة عمليات تحرير عدد من المناطق والمواقع، وأسهموا في تثبيت الأمن والاستقرار وحماية المؤسسات الحكومية في المحافظات المحررة".

وأشار البيان إلى أن الفقيد أسهم في إعادة بناء وتطوير مؤسسة الوطن الدفاعية، وكان من أصدق القادة الذين نذروا حياتهم لخدمة الوطن..مؤكداً أن برحيله خسرت القوات المسلحة واحدا من أخلص رجالاتها الأوفياء.

وعبّرت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة وذوي الفقيد ولجميع زملائه من منتسبي القوات المسلحة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه.

أثناء لقائه سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لدى بلادنا

الحضرمي: على المجتمع الدولي تصنيف الانتقالي مليشيا متمردة إذا لم ينفذ اتفاق الرياض



طالب وزير الخارجية محمد الحضرمي، المجتمع الدولي بتصنيف المجلس الانتقالي، مليشيات مسلحة متمردة على الدولة.

وأكد وزير الخارجية، أن استمرار ما يسمى بالمجلس الانتقالي في تخبطه ورفضه التراجع عما يسمى بـ"الإدارة الذاتية" واستمرار ممارساته الخارجة عن القانون، يجعل منه مجرد مليشيا مسلحة ومتمردة لا شرعية لها.

وأضاف: "إن على المجتمع الدولي اعتبار (الانتقالي) كياناً متمرداً لا يحظى بأي شرعية ما لم ينفذ اتفاق الرياض.

واستنكر الحضرمي قيام المجلس الانتقالي مؤخراً بالاستيلاء على أموال البنك المركزي والتي تعتبر ملكا لكل أبناء اليمن.

جاء ذلك خلال لقائه، الثلاثاء، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن المعتمدين لدى اليمن، كلاً على حده، وبحث معهم مستجدات عملية السلام في اليمن التي تقودها الأمم المتحدة، وضرورة إيجاد حل لقضية الخزان النفطي "صافر"، والخطورة التي يمثلها على الوضع البيئي في اليمن والمنطقة وسبل معالجتها، وتبعات استمرار التمرد المسلح لما يسمى بالمجلس الانتقالي.

وأوضح وزير الخارجية، أن الحكومة وحرصا منها على الدفع بعملية السلام، تجاوبت ووافقت على مبادرة المبعوث الخاص للأمين العام بما في ذلك التدابير الاقتصادية والإنسانية، في الوقت الذي رفضها الحوثيون واستمروا في عرقلة كل جهود السلام وفي التصعيد العسكري على مختلف الجبهات.

وأكد الحضرمي، على ضرورة اتخاذ إجراءات من قبل مجلس الأمن الدولي للضغط على مليشيا الحوثي ووضع حل لقضية الخزان النفطي صافر، ونزع فتيل كارثة بيئية خطيرة تهدد حاضر اليمن ومستقبله كونها الأخطر بين جملة التحديات التي يواجهها اليمنيون.

وشدد الوزير الحضرمي، على ضرورة التركيز على حل قضية خزان صافر النفطي وعلى ضرورة فصله عن بقية القضايا العالقة مع مليشيا الحوثي وعدم السماح للمليشيات بتسيس أو ممارسة الابتزاز والمساومة بهذا الملف البيئي الخطير.

وحمل وزير الخارجية، مليشيا الحوثي كامل المسؤولية على عرقلة جهود إرسال فريق أممي لصيانة خزان "صافر" النفطي، وأدان استمرارها في الادعاءات الإعلامية الكاذبة والمبتذلة في محاولة لتغطية ابتزازها لهذه القضية الخطيرة.

من جانبهم أعرب سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، عن قلقهم من تدهور وضع خزان صافر العائم وعلى ضرورة وضع الحلول اللازمة

ناطق القوات المسلحة:

قوات الجيش تحقق انتصارات كبيرة في جبهة نهم



قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي: "إن قوات الجيش تقدمت وسيطرت على عدد من المواقع في منطقة صلب ونجد العتق بمديرية نهم شرقي محافظة صنعاء.

وأوضح العميد مجلي في تصريح لـ "سبتمبر نت" أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنوا من القضاء على مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، التي حاولت التسلل إلى بعض المواقع في الجبهات القتالية.

وأضاف "أن الطيران المقاتل لتحالف دعم الشرعية استهدف بدقة عالية وكفاءة قتالية مواقع ومعدات وأسلحة العدو..لافتا إلى أن المعارك الدفاعية والهجومية المتواصلة خلال هذا الأسبوع أسفرت عن وقوع خسائر كبيرة للمليشيا الحوثية في الأرواح والأسلحة والمعدات، كما تم استعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة وأسر عدد من عناصر المليشيا الحوثية فيما لاذ عدد آخر بالفرار.

وأكد ناطق الجيش أن أبطال الجيش الوطني يؤمنون بعدالة القضية التي يقاتلون من أجلها، ويتمتعون بالروح المعنوية العالية، والثبات والشجاعة والحفاظ على الجاهزية القتالية، ومستمرون في التقدم و كسب المواقع المهمة على الأرض وهزيمة المليشيا الحوثية الانقلابية الإرهابية.

وأفاد العميد مجلي "أن المليشيا الحوثية الإرهابية تواصل استهداف الأعيان المدنية والسكان المدنيين في محافظات مأرب والبيضاء والحديدة، والمحمية بموجب القانون الدولي

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

موعدنا صنعاء

جاء الحق وزهق الباطل وتلاشت بيت العنكبوت المنسوجة من وهم المليشيا وأطماع داعميها، فها أنتم أولاء ترون عين اليقين وقائع المشهد الأخير لمليشيا الحوثي المتمردة وهي تؤدي رقصة الذبيح في رمقه الأخير، تستميت في محاولات استعاضة خسارتها للفعل العسكري بحماقات إعلامية مخزية أظهرتها كمن يبتغي إطفاء نور الشمس بفمه وأنى له ذلك.

عقب خسائرها الفادحة للمقاتلين والسلاح والعتاد والمواقع ونفوق قياداتها المدربة في إيران بضربات قاصمة وخاطفة تلقتها من أبطال القوات المسلحة شرق صنعاء هرولت المليشيا تستجدي الحصول على مقاتلين جدد علها تجد من يسندها في تغطية انهياراتها المتسارعة دون جدوى، فقد خبر الناس مكائدها في تسويق الوهم وبيع المجهول وطرائقها في ممارسة الدجل باسم الفضيلة، لتصبح كل الخيارات مغلقة أمامها وكل الدروب موصدة في وجهها، ولم يعد أمامها من سبيل سوى استخدام سجناء القضايا الجنائية كمقاتلين.

في طريق السلام المستدام والعادل، يمضي أبطال قواتنا المسلحة صوب العاصمة صنعاء باقتدار مشهود وإقدام بالغ الشجاعة والاحتراف، يروضون الصعاب والعقبات ويطوون الأرض طيا لا يضرهم من خذلهم أو كاد لهم أو تآمر عليهم، فما كان لمن يمتلك الهدف الأسمى ويخوض غمار المهمة الأقدس أن يكترث لقوى رخيصة أو أبواق فارغة جندت نفسها للشيطان ونذرت جهودها الظالمة للباطل، فأكثر ما تستطيع فعله أن تكون عبدا مملوكا لا تقدر على شيء فهي كَلٌ على أسيادها أينما يعملون على توجيهها لا تحقق لهم هدفا ولا تصنع لهم تأثيرا.

الآن الآن وليس غدا على كل قوى الجمهورية بقلب رجل واحد وعلى صعيد واحد وفي خطاب إعلامي وسياسي واحد البدء فعليا بتدشين انتهاء المشروع الإيراني في اليمن وإلى غير رجعة، فصنعاء العروبة والتاريخ تفتح ذراعيها لاحتضان الجمهورية ورجالها، وميدان السبعين يتهيأ لاحتفال وطني غير مسبوق بانتصار العروبة والجمهورية، ومن القصر الجمهوري في صنعاء سنعلن دولتنا الاتحادية العادلة ويبدأ مستقبل اليمن الجديد.

بإسناد جوي كثيف من طيران تحالف دعم الشرعية

قوات الجيش تحرر عدداً من المواقع في نهم والجوف ومصراخ

تقرير / صلاح سيف

تخوض قوات الجيش الوطني مسنودة برجال المقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية معارك مستمرة لليوم السادس على التوالي ضد مليشيات الحوثي المتمردة في مختلف جبهات مديرية نهم شرقي صنعاء، وجبهة صرواح غرب محافظة مأرب وجبهات الجوف، وجبهات الساحل الغربي بمحافظة الحديدة، وسط تراجع وانكسار مليشيات الحوثي وتكبدها خسائر مادية وبشرية فادحة إضافة إلى مصرع عدد من قياداتها الميدانية بضربات مدفعية الجيش الوطني وغارات دقيقة ومكثفة لمقاتلات التحالف العربي.

جبهة نهم

ففي جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، تمكن أبطال الجيش الوطني، أمس الأربعاء، من تحرير قرية الباطن وما حولها باتجاه فرضة نهم، وما تزال المعارك مستمرة وسط تقدم أبطال الجيش الوطني الذي وجهوا ضربات موجعة لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في جبهات نجد العتق وصلب بمديرية نهم.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر" أن قوات الجيش تخوض معارك شرسة ضد مليشيات الحوثي، مؤكداً أن قوات الجيش شنت قصفاً مدفعياً مكثفا استهدفت مواقع تمركز المليشيات ووجهت لها ضربات موجعة أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر المليشيات الحوثية بين قتيل وجريح.

وأضاف المصدر أن طيران تحالف دعم الشرعية شن غارات مكثفة ومركزة ودمّر نحو 20 طقماً تحمل تعزيزات بشرية وذخائر كانت في طريقها إلى المليشيات في جبهة نجد العتق بمديرية نهم، كما استهدفت بغارات أخرى آليات ومواقع متفرقة للمليشيات وكبّدتها خسائر بشرية ومادية فادحة. وأشار المصدر، أن عناصر حوثية أخرى سلمت نفسها لأبطال الجيش في جبهات صلب ونجد العتق خلال المواجهات.

وكانت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية، قد تمكنت يوم الثلاثاء، من استعادة مواقع ومناطق كانت تتمركز فيها مليشيات الحوثي الانقلابية باتجاه فرضة نهم شرقي صنعاء، بعد أن خاضت مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف الأسلحة ضد المليشيات الحوثية الإرهابية.

وأسفرت المعارك عن مصرع وجرح عشرات العناصر الحوثية إضافة إلى مصرع القيادي الحوثي مران المراني قائد ما يسمى بميمنة جبهة نهم مع مرافقيه، كما تمكنت قوات الجيش من أسر مجموعة من العناصر الحوثية. الحوثي في قبضة الجيش الوطني الذي يخوض معارك شرسة.

ويوم الإثنين الماضي تمكنت قوات الجيش الوطني، من تحقيق تقدم كبير وتحرير عدد من المواقع منها منطقة "الحريشة"، التي كانت تتمركز فيها مليشيات الحوثي المدعومة إيرانيًا في جبهة نهم شرق محافظة صنعاء، بعد معارك عنيفة خاضها أبطال الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة وطيران تحالف دعم الشرعية ضد مليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة نهم، منذ فجر الإثنين، 3حيث تمكنت مدفعية الجيش الوطني وطيران التحالف من تدمير 3عربات و6 أطقم قتالية ومصرع وإصابة العشرات من عناصرها.

جبهة صرواح

وفي جبهة صرواح بمحافظة مأرب، استهدف طيران تحالف دعم الشرعية، صباح أمس الأربعاء، مخازن أسلحة وتعزيزات وتجمعات لمليشيات

...صـ2

26 سبتمبر

العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م

فتح يدين احتجاز المليشيات لـ١٠٠٠ حاوية تحمل مساعدات صحية في ميناء الحديدة



دان وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، احتجاز مليشيا الحوثي الانقلابية ما يقارب ألف حاوية، في ميناء الحديدة تابعة لمنظمة الصحة العالمية، وتحمل معظمها مساعدات صحية خاصة بمكافحة وباء كورونا المستجد(كوفيد19-).

وقال فتح في تصريح لوكالة (سبأ):" إن المليشيا الحوثية تحتجز الكونتينرات منذ أكثر من شهر، وترفض الإفراج عنها".. معتبراً ذلك جريمة إنسانية تستهدف زيادة معاناة السكان في ظل الجائحة التي تعيشها اليمن.

وأضاف "أن مليشيا الحوثي تقوم بفرض شركات تابعة لها للتعاقد مع المنظمات الأممية لنقل المساعدات والمعدات الخاصة، والتحكم في هذه المساعدات بطرق غير مشروعة وتجيرها لصالح المليشيات".

وطالب الوزير فتح منسقة الشؤون الإنسانية التدخل وممارسة الضغوطات على المليشيا الانقلابية للإفراج عن هذه المساعدات والعمل على توزيعها على المحافظات بصورة عاجلة وفقا للحاجة.. محملاً مليشيا الحوثي الانقلابية المسؤولية الكاملة عن أي تلف لهذه المساعدات في الوقت الذي يحتاج فيه الشعب اليمني لمزيد من الدعم الغذائي والصحي في كافة المحافظات.

الإرياني: مأرب عصية على مليشيا الحوثي ومنطلقا لاستعادة العاصمة صنعاء



قال وزير الإعلام معمر الإرياني: " إن مأرب عصية على مرتزقة إيران وستكون نقطة الانطلاقة لاستعادة العاصمة المختطفة صنعاء وكل شبر في التراب اليمني".. مؤكداً أن مأرب التاريخ والحضارة أبعد على مرتزقة إيران من عين الشمس، وستظل عصية بفضل صمود الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم وإسناد من التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، ويقظة أبنائها الأوفياء ووعيهم بمخاطر المشروع التوسعي الإيراني".

وأشار إلى أن قيادات مليشيا الحوثي الانقلابية تروج مؤخرا لانتصارات زائفة في محافظة مأرب، وتصور لعناصرها أن المدينة باتت قاب قوسين من السقوط، بهدف رفع معنوياتهم المنهارة، وحشد ما تبقى من المغرر بهم للحاق بالجبهة التي باتت محرقة كبرى لقيادات المليشيا وعناصرها وعتادها.

وأوضح أن المليشيا الحوثية لم تتقدم شبرا واحدا على الأرض في جبهة "مأرب، نهم" خلال الفترة الماضية، وباءت كل محاولاتها بالفشل الذريع وتكبد مجاميعها الانتحارية خسائر بشرية فادحة، وتمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من استعادة أراضي جديدة لأول مره منذ بدء العمليات العسكرية.

الاستيلاء على أموال البنك المركزي.. عقلية القرصنة تفضح مليشيا الانتقالي



أثار استيلاء مليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي بالعاصمة المؤقتة عدن على أموال البنك المركزي سخطاً واسعاً فيما ينذر هذا الإجراء بانهيار اقتصادي وشيك.

واستنكر البنك المركزي قيام مليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي بالاستيلاء على حاوياته التي كانت في طريقها إلى البنك بكريتر قبل أن يتم الاستيلاء عليها وتحويل مسارها إلى جبل حديد مقر اللواء الأول التابع للانتقالي.

وحذر البنك في بيان صادر عنه من المساس بأي من الموجودات في الحاويات محملاً مرتكبيها كافة النتائج والانعكاسات الخطيرة المترتبة على ذلك.

وتزامن بيان البنك المركزي مع تنديد مجلس النواب والحكومة ووزارة الخارجية بما أقدمت عليه مليشيا الانتقالي.

وطالب رئيس مجلس النواب من خلال مذكرة رفعها لمجلس الوزراء تتضمن تساؤلات من أعضاء المجلس بشأن عملية السطو على أموال البنك المركزي بعدن، الحكومة بتوضيح ما حدث.

واعتبر مجلس الوزراء هذا الفعل بأنه انتهاج أساليب العصابات والذي من شأنه التسبب بتدهور سعر صرف العملة وتعرضها لمزيد من الانهيار مؤكداً دعمه لبيان البنك المركزي اليمني.

وأردف مجلس الوزراء خلال انعقاده الأحد الماضي برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك أن مثل هذه الأعمال الصادرة من الجهة التي أسماها بالمنفلتة لا تدرك مخاطر ما تقوم به على سمعة البنك المركزي وتأثيرات هذه التصرفات على العملة والاقتصاد الوطنيين.

من جانبه، وصف وزير الخارجية محمد عبدالله الحضرمي استيلاء ما يسمى بالمجلس الانتقالي على حاويات البنك المركزي اليمني بأساليب العصابات منددا بتلك الأعمال والممارسات التي دأب عليها الانتقالي ومليشياته والتي كان آخرها السطو المسلح على موارد البنك المركزي.

وأكد الحضرمي على أن هذه الممارسات والانتهاكات تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الانتقالي تنصل بشكل كامل عن اتفاق الرياض مما يهدد بفشله تماماً، وبحسب الحضرمي فإن الحكومة تتطلع من الأشقاء في المملكة العربية السعودية اتخاذ موقفاً تجاه ممارسات الانتقالي متمسكاً بحق حكومته في التصدي للتمرد بكافة الوسائل المشروعة.

وبُعيد استيلاء مليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي على عدد سبع حاويات تابعة للبنك المركزي كانت قادمة من ميناء عدن أوقف البنك أنشطته بالتزامن مع توقيف المصارف بعموم المحافظة من التداول في ظل ارتفاع أسعار العملات الأجنبية أمام الريال اليمني فيما لم يشر البنك في بيانه لكمية الأموال المسروقة إلا أن مصادر متطابقة تؤكد أنها تصل إلى أكثر من "50" مليار ريال يمني.

إلى ذلك، وصف الأكاديمي بكلية الاقتصاد بجامعة عدن يوسف سعيد، عملية السطو على أموال البنك المركزي بالعمل المتهور، معتبراً البنك مؤسسة مصرفية لكل اليمن والتي تؤدي وظائفها وفقاً لقانون البنك المركزي الصادر عام 2010م والذي منحه استقلالية كاملة.

وأضاف الخبير الاقتصادي: "التدخل في أمور البنك المركزي إن حدث سيرسل رسائل للداخل والخارج مفادها عدم توفير بيئة مصرفية آمنة في عدن، عدا عن أن أي تدخل سيربك الحياة الاقتصادية والعمل المصرفي فيما سينعكس سلباً في المحصلة على أسعار الصرف ناهيك عن خلق حالة من الهلع في أوساط المواطنين".

وأردف الدكتور يوسف أن ما قامت به مليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي هو تدخل سافر في عمل البنك واختصاصاته.

لم تكن هذه العملية التي قامت بها مليشيا الانتقالي هي الأولى بل سبق لها أن نهبت حاويات للبنك المركزي مليئة بالنقود من ميناء عدن نهاية يناير من العام الجاري، وتقوم الحكومة اليمنية بطباعة مزيد من الأوراق النقدية بجمهورية روسيا الاتحادية لتغطية رواتب الموظفين في السلكين المدني والعسكري وبقية مرافق الدولة.

التحالف العربي يرحب برفع اسمه من قائمة منتهكي حقوق الأطفال

رحبت دول تحالف دعم الشرعية في اليمن بقرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بإخراج اسم التحالف من مرفقات تقريره حول الأطفال والنزاع المسلح.

وأشارت دول التحالف في بيان صحفي حول تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2020 حول الأطفال والنزاع المسلح، إلى اعتراف القرار بالتزام التحالف الثابت بحماية جميع المدنيين في النزاع المسلح - وخاصة الأطفال - والتدابير الوقائية والحمائية التي اتخذها التحالف لتعزيز حماية الأطفال في اليمن.

وقال البيان: "أن هذه الجهود شملت إنشاء وحدة لحماية الطفل، واعتماد تدابير وقائية إضافية، وجهود لم شمل الأطفال مع أسرهم الذين جندهم الحوثيون، وتزويدهم بالخدمات الصحية والنفسية والتعليمية".. مؤكداً أن جهود التحالف تضمنت انخراطا مكثفا مع الممثلة الخاصة للأمين العام السيدة فيرجينيا غامبا".

وأضاف البيان "تقدر دول التحالف تقديراً عميقاً ويدعمون بشكل كامل الولاية الحاسمة للممثلة الخاصة للأمين العام، ويتطلعون إلى مواصلة العمل بشكل وثيق مع السيدة غامبا ومكتبها لحماية الأطفال في اليمن وحول العالم.

وأكد البيان أن التحالف يأخذ أي ادعاءات بانتهاك حقوق المدنيين والأطفال على محمل الجد.. مشيراً إلى أنه للتحقيق في الادعاءات المنسوبة إليه في التقرير، يدعو تحالف دعم الشرعية في اليمن الأمم المتحدة إلى مشاركته بالمعلومات ذات الصلة بهذه الادعاءات.

وجددت دول تحالف دعم الشرعية في اليمن، التأكيد على مواصلة التمسك بالتزامات التحالف بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، إلى جانب تأكيد التزامه الصارم بالمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي.

تتمات الأولى..

مجلس النواب يسائل

مليشيات المجلس الانتقالي التي تخوض حرباً مع الجيش الوطني في محافظة أبين؟! وكيف تمت عملية المخاطرة بنقل تلك المبالغ عبر قوات تابعة للمجلس الانتقالي وعدم نقلها عبر قوات التحالف المتواجدة في مدينة عدن وبالتنسيق معها لتأمين وصول الحاويات إلى البنك المركزي؟! وما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لاستعادة المبالغ؟ ومن المسؤول عن اتخاذ القرار بتكليف القوات التابعة للانتقالي بعملية النقل؟!

وطالب رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، من رئيس مجلس الوزراء الرد على الأسئلة ليتم على ضوئه إحاطة الأعضاء والرأي العام بالحقائق، وليقوم مجلس النواب باتخاذ ما يجب عليه وفقا للدستور واللائحة الداخلية للمجلس.

رئيس الوزراء: استئناف البنك

والتعاون الدولي الدكتور نجيب العوج، ورئيس جهاز تسريع استيعاب تعهدات المانحين، علاء قاسم، تعزيز الشراكة بين الحكومة والبنك الدولي ومجالات الدعم خاصة لمواجهة جائحة كورونا المستجد.

ودعا رئيس الوزراء إلى تعزيز هذه الشراكة خاصة مع المؤسسات الحكومية وبما يسهم في تعزيز دور وأداء هذه المؤسسات، وأضاف بأن "العمل مع المؤسسات الرسمية وتعزيز أدائها هو الضامن الأكبر في نجاح وديمومة أي دعم تنموي أو إنساني لليمن، وهذه المؤسسات تُعتبر الضامن لنجاح أي اتفاق سلام في المستقبل"، مؤكدا بأن الحكومة منفتحة على أي نقاشات مع البنك الدولي وستعمل جاهده لتذليل أي صعوبات تواجه مشاريعه.

وأشاد الدكتور معين عبدالملك، بالدعم الذي رصده البنك الدولي للاستجابة لجائحة كورونا المستجد في اليمن وبمبلغ 31 مليون دولار، وشدد على ضرورة التسريع بتخصيص هذه التعهدات لدعم القطاع الصحي والقطاعات المتضررة من تفشي الجائحة في اليمن.

واستعرض رئيس الوزراء التحديات التي يواجهها الاقتصاد اليمني، خاصة آثار الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الانقلابية، وتداعياتها على استقرار الاقتصاد الوطني وسعر العملة، وبالتالي على حياة المواطنين في اليمن وتفاقم الأزمة الإنسانية، لافتا الى أن هذه التحديات تضاعفت مع تراجع أسعار النفط الخام وتفشي جائحة كورونا واستمرار مليشيا الحوثي الانقلابية في حربها على الشعب اليمني ورفضها لمبادرات السلام..مشددا على أن هذا الواقع يفرض التفكير ببرامج مكثفة ومخصصة لدعم المؤسسات الرسمية لتقويتها وضمان قدرتها على أداء دورها لخدمة الشعب اليمني.

بدوره لفت رئيس مجموعة البنك الدولي، إلى حرص البنك على العمل مع الحكومة اليمنية لدعم اليمن إنسانيا وتنمويا، مؤكدا أن البنك الدولي سيعمل على حث المانحين الدوليين على دعم اليمن في مختلف القطاعات الحيوية.

وأشار مالباس إلى أن دعم مؤسسات الدولة وتعزيز أدائها سيكون أحد أهم جوانب الشراكة والدعم المقدم من البنك الدولي، كما عبر عن أمله بأن يحل السلام في اليمن في القريب العاجل، وهو الجانب الأهم الذي سيمكن البنك الدولي وشركاء اليمن من دعم الحكومة للقيام بمهامها، ويسمح بتوجيه الجهود نحو إعادة الإعمار والتنمية.

ووجه رئيس البنك الدولي، القطاعات المتخصصة في البنك الدولي بالنظر في البرامج التي قدمتها الحكومة في مواجهة جائحة كورونا والبنى التحتية وغيرها من المجالات.

ناطق القوات المسلحة

الإنساني، بالصواريخ والطائرات المسيرة والمقذوفات، مؤكداً بأن جيشنا الوطني والمقاومة الشعبية يقفون بقوة وحزم تجاه تلك الجرائم الإرهابية لمليشيا الحوثي.

وجدد الناطق الرسمي، مناشدته لمنظمة الصليب الأحمر الدولي للقيام بانتشال جثث قتلى المليشيا الحوثية المنتشرة في شعاب ووديان مديريتي نهم، كما وجه نداءً إلى قبائل اليمن في مناطق سيطرة الحوثيين بمقاومة المليشيا الحوثية وعدم السماح بزج أبنائهم إلى معاركها الخاسرة ضد أبناء شعبنا اليمني، وعدم تصديق الحرب النفسية والإشاعات والأخبار الكاذبة التي تقوم بترويجها عبر إعلامها المضلل.

وأشاد العميد مجلي، بالدعم اللوجستي والإسناد الجوي لدول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات القتالية.

قوات الجيش تحرر

الحوثي الانقلابية غرب جبهة صرواح" وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر" أن انفجارات عنيفة دوت في الأماكن المستهدفة وتصاعدت ألسنة اللهب بكثافة نتيجة الضربات الدقيقة لطيران التحالف.

وأكد المصدر مصرع عدد من عناصر مليشيات الحوثي المتمردة وأصيب آخرون، بغارات جوية نفذها طيران تحالف دعم الشرعية استهدف مواقع وتعزيزات عسكرية لمليشيات الحوثي بجبهة صرواح غرب مأرب.

وتزامن ذلك مع معارك عنيفة يخوضها أبطال الجيش الوطني ضد المليشيات الحوثية في جبهات نهم وصرواح تكبدت فيها المليشيا الانقلابية خسائر بشرية كبيرة بينهم قيادات ميدانية بارزة إضافة إلى تدمير آليات ومعدات عسكرية تابعة لها.

جبهة الجوف

وفي جبهة الجوف تمكنت قوات الجيش الوطني، أمس الأربعاء، من تحرير مواقع جديدة في مفرق محافظة الجوف، شمال غرب البلاد.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر" أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبإسناد مكثف من طيران التحالف، تمكنوا من السيطرة على عدد من مواقع المليشيات الحوثية المطلة على خط (صنعاء، الجوف).

وأضاف: إن تقدم قوات الجيش في مفرق الجوف مازال مستمراً حتى لحظة كتابة هذا التقرير، حيث ينفذ أبطال الجيش عملية تمشيط واسعة لمواقع المليشيات الحوثية ويخوضون مواجهات شرسة مع عناصر المليشيا الحوثية من مسافة صفرية بمفرق الجوف، وسط تراجع وخسائر مادية وبشرية كبيرة تكبدتها المليشيا الحوثية خلال المواجهات مع أبطال الجيش الوطني.

وأشار إلى مساندة طيران التحالف الحربي لتقدم أبطال الجيش الوطني حيث شن غارات مكثفة ودقيقة استهدفت مواقع تمركز المليشيات الحوثية وتعزيزات عسكرية تابعة لها في مفرق الجوف.

وأكد المصدر، أن طيران التحالف دمر منظومة صاروخية لمليشيا الحوثي في مديرية مجزر بمحافظة مأرب كانت مُعدة للإطلاق تزامناً مع تجدد المعارك في مفرق الجوف.

لافتا إلى أن قيادات مليشيات الحوثي المتمردة، منذ شهرين وهي تحشد المقاتلين في أودية مجزر وجبهات مفرق الجوف ولكن حشودها تبخرت في ساعات أمام ضربات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والضربات الجوية المركزة لطيران تحالف دعم الشرعية.

الساحل الغربي

وفي جبهات الساحل الغربي، تمكنت القوات المشتركة، مساء أمس الأربعاء، من كسر هجوم شنته مليشيات الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، على مواقعها في مديرية التحيتا جنوب مدينة الحديدة غرب اليمن، وجاء ذلك بعد مرور ساعات قليلة على إحباط القوات المشتركة محاولة تسلل لعناصر المليشيات في منطقة الفازة بمدرية التحيتا.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر"، أن بقايا جيوب المليشيات المتمركزة في مصنع الثلج شنت هجوماً على مواقع القوات المشتركة شمال شرق المديرية، واستخدمت خلاله مختلف أنواع الأسلحة والقذائف المدفعية.

وأضاف المصدر، تمكنت القوات المشتركة، من إحباط محاولة تسلل للمليشيات الحوثية، في منطقة الفازة التابعة لمديرية التحيتا جنوب الحديدة، بعد مواجهات عنيفة استخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، مشيراً إلى مصرع عدد من عناصر المليشيات وجرح آخرين خلال المواجهات. وأفاد المصدر" أن محاولة التسلل جاءت بعد دفع المليشيات الحوثية بتعزيزات من جهة زبيد".

كما استهدفت مليشيات الحوثي، بنيران أسلحته الثقيلة والمتوسطة، مدينة الصالح من الجهة الشرقية، وردت القوات المشتركة على مصادر النيران. كما قصفت مليشيات الحوثي المدعومة من غيران، القرى السكنية ومزارع المواطنين في منطقة الفازة التابعة لمديرية التحيتا جنوب الحديدة بمختلف أنواع الأسلحة. وأفادت مصادر محلية في الفازة أن المليشيات الحوثية قصفت القرى السكنية ومزارع المواطنين بقذائف الهاون عيار 82 وقذائف آر بي جي. كما استهدفت مليشيات الحوثي، أمس الأربعاء، مناطق متفرقة من مديرية حيس جنوب الحديدة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وتواصل مليشيات الحوثي، خروقاتها اليومية للهدنة الأممية باستهداف مواقع الجيش والمناطق السكنية الأهلة بالسكان بمختلف الأسلحة، فيما تواصل قوات الجيش التزامها بالهدنة الأممية وفقاً لتفاهمات اتفاق ستوكهولم أواخر ديسمبر 2018م.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم (الاربعاء) الموافق 2/ 5/ 2020م عقد الاجتماع التأسيسي لمنظمة شباب اليمن للتنمية تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للمنظمة.

وتم تعيين اعضاء مجلس الأمناء للمنظمة بالقرار الإداري بالمنظمة رقم (1) لعام 2020م.

المعينون بعضوية مجلس الأمناء في المنظمة:

م	الاسم	الأختصاص
١	عماد يحيى محمد الخولاني	رئيسا
٢	أميرة أحمد مهدي الخولاني	نائباً
٣	مجاهد حسن قاسم المضواحي	الأمين العام
٤	إسماعيل أحمد مهدي الخولاني	مسئولاً مالياً
٥	نوح يحيى محمد الخولاني	العلاقات العامة والسكرتارية

إعلان وفاة



تعلن نيابة مرور محافظة مأرب عن وفاة الشخص الموضح في الصورة نتيجة حادث مروري في منطقة المجمع بمدينة مأرب، فعلى من يتعرف عليه الحضور إلى نيابة المرور بمأرب لاستكمال الإجراءات في القضية رقم ٢١ لسنة ٢٠٢٠م غ ج.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني:
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net





تمكنت من تحرير مواقع عسكرية جديدة

القوات المسلحة تتقدم شرق صنعاء وتكبد المليشيا خسائر فادحة

تقدما كبيراً أحرزته القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف العربي على مدى ستة أيام متتالية وما تزال في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، بعد معارك ضارية وعنيفة خاضتها ضد المليشيا الإمامية التي حشدت عناصرها ومقاتليها، وزجت بهم إلى محارق الموت والهلاك.

رفيق السامعي

وتمكنت قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية، وطيران التحالف العربي منتصف الأسبوع، من تحرير عدد من المواقع العسكرية في مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء.

وقال قائد لواء الحسم العميد عبده الشعوري: "إن القوات المسلحة شنّت منتصف الأسبوع هجوماً خاطفا ونوعياً تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم وصولاً إلى سلسلة جبال بحرة والمنامة المطلة على خطوط الإمداد للمليشيا الانقلابية المؤدية إلى جبهات صرواح المختلفة".

وأضاف قائد لواء الحسم: "المعارك العسكرية التي دارت بين أبطال الجيش ومليشيا الحوثي الانقلابية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 31 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية وجرح آخرين، إضافة إلى تكبيدهم خسائر كبيرة وفادحة في المعدات، فيما استعاد أبطال الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وخمس عربات عسكرية، و9 أطقم عسكرية كانت بحوزة تلك العصابة الإجرامية".

وأشار العميد الشعوري إلى أن "المواقع العسكرية التي حررتها القوات المسلحة منتصف الأسبوع كانت تتمركز فيها المليشيا الحوثية طيلة الفترة الماضية، وتقوم بقصف القرى والأحياء السكنية الآهلة بالسكان غرب محافظة مأرب منها، مخلفة وراءها ضحايا من المدنيين".

عملية نوعية

من جانبه أوضح العميد عبدالوهاب أسعد قائد اللواء81 المشارك في جبهة نجد العتق بمديرية نهم شرق العاصمة صنعاء أن "القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشعبية الباسلة، شنت هجوماً عنيفاً ونوعياً تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع العسكرية في جبهة نجد العتق بميسرة جبهة نهم وصولاً إلى سلسلة جبال بحرة والمنامة الاستراتيجية".

وأضاف: "المعارك التي دارت بين أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة المساندة للجيش الوطني أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 23 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي السلالية وجرح آخرين، إضافة إلى تكبيد تلك المليشيا المدعومة إيرانيا خسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد، فيما استعاد أبطال الجيش الوطني كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة بينها ثلاث عربات عسكرية 9 أطقم قتالية كانت بحوزة المليشيا الانقلابية".

وأشار قائد اللواء 81 إلى الدور الفعال لطيران تحالف دعم الشرعية، الذي كان موجوداً بشكل مستمر طيلة الفترة الماضية، وأسهم بشكل كبير في تدمير واستهداف التعزيزات العسكرية للمليشيا الانقلابية التي كانت قادمة من العاصمة صنعاء نحو جبهة نهم.

وقال العميد أسعد: "نؤكد لقيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح ووزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، أننا جاهزون ومستعدون لتنفيذ الأوامر والتوجيهات الصادرة إلينا في التوجه صوب العاصمة صنعاء لتحريرها وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا الإمامية، واستعادة الدولة المخطوفة ومؤسساتها المختلفة من قبضة تلك العصابة الإجرامية".

تقدم جديد

في ذات السياق تمكنت قوات الجيش مسنودة بتحالف دعم الشرعية منتصف الأسبوع من تحرير عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية التي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم شرق العاصمة صنعاء خلال الفترة الماضية.

وقال ركن توجيه اللواء 314مشاة العقيد أحمد القاضي لـ"26سبتمبر": "أبطال القوات المسلحة مسنودان بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف العربي تقدموا منتصف الأسبوع تقدماً جديداً ونوعياً في جبهة نجد العتق بمديرية نهم لأكثر من 15 كم، وتمكنوا في هذه العملية العسكرية النوعية من تحرير عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الإستراتيجية ومنها "الدخيل والعلق والرماة وصفراء شنان والأغر والدشوش".

مؤكداً سقوط العشرات من قيادات وعناصر المليشيا الانقلابية بين قتيل وجريح وأسير، بينهم مصرع القيادي المدعو مران المراني مع مرافقيه، وأسر 22 عنصراً من عناصر تلك العصابة الإجرامية.

وأضاف ركن توجيه اللواء 314مشاة: "أبطال الجيش استعادوا خمس عربات bmb وعدداً من الأسلحة والذخائر المتنوعة التي كانت بحوزة تلك العصابة الإجرامية، فيما تمكنت مدفعية الجيش وطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن من تدمير عشرات الأطقم القتالية التابعة للمليشيا الانقلابية إلى جانب تدمير واستهداف تعزيزات كبيرة كانت في طريقها إلى جبهة نهم".

خسائر فادحة

في ذات السياق تمكن أبطال القوات المسلحة من قتل ١٤١عنصرا حوثياً حاولوا التسلل إلى مواقعهم في أطراف مديرية نهم، ومديرية مجزر التابعة لمحافظة مأرب كما تمكنت وحدات عسكرية من إحراق ٧عربات عسكرية و٣مدرعات للمليشيا الانقلابية، بالإضافة إلى أسر ٢٢ عنصرا من عناصر تلك العصابة الإجرامية.



العميد أسعد: بشجاعة وإقدام الأبطال تم تحرير مواقع عسكرية واستراتيجية

العميد الشعوري: قواتنا المسلحة ألحقت بالمليشيا هزائم ساحقة وتقدمت لأكثر من15 كيلو في جبهة نهم

العقيد القاضي: أبطال الجيش استعادوا خمس عربات bmb وعدداً من الأسلحة والذخائر المتنوعة

المقدم الروحاني: هدف الجيش ليس تحرير فرضة نهم وحسب بل تحرير كامل تراب الوطن

أبطال الجيش في نهم: عازمون على اقتلاع المليشيا واستعادة ما تبقى من مؤسسات الدولة

وأكد المقدم علي الروحاني -أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء- أن المعارك العسكرية تدور في منطقة الجفرة المحاذية لمفرق الجوف، وتحديداً في وادي مكيك والباطن ومنطقة الحريشا وهي مناطق تماس تشهد مواجهات عسكرية منذ أشهر.

وأكد المقدم الروحاني أن طيران التحالف العربي شن في هذه المعركة البطولية التي خاضها أبطال القوات المسلحة أكثر من ٢٣غارة جوية استهدفت تعزيزات كبيرة للمليشيا الكهنوتية كانت قادمة من العاصمة صنعاء وضواحيها إلى جبهة نهم.

وأشار الروحاني إلى أن "هدف أبطال الجيش ليس تحرير فرضة نهم، أو استعادة بعض المواقع العسكرية وحسب.. بل هدفهم الأساسي هو استعادة مؤسسات الدولة المخطوفة، وتحرير كامل تراب الوطن من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية التي أصبحت اليوم تعيش لحظاتها الأخيرة نتيجة السقوط المدوي لها في مختلف جبهات وميادين القتال".

يوم عظيم ونصر مبين

"يوم عظيم ونصر مبين" هكذا بدأ المقدم/ محمد الصليحي حديثه لـ"26سبتمبر" في إحدى المواقع العسكرية القريبة من ميسرة جبهة نهم ويقول: "هجم العدو على ميسرة جبهة مجزر لكنه تلقى ضربة قاصمة لم يكن يتوقعها على يد أبطالنا البواسل، ومعهم أبناء مديرية مجزر الذين يسطرون ملاحم بطولية خالدة جنباً إلى جنب مع وحدات الجيش".

ويضيف الصليحي: "تم استعادة المواقع العسكرية التي حاول العدو التسلل إليها، وتم تحرير أكثر من ٢٠ كيلو من المساحة التي كانت تحت سيطرة المليشيا السلالية، بالإضافة إلى قتلى وجرحى وأسرى من عناصر تلك العصابة الإجرامية بالعشرات، وجثث المليشيا الانقلابية متناثرة في الجبال والوديان".

ويؤكد الصليحي بقوله:" يوم عظيم لم أنسه في حياتي وأنا أشاهد قوافل الجيش وهي تكشر عن أنيابها وتذيق المليشيا الكهنوتية هزائم ساحقة، وسيخلد ويسجل التاريخ هذه الملحمة الكبرى التي يخوضها الأبطال البواسل بعزيمتهم وإخلاصهم وثباتهم".

الجدعان تضحية وصمود

من جانبه يصف النقيب علي الأجدعي معركة نهم التي دارت منتصف الأسبوع بالمفصلية، مشيداً بالاستبسال العظيم والمآثر البطولية والملاحم العظيمة التي يسطرها أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، التي تعتبر هي مدماك ورافعة استعادة اليمن والنظام الجمهوري الذي يروي ثراه أبطال القوات المسلحة بالدم، ويفدونه بالمهج والمقل.

ويضيف النقيب الأجدعي: "ما قدمه أبطال الجيش ومعهم رجال المقاومة الشعبية في هذه المعركة هو بشارة خير للمعركة الكبرى التي ينتظرها أبناء الشعب اليمني المتمثلة بتخليصهم من السرطان الخبيث الجاثم على صدورهم طيلة السنوات الماضية".

وأكد القائد الأجدعي: "أن الأيام القليلة القادمة إن شاء الله حبلى بالمفاجآت المفرحة التي ستثلج وتشفي صدور الشعب اليمني الصابر في شمال اليمن وجنوبه".

محارق وكمائن

الرائد يوسف النخلاني أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء من جانبه أوضح قائلاً: "حشدت مليشيا الحوثي الانقلابية ما استطاعت من عناصرها خلال الأيام الماضية وزجت بهم إلى جبهة نهم في محافظة صنعاء في محاولة بائسة منها لإحداث أي اختراق لمواقع الجيش، -حتى تظهر تلك العصابة الإجرامية فبركاتها الإعلامية وانتصاراتها في القنوات كعادتها بعد أن فضح الأبطال كل أساليبها وكذبها وخداعها لأبناء الشعب اليمني- فكانت النتيجة عكسية ومروعة أيضا لتلك المليشيا الكهنوتية".

ويضيف الرائد النخلاني: "المعركة الأخيرة التي خاضها أبطال الجيش انتحرت فيها المليشيا الحوثية، فتحولت أرض المعركة إلى محرقة كبيرة التهمت قطعانهم، وتمكن الأبطال البواسل من تحقيق انتصارات كبيرة في صلب ونجد العتق وحريب نهم وهم يشقون طريقهم بثبات صوب العاصمة صنعاء".

ويوضح قائلاً: "عندما أقدم الحوثي على الزج بعناصره في هجوم جديد كان الأبطال قد وضعوا كميناً محكماً لاستدراج تلك القطعان، وكانت عيونهم ترصد تحركاتها بدقة، وفي الوقت والمكان المناسب تم الانقضاض عليها، حيث اشتغل سلاح مدفعية الجيش وقذفت المدفعية حممها صوب الهدف وإصابته بدقة عالية، كما تحركت وحدات من ألوية الجيش لتطويق العدو، مسنودين بطيران التحالف العربي الذي كان له دور فاعل خلال المعركة الماضية، حيث كشف من غاراته المركزة واستهدف أرتال المدرعات الحوثية وتعزيزاتهم من الأطقم المحملة بالعيارات المختلفة، والأفراد، وكانت كل الإصابات دقيقة بالهدف بشكل مباشر، علما أنه لاتزال المعارك مشتعلة حتى هذه اللحظة وسط انهيار كبير في صفوف المليشيا السلالية التي تعرضت لخسائر بشرية ومادية كبيرة، حيث سقط العشرات من عناصرها ما بين قتيل وجريح وأسير".

ويؤكد النخلاني: "كان لمدفعية الجيش الوطني وضربات الطيران الدور الفاعل في معارك الساعات الماضية التي حصدت عناصر المليشيا مع قادتها الميدانية، ونقول لأبناء القبائل الذين يرسلون أولادهم في سبيل السلالة الهاشمية الكهنوتية: سيرجع أولادكم صورا وتوابيت، وستندمون على هذا الموقف المخزي".

محرقة لقادة وعناصر المليشيا

في المعركة الأخيرة التي يخوضها أبطال القوات المسلحة تستنزف قواتنا الباسلة مليشيا الحوثي الانقلابية، في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، وسط انهيارات كبيرة في صفوف المليشيا المتمردة المدعومة من إيران.

وأسفرت المواجهات والغارات الجوية عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المليشيا الانقلابية، علاوة على تكبيدها خسائر بشرية ومادية كبيرة في العتاد القتالي.

في هذه المعركة لقي العشرات من قيادات وعناصر المليشيا الكهنوتية مصرعهم بينهم قيادات ميدانية كبيرة منهم:

- المدعو العميد الركن/ عباد عبدالله الجود قائد ما يسمى بمحور نهم.
- المدعو العقيد/حمود أحمد علي الحوثي ركن ما يسمى إمداد جبهة نهم
- المدعو العقيد/ أحمد زيد مسؤول ما يسمى بالهندسة في نهم
- المدعو العقيد/ محمد يحيى الحملي ما يسمى بمسؤول الاتصالات المركزية في فرضة نهم "الكثيري".

كما لقي القيادي الحوثي المدعو إسماعيل السقاف وعدد من مرافقيه حتفهم على أيدي أبطال القوات المسلحة في جبهة نهم.

معارك ضارية وغير مسبوقة

الملازم أول حسن عباس أحد أبطال الجيش الذي التقيناه في جبهة نجد العتق بميسرة جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء من جانبه قال: "نخوض هذه الأيام معارك هي الأشرس والأعنف منذ أيام في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء ومن نقطة تماس وجها لوجه".

ويضيف الملازم عباس: "الملاحظ هذه المرة أن حشود المليشيا الكهنوتية يجهز عليها تماماً مع قادتها وعناصرها التي تقودها إلى محارق الموت فور وصولها أرض المعركة، حيث تحولت جبال وسهول وتباب نهم إلى مثلث برمودا لحشود تلك الجماعة السلالية والعنصرية، وكل ما حاولت حشود الرسي الهجوم تحول هجومها إلى هجوم مضاد لأبطال الجيش والمقاومة الشعبية".

وأشار الملازم عباس إلى أن "الجيش يخوض معركته هذه المرة غير معاركه السابقة بثقة كبيرة، ويقظة، وهبة شعبية غير مسبوقة على المليشيا الكهنوتية السلالية، وفي أجواء تنذر بتفجر انتفاضة شعبية ترسم يوم الخلاص والانتصار الكبير للوطن والشعب اليمني من مسيرة ألف عام من الدم والغدر والقتل والإجرام، والدمار والخراب الذي مارسه الحوثي وعصابته الإجرامية ضد أبناء الشعب اليمني الصابر".

26 سبتمبر
العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م

«الخُمس».. حيلة المليشيا الحـ

التحالف الوطني للأحزاب: ما قامت به مليشيا الحوثي إعلان صارخ للتمييز العـ

المؤتمر الشعبي العام: «لائحة الخمس» باطلة بكل المقاييس وصادرة عن كيان انقلابي عصبوي غير ذي صفة

التجمع اليمني للإصلاح: الوثيقة الحوثية عمل مريع وفاضح تهدف منه المليشيا تمويل استمرار حربها لفرض مشروعها السلالي العنصري

علماء ودعاة اليمن: وثيقة الخُمس الصادرة عن جماعة عنصرية متمردة لا تملك حق التقنين لا شرعية لها شرعا وقانونا

نعمان: خمس الحوثي لغم يهدد المجتمع اليمني بعنصرية تنخر بنيانه وتماسكه الوطني

تقرير/ عارف الواقدي

تواصل مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة من إيران عبثها بالدولة منذ انقلابها عليها قبل ست سنوات، ووصل بها الحال إلى تشريع قوانين تتيح لهـا نهب ثروات البلاد وممتلكات المواطن لعل آخرها ما تسـمى «لائحة الخمس» التي تؤكد أن مليشيا التمرد الحوثية تنظر عبرهـا إلى اليمنيين وكأنهم «غنيمة حرب».

منذ انقلابهـا على الدولة في سـبتمبر/ أيلول 2014م، ومليشـيا الحوثي المتمردة تتيح لأتباعها وكبار قادتها - بحسـب ما تؤكد مصـادر متطابقة - نهب كافة موارد المؤسسـات بما في ذلك الضرائب ورسـوم الجمـارك والـزكاة، وسـخرت أغلب ذلك لمجهودها الحربي، وهـا هي اليوم تشرعن ذلك.

الأسبوع الماضي أصدرت مليشيا الحوثي المتمردة بكل وقاحة وثيقة تسمى «الخمس» تتيح من خلالها لنفسها نهب (20%) من إيرادات الدولة وحددتها من الركائز والثروات ذات الدخل المرتفع، غـير أن موجة رفض عارمة خرجت إلى الواجهة رفضا لهذه الوثيقة العنصرية والابتزازية.

ردود الأفعال

ردود الأفعال اليمنية الغاضبة من اللائحة الحوثية التـي فرضتها مليشـيا الحوثي الانقلابية أخـيرا لجباية (20%) من ثروات اليمنيين لمصلحة عناصر سـلالة زعميها الحوثي توالت من جهات حكومية وأحزاب سياسـية ومنظمات مجتمع مدني وكتاب ومفكرين وسياسيين وإعلاميين وناشطين وغيرهم من فئات الشعب.

ونددت جميع هذه المكونـات بذلك عبر سيل من بيانات التنديد من الأحزاب والقوى والجهات الحكومية أو الكتابات والمقالات في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، والتي أجمعت جميعها في وصف سـلوك المليشيا الحوثية بـ«العنصري».

تعد جديد على سلطات الدولة

التحالـف الوطنـي للأحـزاب والقوى السياسـية اليمنية، عبر في بيان صادر عنه حول وثيقة ما تسـمى بـ«لائحة الخمس» الصادرة عن الحوثيين عبر عن اسـتنكاره الشـديد لما أقدمت عليه جماعـة الحوثي الانقلابية من فرض جبايـات مالية تحت مسمى (الخُمس) منحت بموجبه لعصبيتها السلالية ما مقداره 20% من معظم إيرادات الدولة دون بقية المواطنين.

واعتـبر التحالف الوطنـي في بيانه الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن ذلك يعد انتهاكا صارخا لقواعد الدين الإسلامي وتعديا جديدا على سلطات الدولة الدستورية والتشريعية، وتكريسـا فاضحـا لنهجها السلالي العنصري.

ودعا التحالـف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية الفاعلين الدوليين والأمين العـام للأمم المتحدة ومبعوثـه الخاص إلى اليمن مارتن جريفيث، إلى ممارسة الضغوط الجادة على المليشيا الحوثية بإيقاف حربها على الشعب اليمني وإنهاء انقلابها، والالتزام بالمرجعيـات والامتثال للقـرارات الأممية خاصة القرار 2216، باعتباره خارطة طريق واضحة للخروج باليمن من محنته الراهنة، وعدم منح تلك المليشـيا الانقلابية العميلة فرصا لممارسة جرائم جديدة في حق الشعب اليمني.

وقال التحالف في بيانـه: "إن ما تقوم به المليشـيا الحوثية الانقلابيـة من خطوات ممنهجة نحـو فرض مشروعها السـلالي العنصري يمثـل إعلانا صارخـا للتمييز العنصري ضـد اليمنيين ولصالح سـلالة الحوثي والهـادف لإعادة نظـام الإمامة وتاريخهـا التدمـيري البغيـض، يوجب على جميع أبناء شـعبنا وقواه السياسية والاجتماعية مزيدا من الاصطفاف وتوحيد الجهود نحو هدف واحد هو استعادة الدولة والنظام الجمهوري والانتصار لمبادئ وأهداف الثورة اليمنية التحررية".

واعتبر فرض تلك الجبايات جريمة أخرى تضاف إلى سـجل الجرائم التي ترتكبها المليشـيا الحوثية بحق الشعب اليمني ومكتسـباته الوطنية، مؤكـدا أن تلك المليشيا ما كان لها أن تقدم على خطوة كهذه لولا التغـاضي الدولي عن جرائمها اليومية وسلوكها التدميري.

وتابع: "ولذلك عمدت المليشـيا طيلة سـنوات عمرها الانقلابي إلى إحياء هذه المفاهيم العنصرية المتخلفة على مختلف الأصعـدة وصـولا إلى إصـدار قرارات لتنفيذها مستغلة انشغالات اليمنيين في مواجهة أزماتهم الإنسانية التي نشأت بسـبب الحرب التي فرضتها عليه منذ ستة أعوام".

ولفت إلى أن هذا يفرض على مجلس النواب العمل على إصدار التشريعـات التي تجرم مثل تلك المفاهيم التمييزية العنصرية ومن يدعو إليها انطلاقًا من نصوص الدسـتور ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

وناشد التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسـية اليمنية، مجددًا المجتمع الدولي ومنظمات وأنصار حقوق الإنسان في العالم إلى إدانـة هذا الفعل العنصري، ومسـاندة نضالات الشعب اليمني للتحرر من انقلاب هذه الميليشيات العميلة، والعمل على تجريم أفعالها القائمة على أسـاس الفرز السلالي، كونها لا تختلف عن تلـك المفاهيم النازية والفاشية التي عانت منها المجتمعات البشرية وقدمت تضحيات جسيمة للخلاص منها.

انقلاب عصبوي

حزب المؤتمر الشـعبي العام قال في بيان صادر عنه حول وثيقة المليشـيا الحوثية: "إن ما حدث يؤكد رغبة المليشيا الحوثية في العودة إلى حكم الظلام والجهالة الكهنوتية التي تجاوزها شعبنا وقواه الحية وأجياله المتطلعة، وناضل من أجلها بالغالي والنفيس".



وانتقـد بيـان المؤتمـر الشعبي العام مليشيا الحوثي الانقلابية حول تلك الوثيقة بقولـه: "إن من قاموا بذلك الجرم العنـصري لم يقرأوا التاريخ جيداً، أو يستفيدوا مـن عـبره، أو يحترمـوا تضحيات شـعبنا على مدار عقود مضت، ولم يدركوا أن الشـعب اليمني قد شب عن الطوق، ولم تعد تنطلي عليه ألاعيب التمييز وخرافات الولاية العنصرية الرسية الإمامية وحكم الكهنوت".

وأكد أن ما سـمى بوثيقة لائحة الزكاة المعروفة إعلامياً بـ«لائحة الخمس» والتي أصدرتها مليشـيا الحوثي المتمردة باطلة بكل المقاييس وصادره عـن كيان انقلابي عصبوي غير ذي صفه، مشيرا إلى أن هدف اللائحة الاستحواذ على ما تبقي من مقدرات الوطن والمواطن، وأن أي لائحة هي في الأساس تفسـير لقانون وليسـت أحكاما رئيسية جديدة، ولا بالمخالفة.



واعتـبر البيان أن ما حـدث يؤكد رغبة المليشـيا الحوثية في العودة إلى حكم الظلام والجهالة الكهنوتية التي تجاوزها شعبنا، مؤكدا الرفض المطلق لكل أنواع العنصريات والسـلاليات والامتيازات بين أبناء الشعب اليمني الواحد، بما في ذلك ما سُمّي بوثيقة لائحة الخمس التي أقدمت عصابة الحوثي الانقلابية الإرهابية على افتعالها مؤخراً.

وأضاف البيـان: "نؤكد عـلى افتخارنا وشعبنا بالهوية اليمنية، وتجريم ما ينافيها أو يـسيء إليها"، داعياً لسـن التشريعات اللازمـة لحمايتها، وتعزيزهـا في الثقافة العامة وفي المناهج الدراسية وتنقية المناهج مما يخالف ذلك.

وقال إن ما تقوم به جماعة الحوثي هو تكريس لنهج عنصري نازي في التمييز وادعاء الحق الإلهي، اسـتناداً لمزاعـم الاصطفاء العرقي وهو ما تجاوزه شعبنا بالانتقال إلى دولة الدستور والقانون وحكم الشعب نفسه بنفسه عبر صناديق الانتخابات، والذي جاء نتيجة لنضال طويل وتضحيات جسـيمة قدمها شعبنا، ضد حكم الإمامة الكهنوتي المتخلف.

وأكد على الحفاظ على منجزات الشـعب اليمني والثورة والجمهورية والديمقراطية والوحدة ومكاسـبها جميعا، مؤكدا أيضا الرفض لأي "تصنيف طبقـي أو أسري أو سلالي، وكل ما من شانه خلق تمزيق وتصدع في النسيج الاجتماعي وإلحاق الضرر بالوحدة الوطنية".

ودعا البيان جماهير الشعب اليمني وكلّ الأحـرار والقوى السياسـية والاجتماعية والثقافية ومختلف الشرائح الاجتماعية إلى الوقوف في مواجهة هذا الصلف العنصري وكلّ التحديات التي تفرضها الميليشـيا الحوثية السلالية على الشعب اليمني.

ووجه المؤتمر الشـعبي العام عبر بيانه الدعوة للأمم المتحدة وأمينها العام ومبعوثها الدولي وجامعـة الدول العربية والأشـقاء والأصدقاء والمنظمات الحقوقية وكل المؤمنين بقيم الحرية والعدالة والمساواة إلى إدانة ما يمارس من عنصرية وتمييز بحق الشـعب اليمني، من قبل جماعة الحوثي العنصرية التمييزية والجماعـات المتطرفة، والوقوف مع الشعب في اسـتعادة وممارسة حقوقه المشروعة في ظل دولة تسودها الديمقراطية والنظام والقانون والمساواة.

التمييز العنصري

في السياق ذاته أكدت الأمانة العامة للتجمع اليمني للإصلاح، في بيان لهـا تعليقا حول وثيقة الحوثيين، أن النظام الجمهوري الذي ارتضاه اليمنيون وناضلوا لأجله عقوداً طوالا، وما أنتجه من إنجازات تضمنها الدسـتور والقانون وإقرار المواطنة المتساوية والتعددية هو مصير وحياة البلاد التي لا رجعة عنها.

وأضافـت: "إن كل الدعـوات العنصرية والأفكار والتشريعات المريضة التي يحن لها البعض خارج المرجعيات والثوابت الوطنية، لا مجال أمامنا إلا إسـقاطها وإسـقاط من يقفون خلفها"، لافتـة إلى أن الوثيقة العنصرية التي أصدرتها المليشـيا الحوثية عمـل مريع وفاضح ويأتـي ضمن إصرار الجماعة على نهب اموال اليمنيين وثرواتهم لتمويل استمرار حربها ضد الشعب اليمني الذي يمثل خيارهم الوحيد لفرض مشروعهم السلالي العنصري.

وأوضحت أن الهويـة اليمنية تُعد الرابط والانتماء والتوصيف الوحيد لكل المواطنين، ومن لا يزال يتوهم أن شرف الانتماء لليمن بما تحمله من تاريخ وثقافة وإرث حضاري عريق لا يكفيه فهـو مريض يحتاج للعلاج والعقاب، لافتا إلى أهمية تجريم كل الدعوات والأصوات المريضة التي تنتقص من تاريخ اليمن وتجهر بالفخر والانتسـاب لغيرها، وتبحـث بموجبه عن امتيازات أو تسـعى لفرضها على اليمنيين.

ندوة الائتلاف اليمني للنساء المستقلات: الخُ

الأحمـدي: مليشـيا الحوثي جماعـة عنصرية دينية مسـلحة تدّعي تميّزاً عرقياً بنصوص دينية مفتراة

الخطابي: لائحة الخمس ما هي إلا الحلقة الأخيرة من حلقات سرقة اليمنيين

تسوكرمان: الحوثيون يجمعون الأموال لحزب الله وإيران بأشكال مختلفة طوال الوقت

أكد رئيس مركز نشـوان الحميري للدراسـات والإعلام عادل الأحمدي، أن "مليشيا الحوثي جماعة عنصرية دينية مسلحة تدّعي تميّزاً عرقياً بنصوص دينية مفتراة، وتسـتخدم العنف والترهيب لفرض رؤيتها على عامة اليمنيين بالسلاح وبما استولت عليه من إمكانيات الدولة وترتبط بالمشروع الإيراني بالمنطقة، وتنفذ أجندته وتحاول فرض اعتقادها على الغالبية التي تختلف معهم، بالعنف وبالسطو على السـلطة ومصادرة حق اليمنيين في إدارة بلادهم والاستفادة من مواردهم".

وقال الأحمدي في الندوة التي نظمها الائتلاف اليمني للنسـاء المسـتقلات عبر الاتصال المرئي بعنوان (الخُمـس.. وجه جديد للعنصرية الحوثيـة) "إن نظرية التمييز التـي تؤمن بها هذه الجماعة تتناقض مع النصوص الواضحة للإسلام الذي يدين به الشعب اليمني، كما تتعارض مع كل ما توصلت إليه البشرية عبر نضالها الطويل من قيم عظيمة مثل الحرية والمسـاواة والعدالة وكل المبادئ الجامعة التي نصت عليها الأديان والشرائع واللوائح القومية والأممية التي قضت على التمييز بكافة أشكاله واعتبرت الناس سواسية في الحقوق والواجبات".

وأضاف "الخُمس ليسـت سـوى قطرة واحدة في جالون من مصفوفة الإجراءات العنصرية الممتدة من العادات الاجتماعية إلى الأهازيج الفنية إلى الحقوق السياسية لكنه مدخل ملائم لكي يعرف العالم فظاعة ما يعانيه الشعب اليمني منذ أطلت هذه العصابة".. مشيراً إلى أن الحوثي اليوم يسابق الزمن لإنتاج جيل مفخخ مغسول الدماغ يقدم حياته رخيصة لإرضاء من يستعبده.

من جهتها تطرقت الدكتـورة أروى الخطابـي، إلى المرجعية التاريخية لتوجهات المليشيا الحوثية الاقتصادية.. مشيرة إلى أن إصدارها لائحة الخمس ما هي إلا الحلقة الأخيرة من حلقات سرقة اليمنيين الذي اسـتمر أكثر من ١٣٠٠ سنة منذ قدم المدعو يحي الرسي ..لافتة إلى استمرار مصادرة الأموال في عهد الأئمة بيت حميد الدين منذ العام و١٩١٨م حتى ١٩٦٢م وأصيب الناس بالمجاعات المدمرة.

وقالت المحامية الأمريكية في مجال حقوق الإنسان والأمن القومي إيرينا تسوكرمان "إن المبرر العملي الفوري لفرض الخمس الآن هو نقص التمويل بسبب قطع المجتمع الدولي للمساعدات الإنسانية، والذي تم الإعلان عنه في أبريل".. مؤكدة أن المليشيا الحوثية اغتصبت السلطة، ولم يتم الاعتراف بها كسلطة شرعية لفرض الضرائب من قبل أي مؤسسة دولية أو قانونية.. مشيرة إلى أن هذه الضريبة هي سرقة مخفية.

26 سبتمبر
العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م

حوثية لنهب ثروات اليمنيين

نصري ضد اليمنيين وتعدٍ جديد على سلطات الدولة الدستورية والتشريعية







- شحرة: لن يغفر اليمنيون هذه العنصرية الصلفة للحوثيين
- جميح: من أجل ما يسمى بالخمس وتكريس سلطة الكهنة الجدد تدفع المليشيا بالآلاف إلى المعارك
- الجرادي: وثيقة الخُمس الحوثية الأخيرة جريمة عنصرية مكتملة الأركان
- دماج: الوثيقة نابعة من عقيدة العنصرية السلالية وهامش تابع للجريمة الأصلية المتمثلة في وجود الحركة الحوثية وفكرها

وتابعت: "إذ يُحيِّي الإصلاح بإكبار وتقدير هذه اليقظة والانتباهة الشعبية والنخبوية تجاه هذا الإجراء السافر ليؤكد أن موقف الإصلاح الواضح والمبكر من هذه الجماعة الانقلابية، وما تحملناه من تبعات وما قدمناه من تضحيات، لم يكن موقفاً من فراغ أو سوء تقدير؛ وإنما عن إدراك ويقين بما تحمله هذه الجماعة من مشروع ظلامي كارثي؛ يمزق البلاد ويهدم كل بنيانها".

وأكد الإصلاح على ضرورة التجريم لكل أشكال العنصرية، وصنوف التمييز الطبقي، وكل ما من شأنه أن يتعارض مع قيم العدالة والمساواة وحق المواطنة ومبدأ الإخاء الوطني، داعيا البرلمان إلى إصدار قانون يجرّم التمييز العنصري والطبقي والسلالي، ويكرس مبدأ الحقوق المتساوية لجميع المواطنين، كما دعا الإصلاح إلى إعادة صياغة مناهج التعليم بروح وطنية تهدف لتحرير العقول وتحصينها من تأثير حقب الإمامة السوداء وتاريخها المظلم.

ودعا الإصلاح كل المكونات السياسية والاجتماعية الوطنية والشخصيات المناضلة للوقوف في وجه هذا التمييز العنصري، كما دعا المواطنين للقيام بكل مستطاعهم لرفض هذا القبح، وممانعته ورفض التطبيع معه بكل الصور والأشكال.

انتهاك للدستور وتقنين للعنصرية

إلى ذلك، حذر علماء ودعاء يمنيون من خلال ندوة عبر دائرة إلكترونية نظمها المنبر اليمني للدراسات والإعلام، الإثنين الماضي، تحت شعار "الخُمس الحوثي تجريف لهوية الشعب اليمني ونهب لثرواته"، شارك فيها عدد من المشايخ والدعاة، من خطورة ما تقوم به مليشيا الحوثي الانقلابية، والأهداف والمرامي الخبيثة من وراء لائحتها العنصرية التي تمكنها من استباحة أموال اليمنيين، بأسماء وذرائع متعددة، كما أنها تؤدي إلى نسف كل وشائج المجتمع اليمني.

وتحدث الشيخ عباس النهاري، عضو مجلس النواب، حول بيان حقيقة الخُمس في الإسلام، مؤكداً أن اللائحة الحوثية مخالفة واضحة وبينة للشرع الإسلامي والدستور والقوانين اليمنية، موضحا أن الخُمس لم يذكر في القرآن إلا في آية الغنائم، وأنه لا وجود اليوم للخُمس لانعدام أسبابه، معتبراً خطوات الحوثيين هو نهب لأموال المسلمين، ودعاة عدن، إلى مخالفة الحوثي للقرآن الكريم حيال المراد بالخُمس، مؤكداً حرمة أموال المسلمين التي ينتهكها الحوثي، واصفا ما أقدم عليه الحوثيون أنه قانون للذل والعبودية والفاشية، يخالف الشرع والدستور والقوانين المحلية والدولية، ويقضي على الأواصر المجتمعية، كما أنه مناقض للمواطنة المتساوية.

وأشار إلى أن هذه الأفكار الحوثية العنصرية سبق أن رفضتها كلّ القوى الوطنية في مؤتمر الحوار الوطني، لافتًا إلى أن خطوات الحوثي هي فرز عنصري مناطقي بغيض لم يحصل إلا في الجاهلية، لافتا إلى أن مليشيا الحوثي الانقلابية تتبنّى المذهب الإيراني بحذافيره، ومنها نهب المال بذرائع مختلفة.

وقال إنه يجب إعادة هذه المليشيا المتمردة إلى حظيرة الدولة اليمنية والشرعية، وعدم تركها لتتسلط على الناس، مؤكداً أنه لا يمكن أن يتقبل الناس هذه النظريات العنصرية في القرن الواحد والعشرين.

وبيّن الشيخ محمد بن موسى العامري، مستشار رئيس الجمهورية، الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والحقوقية على المجتمع اليمني، المترتبة على أخذ الخُمس معتبرا "الخُمس الحوثي" لا شرعية له من الناحيتين الشرعية والقانونية، حيث إنه صادر عن جماعة عنصرية متمردة لا تملك حق التقنين.

وعرض العامري، اللائحة الحوثي على عدد من مواد الدستور اليمني التي يناقضها هذا القانون العنصري، مبيناً أنه صادر من عصابة غير ذات صفة وغير قابل للتطبيق من أي جهة، محذرا من خطورة الآثار الاقتصادية المترتبة على فرض القانون العنصري بالقوة، وفي مقدّمتها احتكار ثروة الشعب بيد عصابة مقابل إفقار اليمنيين، لافتاً إلى أن الحوثيين يسعون إلى بناء منظومة مالية عنصرية وأن جشع هذه العصابة يعمل وفق منهجية تمكّنها من استقطاب الناس تحت ضغط الفقر والحاجة.

وتطرّق الشيخ العامري إلى الآثار الاجتماعية للائحة الخُمس الحوثي الذي يهدف إلى الفرز العرقي السلالي، والإمعان في تمزيق النسيج الاجتماعي وإضعاف الهوية اليمنية والمجتمع اليمني للتسلّط عليه، كما أن المليشيا تمعن في الفرز الطبقي وتغذّي هذه الفكرة، مردفا إن الميليشيا تسعى من خلال لائحتها إلى الحشد للقتال من خلال إغراء الناس والعبث وتزوير الأنساب للحصول على امتيازات مالية.

لغم يهدد المجتمع

ويعتبر سفير بلادنا لدى بريطانيا الدكتور ياسين سعيد نعمان، أن خمس الحوثي لغم يهدد المجتمع اليمني بعنصرية تنخر بنيانه وتماسكه الوطني، وتضعه في مواجهات مستمرة.

يقول الدكتور ياسين في مقال له نشره على صفحته "فيسبوك" تعليقا على الرفض الشعبي الواسع لوثيقة الخمس الحوثية: "رفض المشروع على ذلك النحو الواسع هو تعبير عن إدراك المخاطر المترتبة على هذا المنحى العنصري غير المسئول في تقسيم المجتمع، وهو في نفس الوقت مراجعة نقدية جريئة للمرجعيات الفقهية لا يقدم عليها إلا الغيورين على استقرار وطنهم".

ويضيف: "ولكي يكون هذا الموقف متسقاً مع الدوافع الوطنية لرفض هذا المشروع العنصري الذي يهدد المجتمع فإن التعبير عنه يجب أن يكون واضحاً وخال من أي ألغام تهدد بناء الدولة واستقرارها ولن يكون ذلك إلا بمغادرة الموقف المرتبك والمتردد من خيار الدولة الوطنية بنظام مدني ديمقراطي، الجميع فيه مواطنون متساوون أمام القانون".

وأردف "إغلاق الأبواب التي ظلت مواربة أمام جهالة الصراعات وخبائثها الكامنة في وعي مستغرق في تاريخ "الفتنة" الطريق الوحيد إلى مثل هذه الدولة"، موضحا أن "التأصيل النظري الذي يجادل به البعض لتأكيد أحقية الحوثي في الخمس من عدمه هو عمل ليس له ما يبرره لأن الخطوة التي أقدم عليها الحوثي هي تعد على حقوق الناس في إطار تعدي أكبر على وطن بأكمله، أي مفسدة صغرى في إطار مفسدة كبرى".

وأضاف: "ولذلك فإن فضح هذه المفسدة الصغرى يجب أن يتم في إطار متصل بمفسدته الكبرى دون أي اجتهاد بمناقشات فكرية قد تحدث التباساً يقود إلى نتائج سلبية في قراءة المشهد بأكمله".

انقلاب السحر على الساحر

وترى الكاتبة فكرية شحرة، في مقال لها نشرته على صفحتها وتناقلته وسائل الإعلام أن الهاشميين في مأزق بلا شك؛ فأحلام السيادة والتمييز العنصري التي أسكرتهم ستذهب بهم إلى الجحيم ليس بسبب المطالبة بتجريم الهاشمية السياسية كحركة عنصرية مثلها مثل النازية فقط، بل السبب هو تنامي الوعي في أوساط اليمنيين بنسخة الإسلام المزيف التي تخدم الهاشميين وتوطن لملكهم وعبودية من سواهم.

وتضيف: "لن يغفر اليمنيون هذه العنصرية الصلفة لبني هاشم وأيامهم الأخيرة في اليمن بسواد فترات حكمهم"، مضيفة: "لم يعد اليمنيون يحملون عقلية الأجداد والآباء الذين ترعبهم الخرافة ويصدقونها فقد مثلت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الثقب في جدار جهلهم ومصدر النور والمعرفة" وتردف: "ولن تستسلم عقول هذا الجيل والأجيال القادمة لخرافاتهم وشعوذة أباطيل الاصطفاء والتمييز".

وقالت: "لقد ميزوا أنفسهم كأقلية دخيلة ومتسلطة وحرموا أنفسهم أن يكونوا يمنيين يوما ما"، مردفة: "لقد جاء الوقت الذي يخشى العقلاء من ردة فعل اليمنيين نحو هذا الصلف العنصري والاستعباد واللصوصية الفاضحة فيما يسمى وثيقة الخمس بعد تأصيله زورا وبهتانا كأحد مسلمات الدين المشروعة لسلالة اصطفت نفسها بما يخالف الإسلام الذي دعا إليه النبي صلى الله علية وسلم".

وتابعت: "رغم أن استنكار الخمس أمر مخجل بجوار سرقة البلد بأكمله" موضحة "وتقليص القضية في أمر الخمس كأنما يدلل على وجود دولة تشرع قوانين هي في الأصل عصابة انقلبت على الحكم بالإرهاب والترهيب".

الخمس هامش تابع للجريمة الأصلية

ويعلق الكاتب والمحلل السياسي الأستاذ معن دماج حول وثيقة الخُمس الحوثية بقوله: "حكم الحوثيين برصاصهم، وكل وجودهم من البداية قائم على استحلال دم وحياة كل يمني، لذا فإن موضوع الخمس واستحلال أموال اليمنيين واحتكار ثروتهم، ما هو إلا تفصيل صغير نابع من عقيدة العنصرية السلالية وهامش تابع للجريمة الأصلية وجود الحركة الحوثية وفكرها".

شهداء الخمس

وعلق الكاتب والسياسي اليمني الدكتور محمد جميح في تغريدة له على موقع التدوين الاجتماعي المصغر "تويتر"؛ اتضح اليوم أن عشرات الآلاف ممن يسميهم الحوثي شهداء في الحرب الدائرة باليمن لم يقتلوا في سبيل الله، دفاعاً عن الوطن ضد العدوان، ولكن في سبيل الخمس، ولتكريس سلطة الكهنة الجدد.

ويضيف في تغريدته التي بدى فيها ساخرا من لائحة مليشيا الحوثي المتمردة "قلناها منذ اليوم الأول: الحوثي لا يقاتل دفاعاً عن وطن بل للاحتفاظ بسلطة، اليمن عنده مجرد خانة في شهادة الميلاد".

وقال في تغريدة أخرى: "يبرر الحوثيون للائحة الخمس التي أصدروها، والتي جعلت اليمنيين مجرد دافعي خمس لبني هاشم بأنها تستند إلى قانون الزكاة اليمني الصادر عام 1999م، وهذا هو الكذب الواضح، فقانون 99 كان بمسمى قانون الزكاة، ولم يذكر خمس بني هاشم، ولا خصهم بشيء من ذلك".

جريمة عنصرية مكتملة الأركان

إلى ذلك، قال رئيس الدائرة الإعلامية للتجمع اليمني للإصلاح الأستاذ علي الجرادي، في حوار مباشر على قناة سهيل:" إن وثيقة الخُمس الحوثية الأخيرة جريمة عنصرية مكتملة الأركان".

وأضاف الجرادي أن "هذه الوثيقة منطق إبليسي - أنا خيرٌ منه - ويجب التصدي لها، رسمياً وشعبياً"، مؤكد أن من يرى لنفسه أفضلية على سائر الناس فهو ادعاء كاذب ودليل على شعوره بالنقص.

وأشار إلى الاصطفاف اليمني الواسع اليوم ضد هذه الدعوات، مشدداً على ضرورة أن تقنن قوانين خاصة بتجريم أي نوع من أنواع العنصرية أو التمييز بمختلف أفكارها، مضيفا: "يجب أن نحصن المجتمع اليمني وأن تقنن قوانين للانتصار للنضال المتواصل ضد هذا المشروع".

وذكر الجرادي أن مليشيا الحوثي تحاول من خلال هذه الجريمة شق المجتمع اليمني الواحد، مؤكداً أنه لا يعترف أحد في اليمن بأسرةٍ تُطلق على نفسها "الهاشميين"، مردفا: "أن يكون هناك فئة محددة مفضلة على سائر الناس، ولها الحق في الموارد ولها الحق بالحكم والتمييز، فهذه الدعوة باطلة لن يعترف بها أحد".

وأشار إلى أن مليشيا الحوثي تحاول اليوم استعباد اليمنيين وتعيد تاريخ الأئمة الذين تركوا اليمنيين يموتون جوعاً، وهم يقولون "من مات .

خمس.. وجه جديد لعنصرية الحوثي

- مرشد: اللائحة وثيقة عنصرية طائفية عرقية تدين الحوثيين تاريخيا
- بين مينيك: إيران هي من تسلح المليشيا الحوثية وتتحمل كامل المسؤولية عن الجرائم التي تتسبب فيها
- باسندوة: نظرية الحوثيين تقوم على الاصطفاء العرقي في مفهوم أشبه بالنازية التي يحرمها العالم أجمع

وأضافت "إن الحوثيين يجمعون الأموال لحزب الله وإيران بأشكال مختلفة طوال الوقت، ولهذا الغرض تعاونت إيران أو أنشأت حركات ومنظمات انفصالية محلية في جميع أنحاء العالم بينها (حزب الله، والمليشيات النيجيرية، والمليشيات العراقية والسورية والحوثيين بغية جمع التبرعات لطهران من خلال مخططات غير مشروعة في جميع أنحاء العالم".

ودعت المحامية الامريكية، اليمنيين والتحالف العربي إلى إبراز الأساليب الحوثية المكرسة للطائفية والمذهبية والعنصرية ناهيك عن عمليات السلب والنهب والانتهاكات التي تمارسها المليشيا الحوثية على مختلف وسائل الإعلام وإظهار حقيقة أن الحوثيين يشكلون تهديدًا عالميًا.

من جانبها أشارت المسؤولة الإعلامية لمؤسسة تمكين المرأة وضحى مرشد، إلى أن لائحة الخمس تعتبر الهاشميين فوق المواطنة وأكبر من المساواة ودليل انعدام نوايا السلام واستنزاف اليمن في حرب مفتوحة إلى ما لا نهاية.. مؤكدة أن "الخمس" مكرس لمفهوم ثيوقراطي سلالي للعبودية كوثيقة عنصرية طائفية عرقية تدينهم تاريخيا وتتعارض مع الاتفاقيات الدولية لمكافحة جميع أشكال التمييز العنصري المصادقة عليها اليمن.. مستعرضة طرق الجباية التي تمارسها المليشيا الحوثية لصالح مجهودها الحربي والانتهاكات التي تمارسها ضد أبناء الشعب اليمني.

كما أكد الصحفي الأمريكي المتخصص في الشرق الأوسط بين مينيك، أن إيران هي من تسلح المليشيا الحوثية وتتحمل كامل المسؤولية عن الجرائم التي تتسبب فيها هذه المليشيا.. مشيراً إلى أن إيران تستعمل الحوثيين وتستغلهم لمصالحها في المنطقة وأن ما يحدث الأن باليمن هو امتداد لما حدث في العقود الماضية لدى جماعات مسلحة أخرى في المنطقة فإيران لديها مليشيات ومجموعات مسلحة مثل الحوثيين في جميع أنحاء العالم.

فيما أشارت الدكتورة وسام باسندوة التي أدارت الندوة، إلى أن مفهوم الخمس هو مفهوم يرسخ العنصرية والطبقية وهي المفاهيم التي انتفض وينتفض في وجهها العالم أجمع. مشيرة إلى أن نظرية الحوثيين تقوم على الاصطفاء العرقي في مفهوم أشبه بالنازية التي يحرمها العالم أجمع ويجب أن يتخذ الموقف ذاته من الحوثي.

وقالت: "إن قرار الخمس لا يدمر مفهوم الدولة فحسب والتي دمروها فعليا منذ انقلابهم المشؤوم، ولكنهم يضربون أسس المواطنة المتساوية أيضا ويهتكون النسيج المجتمعي".

26 سبتمبر
العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م

استحوذت على سيارات قدمها البرنامج الإنمائي والصحة العالمية لتسخرها في عمليات حربية

مليشيا الحوثي.. مسيرة نهب المساعدات الإنسانية

الاتفاقيات والعهود الدولية بما فيها القانون الدولي الإنساني اعتبرت ممارسات الاستيلاء على المساعدات الإنسانية وعرقلة مرورها إلى مستحقيها واستهداف طواقمها جريمة جسيمة ترتقي إلى مصاف جرائم الحرب، كونها جرائم تتسبب بشكل مباشر إلى مضاعفة حدة الأزمات الإنسانية وزيادة انتشار رقعة الجوع، وفي حين أن هذه الجرائم والانتهاكات ترفضها أيضا الأعراف والعادات والتقاليد المحلية، لم تتوقف مليشيا التمرد الحوثي عن هذه الممارسات منذ انقلابها وحتى اللحظة.







استنفدت مليشيا التمرد الحوثي خلال سنوات الحرب كل موارد الدولة وموارد الشعب واستحوذت على موارد العديد من المؤسسات والمنشآت الحيوية لصالح عناصرها وما تسميه بالمجهود الحربي ولم تتوقف عند هذا لكنها دأبت على سرقة ونهب كل ما تقدمه الإنسانية للمحتاجين والمتضررين والأسر الفقيرة من معونات غذائية ومستلزمات أساسية تعينها على متطلبات الحياة اليومية بعد أن فقدت سبل معيشتها.

إمداد للجبهات

سخرت مليشيا الحوثي مواد الإغاثة لإمداد مقاتليها في الجبهات، وسجلت العديد من وقائع الحصول على مواد غذائية مخصصة للإغاثة في مواقع وجبهات القتال التابعة لها، كانت آخر هذه الوقائع تمكن قوات الجيش من العثور على مواد غذائية تتبع الغذاء العالمي مخصصة للإغاثة في مواقع للحوثيين بصرواح بعد دحرهم منها بعملية فجائية ومباغتة، ولم يقتصر الأمر على الغذاء فقد استحوذت المليشيا على سيارات دفع رباعي خصصها البرنامج الإنمائي لنزع الألغام وأخرى منحتها الصحة العالمية لتعزيز العمل الصحي لتسخرها في عمليات حربية وعمليات متعلقة بالإمداد والتموين والنقل إلى مواقع القتال.

ابتزاز ممنهج

تضاعفت ممارسات الابتزاز من قبل المليشيا لممثلي الهيئات الأممية تمثلت في فرض القيود التعسفية عليهم وعلى طواقم عملهم تحت ذرائع الاشتباه بالإصابة بوباء كورونا، والمطالبة بتقارير ومعلومات وتراخيص إضافية للأنشطة والأعمال الروتينية وغيرها، وشملت ممارسات الابتزاز فرض قيود واشتراطات غير قابلة للتحقق على تنفيذ الفعاليات والدورات التدريبية والأنشطة الصغيرة، واشتراط طلب الإذن عند الإقدام على تنفيذ أي من الدورات التدريبية حتى وإن كانت تستهدف العاملين في الهيئات التابعة للأمم المتحدة، فضلا عن قرار ما يسمى بالمجلس الأعلى باستقطاع نسبة محددة من أموال المانحين.

واستنكر وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح ما وصفه بالابتزاز الممنهج من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية على المنظمات الإنسانية الأممية والفرق والبعثات الدولية العاملة في المناطق غير محررة، مؤكداً أن ما تقوم به هذه المليشيا تعد تصرفات ارهابية وتدخلاً سافراً في عمل المنظمات يقوض عملية التدخل الإنساني ويؤثر سلباً على الاسر الأشد فقرا، والتي تحتاج إلى تدخلات إنسانية مستمرة ومنتظمة. مشيرا إلى ان الاحتياج الإنساني يستدعي تظافر الجهود الدولية في تقديم المساعدات واستخدام الطرق والوسائل الآمنة في إيصالها والتي منها استخدام لا مركزية العمل الإغاثي.

وجدد فتح تأكيد الحكومة على تقديم المساندة للمنظمات المانحة لتنفيذ مشاريعها وبرامجها الإنسانية في اليمن وترحيبها بكافة الجهود في هذا الاتجاه.

وجاءت تصريحات الوزير بعد أن كشف عن نهب الحوثيين لأكثر من 63سفينة إغاثية في ميناء الحديدة وعدن، وكذا مصادرة أكثر من 223قافلة إغاثية.

نهب مستمر

مطلع الأسبوع نشر وزير الاعلام معمر الإرياني سلسلة تغريدات عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) قال فيها: "أرسلت الحكومة امدادات طبية لمختلف المحافظات مقدمة من منظمة الصحة العالمية، غير أن مليشيا الحوثي نهبت تلك الإمدادات أثناء ما كانت في طريقها لمكاتب الصحة في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، لتوزعها على قيادتها وعناصرها وبيعها في السوق لصالح أنشطتها.

وطالب الوزير الجهات المانحة بإدانة هذه القرصنة الحوثية للإمدادات الطبية، والضغط على المليشيا الحوثية لإطلاقها، وإعادة توزيعها على المستشفيات.

وفي ذات الصدد كشف برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة عن تعرض مخازنه للنهب في محافظة حجة الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية وتم أخذ 127طناً من المساعدات الغذائية.

وبالتزامن مع هذه الإنتهاكات وجه البرنامج اتهاماً صريحاً للحوثين بسرقة حصة 33%من مساعدات الفئات التي يدعمها برنامج الغذاء العالمي.

وعلى الرغم من كشف انتهاكات جماعة الحوثي المتمردة للمساعدات الإنسانية، والاتهامات الموجهة لها من مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية اورسولا مولر، بنهب المساعدات ومنع تنفيذ نصف مشاريع المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني والتأثير على اختيار المستفيدين من تلك المساعدات والشركاء المنفذين وفرض شروط على المنظمات الإنسانية للعمل في ظروف تتناقض مع المبادئ الإنسانية إلا أن المليشيا لازالت مستمرة في انتهاكاتها وممارساتها.

فقدان الثقة

أنتجت عمليات العبث التي تمارسها المليشيا بحق المساعدات الإنسانية حالة من عدم الثقة وفقدان المصداقية بالمنظمات الدولية، وهو ما أكدته الناشطة الحقوقية وسام باسندوة في تصريح لـ"26سبتمبر" أوضحت فيه أن "هناك حالة عدم ثقة بين اليمنيين والمنظمات الدولية وحتى لدى بعض الدول المانحة فالولايات المتحدة على سبيل المثال أوقفت مساعداتها لليمن وصرحت أن السبب هو أنها غير متأكدة أن المساعدات تصل لمستحقيها".

وترى باسندوة أن إيقاف الولايات المتحدة للمساعدات في اليمن تعد "إشارة واضحة على ثقتها بأن هذه المساعدات تصل لأيدي المليشيا"، وتضيف "وكمثال صارخ على ذلك ما انتشر من صورة سيارات إسعاف تم تقديمها من قبل منظمة الصحة العالمية ليتم استخدامها للعمليات الحربية من قبل مليشيا الحوثي وهذه ليست المرة الأولى فقد كشف تقرير سابق للاسوشيتيد برس عن تحقيقات أجرتها منظمة الصحة العالمية داخليا حول استخدام سيارات تابعة للمنظمة لتنقل عناصر المليشيا بهدف التضليل على عمليات القصف وكانت هذه العمليات تتم بالتواطؤ مع موظفي المنظمة بالإضافة إلى التلاعب بصفقات الدواء والمعدات الطبية، وأجرت منظمة الغذاء العالمي تحقيقات داخلية حول تورط بعض موظفيها في الفساد، وقد استخدم الحوثيون هذه المعونات لبيعها في السوق السوداء باعتراف منظمة الغذاء العالمي".

واختتمت باسندوة حديثها لـ"26سبتمبر" بالقول: "هناك حالة من عدم الشفافية في تعامل هذه المنظمات وجهل فاضح بأولوية احتياجات اليمنيين".

إجراءات صارمة

يوسف نبيل ناشط متخصص في الشؤون الإنسانية يقول من جانبه لـ"26سبتمبر": "ستظل منظمات الأمم المتحدة متهمة أمام جميع اليمنيين والمراقبين ما لم تقم بإجراءات صارمة للحد من انتهاكات المليشيا المرتكبة بحق المساعدات الإنسانية".

وأشار نبيل إلى أن: "الإجراءات التعسفية التي تمارسها المليشيا مع هيئات الأمم المتحدة وطواقمها لا تبرر بأي حال الصمت عن تجاوزات المليشيا وعناصرها بهذا الخصوص لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، ولدى المجتمع الدولي آليات عديدة للضغط على المليشيا بما فيها اتخاذ إجراءات عقابية عليها وعلى عناصرها". كما أكد أن "أموال المانحين يجب أن تذهب إلى مستحقيها الفعليين حتى يتم الإسهام في الحد من تفاقم الوضع الإنساني وتتحقق أثر هذه التدخلات تفاديا لكوارث إنسانية قد تستفحل ويصعب معالجتها".

فتح: نهب الحوثيون أكثر من 63سفينة إغاثية و223قافلة مساعدات

الإرياني: المليشيا نهبت إمدادات صحية لمواجهة كورونا كانت في طريقها لمكاتب الصحة في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها

باسندوة: باع الحوثيون المعونات في السوق السوداء باعتراف منظمة الغذاء العالمي

نبيل: أموال المانحين يجب أن تذهب إلى مستحقيها الفعليين لتسهم في الحد من تفاقم الوضع الإنساني

تبرعات المانحين.. أرقام كبيرة لا يصل المستهدفين منها سوى نسبة هامشية

بات الوضع الإنساني في وطننا مقلقاً وأكثر خطراً مع تزايد تفشي فيروس كورونا كوفيد19 الذي فاقم الوضع المتردي أصلا، وهو ما يستدعي دعم المجتمع الدولي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

في إطار ذلك عقدت المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الأمم المتحدة مؤتمرا افتراضيا للمانحين لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية، حيث جمعت من خلاله الأمم المتحدة مليار وثلاثمائة وخمسين مليون دولار، وقالت: إنه نصف الرقم المبتغى لتمويل العمل الإنساني في اليمن.



تقرير / قاسم الجبري

يعزو مراقبون فشل مؤتمر المانحين في عدم جمع المبلغ المطلوب إلى جملة قضايا مهمة أحجمت المانحين من التبرع، أولاها تسرب جزء كبير من الأموال الممنوحة للعمل الإغاثي والإنساني لصالح عاملين في المنظمات والوكالات الإغاثية، ولصالح سماسرة بين المنظمات والمستفيد.

لا نتائج ملموسة

ما حصلت عليه الأمم المتحدة لتمويل العمل الإنساني في اليمن منذ 2015م، يبلغ 8.35 مليار دولار، والنتيجة لا نزال في أكبر أزمة إنسانية في العالم.

تلك الأرقام لا يراها اليمنيون إلا عبر وسائل الإعلام، وعلى أرض الواقع لا نتائج ملموسة سوى نسبة هامشية ومحدودة لا تفي بالحاجة المطلوبة، وهو ما فاقم حالة عدم الثقة بين المنظمات والوكالات الإغاثية والمجتمع اليمني من جهة، والمانحين والمنظمات الدولية من جهة أخرى، وربما لا يعرف الكثيرون عن كارثة النفقات لدى منظمات ووكالة الإغاثة الأممية.

كارثة النفقات

حسب تأكيدات مراقبين فإن المنظمات الأممية تصرف ما بين 35٪ إلى 70٪ على الإجراءات الإدارية والتسيير، وهي نسبة عالية جداً.

ويؤكد اقتصاديون أن مجالات الإنفاق التي أعلنت عنها الأمم المتحدة للمبالغ السابقة كان بإمكانها سد الاحتياجات بنسبة 100% لسنوات عديدة، وهذا مالم يحدث، ويبدو أنه لن يحدث مطلقاً.

وقبل أكثر من عامين كانت الأمم المتحدة عبر برنامج الغذاء العالمي قد نشرت أن وجبة من الفول والخبز تقدمها المنظمة لأسرة يمنية تكلف 62$ وهو ما يعادل بالعملة المحلية 37200 ريال، وهو المبلغ الذي يكفي لإطعام 30 أسرة من الخبز والفول، وأثار هذا الاعلان يومها المخاوف من عمليات الفساد المالي والانفاق غير الموجه لأهداف الأمم المتحدة والتي منها مكافحة الجوع.

وفي قائمة النفقات السنوية التي نشرتها الأمم المتحدة ظهر المخفي واستبان ما كان مجهولاً، حيث لا تشكل مشاريع الإغاثة إلا جزءاً يسيراً من المبالغ المصروفة، والتي تتوزع بإسراف ومبالغة على إقامة موظفي المنظمات في الفنادق وشراء السيارات والمحروقات لهم، والرواتب الضخمة التي يتقاضونها.

تبديد للأموال

تبديد المنظمات للأموال في مصروفاتها التشغيلية، أفصحت عنه الناشطة ريم محمد من واقع اطلاعها الشخصي، تقول: "عملت في مشروع (الحوالات النقدية الطارئة) مع منظمة اليونيسيف عبر أحد البنوك اليمنية، يتحرك طاقم منظمة اليونيسيف في صنعاء صباحاً من أثيوبيا عبر طائرة خاصة ويداوم في صنعاء حتى الخامسة مساء، ثم يعود إلى أثيوبيا، وهكذا لمدة 28 يوماً من كل ثلاثة أشهر، وتكلفة الطائرة 50 ألف دولار في اليوم الواحد".

وهنا يتساءل الناس ماذا يتبقى للمستهدفين في ظل هكذا إسراف وتبديد؟!

اختلالات

الاختلالات التي قوضت وتقوض سلامة العملية الإغاثية والإنسانية دفعت اليمنيين للتساؤل عن مصير أموال المانحين؛ حيث يؤكد مهتمون بالشؤون الإنسانية والحقوقية أن غياب الشفافية في العمل الإغاثي والإنساني الذي تمارسه المنظمات والوكالات الإغاثية في اليمن يأتي في طليعة المآخذ على أداء المنظمات، وهو ما أدى لبروز حالة من عدم الثقة بين المجتمع اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية.

عملية توزيع المعونات هي الأخرى تجري بعيداً عن الآليات المهنية التي تضمن العدالة في توزيعها ووصولها إلى مستحقيها، وتسلم غالباً لمليشيا الحوثي كسلطات أمر واقع أو كمؤسسة تقوم بدور الشريك المحلي، علاوة على كون أغلب موظفي الوكالات الإغاثية منتسبين لجماعة الحوثي.

نهب حوثي

فساد كبير ونهب ممنهج للمساعدات الإنسانية تمارسه مليشيا الحوثي في مناطق سيطرتها بتواطؤ من المنظمات الإغاثية، فجزء كبير من المعونات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي تذهب لدعم العمليات الحربية لمليشيا الحوثي التي تقاتل الشعب، رغم علم المنظمتين بذلك.

تلك الوقائع لم تعد خافية، ولعل أبرز ذلك استخدام سيارات الإسعاف المقدمة من الصحة العالمية لنقل المقاتلين الحوثيين إلى الجبهات، وضبط كميات من أصناف المعونات المقدمة من الغذاء العالمي في بعض جبهات الحوثيين منها جبهة صرواح، بالإضافة إلى ما يجري بيعه في الأسواق من تلك المساعدات.

فساد في الفئات

وتباع المواد الإغاثية في السوق السوداء من قبل مشرفي مليشيا الحوثي التي تحرم المستحقين منها، وما يجري توزيعه نسبة ضئيلة لا تشكل فرقاً في التخفيف من وطأة الوضع الإنساني المتردي.

الفئات الذي يصل كنشاط لبرامج المنظمة الدولية يتعرض لعمليات فساد متنوعة تشمل كافة المراحل بدءاً بالتصنيع والنقل والتوزيع، ويصبح الجزء الأكبر غنيمة للقائمين على برامج الإغاثة، فبمجرد خروجه من مخازن المنظمات يظل الجزء الأكبر منه طريقه للمواطن، ويتحول إلى مخازن كبار التجار ليصبح سلعة تجارية تباع في الأسواق دون رادع من رقابة أو ضمير أو مسؤولية، كما تتحول الكمية الأكبر من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى شركات الأدوية أو الصيدليات بشكل مباشر، ثم تباع للمواطن رغم أن جزءا منها يحمل عبارات تحذر من بيعه، وفي المستشفيات الحكومية الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية تباع أدوية المعونات في الصيدليات الداخلية بأسعار السوق، وتحت مبرر مواجهه احتياجات المستشفى، فيما يذهب المحصول لجيوب قيادات حوثية لا يعنيهم المواطن ولا تعنيهم صحته.

تنديد أممي بدون إجراءات

وتعترف الأمم المتحدة بفساد مليشيا الحوثي الذي وصفته "بفرض القيود"، لكنها لم تتخذ أي إجراءات رادعة تنهي فساد الحوثيين كي تصل المساعدات لمستحقيه، حيث أشار وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك إلى صعوبات تواجه تقديم المساعدات في اليمن، وحاجة المنظمات الأممية لمزيد من الدعم الدولي لمواصلة العمل الإغاثي والإنساني، وأضاف في كلمته في مؤتمر المانحين الذي عقد افتراضيا: "نحن نحتاج من السلطات خاصة في الشمال (في إشارة للحوثيين) إلى إنهاء القيود غير المقبولة التي تعيق برامجنا".

ونتيجة لذلك امتنعت بعض الدول المانحة عن تقديم أموال مساعدات لليمن، كون المنظمات الأممية والدولية العاملة في اليمن لا تضمن وصول المساعدات للمواطنين بشكل مباشر، حيث تحرص المنظمات على أخذ هذه المنح وتخصيص جزء كبير منها تحت تبويب المصروفات التشغيلية، وتقوم بتسليم المساعدات، إما لمنظمات محلية وسيطة تتبع مليشيا الحوثي، أو لأجهزة ومؤسسات حكومية خاضعة لسيطرة الحوثي، ويتوقف دور المنظمات، فلا تستطيع التحقق مما إذا وصلت هذه المساعدات للمحتاجين أم لا.

اقتراح

ولتلافي اختلالات المنظمات ولمنع استيلاء الحوثيين على المساعدات أوصى مهتمون أن تتفاوض الدول المانحة مع المنظمات الدولية للإشراف على صرف المساعدات لكي يمنعوا الحوثيين من الانقضاض عليها، إضافة إلى إعادة النظر في النثريات لتتم تقليص النسبة المقتطعة للإنفاق الإداري.

المفتش العام للقوات المسلحة يعزي في وفاة المناضل علوي أحمد ثابت



أكد المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري أن الوطن خسر بوفاة المناضل علوي أحمد ثابت شخصية وطنية واجتماعية عملت بجد وإخلاص في خدمة الوطن والمجتمع والإصلاح بين الناس، ولها إسهامات في الدفاع عن الجمهورية والوحدة في مختلف المراحل والمنعطفات التي مر بها الوطن.

جاء ذلك في برقية عزاء ومواساة بعثها في وفاة شيخ مشايخ قعطبة المناضل علوي أحمد ثابت بعد عمر حافل بالعطاء للوطن.

وأشار اللواء القميري في برقية العزاء التي بعثها إلى أولاد الفقيد العميد عبدالخالق والشيخ خالد والشيخ عبدالباسط وجميع إخوانهم وأسرة الفقيد وكافة وجهاء ومشايخ وقبائل قعطبة بمحافظة الضالع إلى الأدوار الوطنية للمناضل الشيخ علوي في الدفاع عن الجمهورية والوحدة في مختلف المراحل والمنعطفات التي مر بها الوطن.

كما نوه بمواقف الفقيد وإسهاماته في خدمة أبناء مديرته خاصة والوطن عامة، وكذا الأدوار الوطنية والسياسية والاجتماعية التي لاتزال محل فخر واعتزاز كل أبناء الوطن.

وعبر المفتش العام عن خالص العزاء وعظيم المواساة لأسرة وكل محبي الفقيد بهذا المصاب الجلل.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

محمد هُمل.. ثلاث إصابات على العهد

أبطال كثر سطروا أسمائهم بأحرف من نور في تاريخ اليمن الحديث، حملوا أرواحهم على أكفهم، وخاضوا المعارك تلو المعارك، دفاعا عن الجمهورية والدولة، بثقة تامة أن الوطن يستحق الفداء وأن الحق ينتزع بالقوة.

في هذه الزاوية توثق "26سبتمبر" بعضا من قصص جرحى القوات المسلحة، آملين أن نحظى بشرف توثيق قصص كل أبطال الجمهورية ليس إنصافاً لهم وحسب؛ بل وشهادة للتاريخ عن حجم التضحيات التي قدمها أبناء المؤسسة العسكرية فداء لوطننا اليمني الحبيب.

وثقها: إياد البريهي



عندما انقلبت المليشيا على الدولة واستولت على مؤسساتها تنفيذاً لمخطط ممولها الإيراني لتدمير كل ماهو جميل ونهب الثروات واستعباد الأحرار قرر محمد محمد علي همل ووالده السفر إلى مدينة مأرب حيث التحقوا بدايةً بالمقاومة الشعبية في (كتيبة صقر٣).. يسرد البطل محمد لـ"26سبتمبر" قصته ويقول: "رغم بدايتنا وحداثة انخراطنا في العمل العسكري إلا أننا قاتلنا بكل شجاعة ولم يتسلل الخوف إلى قلوبنا رغم قساوة المعارك لأننا مؤمنون بقضيتنا وبالنصر الكبير".

الإصابة الأولى

وبعد العديد من المعارك التي شارك فيها محمد أبطال القوات المسلحة في تلقين مليشيا الانقلاب الحوثية دروس لا تُنسى، وفي إحدى المعارك تعرض لأول إصابة بطلقة ناريه في الفخذ يقول محمد: "قام أبي وزميلي بنقلي إلى المستشفى وتلقيت العلاج والرعاية وبعد غيابي عن الجبهة كان الشوق للجبهة ولزملائي يزيد، وبمجرد إكمالي مرحلة الإعداد والتأهيل للجبهة قررت أن أعود لحياة المتارس، تحزمت جعبتي وسلاحي وفي روحي رغبة بالانتقام للوطن المسلوب واللقاء بزملائي ورجعت أراقب وأستطلع أماكن العدو حيث عملت في كتيبة الاستطلاع حتى أصبت للمرة الثانية".

إصابة ثانية وفقد عزيز

وعن إصابته الثانية يتحدث محمد لـ"26سبتمبر" قائلاً: "بعد العديد من الكمائن والمواجهات والمعارك البطولية التي يسطرها الجيش في كل جبهة وموقع وتتكبد فيها المليشيا خسائر مادية وبشرية كبيرة، تقوم المليشيا بإطلاق القذائف بشكل عشوائي ومن إحدى تلك القذائف أصيبت بشظايا في الرأس والكتف قرب معسكر كوفل وتم نقلي وإسعافي مجدداً إلى المستشفى".

لم يستسلم محمد، ولم تنكسر عزيمته أو تخبو، وبمجرد اكتمال مرحلة علاجه من الإصابة الثانية قرر العودة إلى الجبهة، يضيف محمد: "عدت للمرة الثالثة إلى الجبهة حيث التقيت بوالدي وزملائي وقيادة الموقع وقرروا إعطائي عملاً غير الصفوف الأولى وأن أعمل في إمداد الجبهة، وبقيت أعمل في الإمداد حتى جاء بلاغ استشهاد والدي وهو خبر سبب لي صدمة ونزل عليّ كالصاعقة، لكن في داخلي كانت هناك قناعة تقول لي إن كل ما قدمناه ونقدمه هو واجب كل إنسان شريف وحر للدفاع عن الوطن من هذه السلالة ويبقى الوطن حراً وعزيزاً وتضحيتي واستشهاد والدي لم تؤثرا على عزيمتي بل عرفت قيمة الوطن أكثر".

غادر محمد الجبهة ليدفن والده الشهيد لكنه عاد إليها من جديد حاملاً معه جراحه المؤلمة وتوجه إلى تلك المواقع التي بذل والده روحه من أجلها، بفخر وشموخ، يقول: "شعرت بالفخر وأنا مع زملائي في الجيش الذي هو فخر لكل يمني وعدت لمواصلة درب النضال والكفاح الذي سلكه ابي وجميع الشهداء من البداية، وبعدها انتقلت مع بعض الكتائب إلى جبهة الجوف وخضنا معارك عنيفة تجرع فيها العدو أبشع الويلات والهزائم وسطرنا أروع الانتصارات لليمن الحبيب".

تعزيز.. وإصابة ثالثة

يواصل محمد سرد قصته قائلاً: "بعد ذلك انتقلت إلى كتيبة التعزيز في اللواء 155مشاة وكانت أفضل كلمة أسمعها هي كلمة "تعزيز" فعندما أسمعها أشعر بفرح وحماس، وذات يوم طلبوا منّا تعزيزا فلبينا منادي الجهاد بمعنويات مرتفعة وهامات عالية فإذا بمليشيا الموت قد زرعت الموت في الطريق وداس الطقم على لغم مزروع ليستشهد واحد من الزملاء ويجرح البعض وكنت من ضمن الجرحى لكن إصابتي هذه المرة كانت خطيرة جداً".

إصرار على العودة

للمرة الثالثة إذاً أصيب محمد ورغم أنه ما زال تحت التأهيل إلا أنه يقول: "رغم إصابتي للمرة الثالثة وغيابي عن المعركة لفترة لكن بعد انتهاء مرحله التأهيل لن أتقاعس عن العودة لمحاربة أعداء الله وخدمة الوطن الذي هو شرفي وعرضي وسأحافظ عليه حتى آخر قطرة دم في وريدي وإيماني بالنصر لم ولن يتزعزع لحظة واحدة، ونقول للشهداء قسماً سنواصل مسيرتكم حتى ننتصر أو نلحق بكم شهداء على العهد".

الخالدون

إعداد/ محمد الحريبي

الشهيد العميد الركن:

عصام ناجي منشلين



كان بطلاً محباً ومخلصاً لوطنه رفض الخنوع والذل ودافع بشجاعة وأقدم عن الوطن وخاض مع رفاقه معارك ضد المليشيا المتمردة واجترح بطولات سجلها التاريخ في أنصع صفحاته بطولات لا تنسى ومآثر خالدة ترويها لأجيال المستقبل ذاكرة أبطال رووا تراب هذا الوطن بدمائهم الزكية.

إنه العميد الركن عصام ناجي منشلين أحد الضباط الشجعان والمخلصين بحبهم للوطن؛ تميز بالتفوق العلمي والعملي فكان دائما يحوز على المركز الأول.

كان ضابطا خدم وطنه بإخلاص وتفان منذ تخرجه من كلية الطيران والدفاع الجوي عام1999م برتبة ملازم ثان.

له دور وطني خلال مسيرة حياته العملية حيث عمل في أكثر من وحدة عسكرية وشارك في معارك الدفاع عن الوطن واستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب حتى حلق بروحه شهيدا مخلصا بعد أن أذاق المليشيا صنوف الهزائم وحقق النصر تلو النصر حتى اختاره الله شهيدا بطلا أواخر عام 2017م، في جبهة نهم شرق صنعاء.

الشهيد البطل العميد الركن عصام ناجي منشلين ولد عام1976 في مديرية السدة في محافظة إب، والتحق بكلية الطيران والدفاع الجوي عام 1996م، وتخرج برتبة ملازم ثان عام 1999م.

عمل ضابط في اللواء180 د/جوي، وفي عام 2001م انتقل للعمل في اللواء120 د/جوي.

حصل على دورة قادة كتائب في العام 2007 وعمل بعدها معيدا في معهد التطوير القتالي ثم عين مدرساً ومدرباً في المدرسة الفنية للقوات الجوية ثم قائداً للسرايا.

في عام2010م التحق الشهيد بكلية القيادة والأركان لدراسة الماجستير وحصل على المركز الأول.

انضم مع عدد من زملائه إلى صفوف القوات المسلحة في مأرب عام 2015م، وعين في اللواء55 مدفعية قائداً للكتيبة الأولى المعروفة حينها باسم كتيبة حسم. وخاض معارك ضد المليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران حتى استشهد في نهم شرق صنعاء في 2017/11/3م.

أمنية شبوة:

الأجهزة الأمنية ستقف بالمرصاد ضد من يحاول التطاول على أمن المحافظة واستقرارها

أكدت اللجنة الأمنية في محافظة شبوة أن الأجهزة الأمنية ستقف بالمرصاد لكل من يحاول التطاول على أمن المحافظة أو زعزعة استقرارها وسكينتها.

جاء ذلك في البيان الصادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة الأمنية في محافظة شبوة والذي عقد الاثنين، برئاسة محافظ المحافظة رئيس اللجنة محمد صالح بن عديو لمناقشة الوضع الأمني في المحافظة وأداء الأجهزة الأمنية في مديريات وعاصمة المحافظة.

وثمنت اللجنة في بيانها دور وبطولات رجال المؤسسة الأمنية وتضحياتهم بأرواحهم من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار بالمحافظة وحماية مكاسبها ومصالحها العامة والخاصة.

وحمل بيان اللجنة الأمنية، ما يسمى بالمجلس الانتقالي المسؤولية القانونية والتاريخية عن الأحداث التي شهدتها مديريتا جردان ونصاب. مشددا على ضرورة متابعة المتورطين في هذه الأحداث المؤسفة وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاء ما اقترفوه من جرم بحق المحافظة وأبنائها.

وندد البيان بهذه الأعمال الإجرامية التي يسعى من خلالها الانتقالي للانتقام من المحافظة التي لفظته وهزمت مليشياته.. معرباً عن اعتزازه بمواقف أبناء المحافظة ورفضهم للأعمال الخارجة عن النظام والقانون التي تمارسها مليشيا الانتقالي واستهدافها لرجال الأمن والجيش، ومحاولاتها البائسة لجر المحافظة من جديد إلى أتون العنف والفوضى والانفلات الأمني.

وأشاد بمرونة التعامل مع المواقف التي أفرزتها أحداث مديريتي جردان ونصاب واستجابتها للمساعي الحسنة من مشايخها وأعيانها لإخماد نار الفتنة، وعودة الأوضاع في المديريتين إلى الوضع الطبيعي.

وأشار البيان إلى اتخاذ اللجنة حزمة من الإجراءات الأمنية الحازمة والتي لن تسمح بتكرار مثل هذه الأحداث مرة أخرى.

قوات الجيش تنتزع ألغاما أرضية وعبوات ناسفة زرعتها المليشيا الحوثية في حرض



نزعت قوات الجيش، في محور حرض، بمحافظة حجة، شمالي غرب البلاد، كميات من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة، التي زرعتها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في المحافظة.

وتمكنت وحدة الهندسة المتخصصة في نزع الألغام والمتفجرات التابعة للواء الأول قوات خاصة، مؤخرا من نزع وتفكيك ٣٠ لغماً أرضياً وعبوة ناسفة مختلفة الأحجام.

وزرعت المليشيا المتمردة هذه الكمية من الألغام والمواد المتفجرة في مزارع المواطنين وطرقاتهم بالقرب من جبل النار، في عزلة بني الحداد، التابعة لمديرية حرض الحدودية.

وتنوعت تلك الألغام التي زرعتها المليشيا في الطرقات العامة، بين الألغام الفردية وألغام عربات وعبوات ناسفة.

وتعمّدت المليشيا المتمردة تمويه تلك الألغام والعبوات، بطرق وأشكال مختلفة بهدف الإضرار المباشر بالمدنيين.

وتستمر الفرق الهندسية لقوات الجيش، في تطهير المناطق المحررة من الألغام والمتفجرات التي خلفتها مليشيا الحوثي الانقلابية والتي تعيق تحركات المواطنين وعودتهم إلى منازلهم، وتستهدف أرواحهم وممتلكاتهم.

وزرعت مليشيا الحوثي المتمردة، آلاف الألغام الأرضية والعبوات الناسفة، في الأحياء السكنية، والطرق العامة، في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرتها، تسببت بسقوط مئات الضحايا من المدنيين، أغلبهم نساء وأطفال.

26 سبتمبر
العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م

نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز لـ«26 سبتمبر»:

إرادة الشعوب هي المنتصرة مهما كانت المؤامرات

ستنتصر تعز وستكون رافعة النصر لليمن الكبير

تعز - مختار الصبري

قال نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز العقيد عبدالباسط البحر: إن تعز تخوض للعام السادس على التوالي معركة مصيرية لاستعادة الجمهورية والشرعية والدولة اليمنية وإنهاء كافة الانقلابات وأعمال التمردات والملشنة على الدولة.. مؤكدا أن المعركة ماتزال مستمرة في كافة الجبهات وبشكل شبه دائري يصل قطرها (193) كم - من أقصى الجنوب الشرقي حتى أقصى الجنوب الغربي للمحافظة.

لافتا إلى أنه "تم تحرير أهم المديريات الحيوية، مديريات المدينة والساحل وباب المندب والمخا ومديريات الأرياف، أكثر من 12 مديرية محررة تحريراً كاملاً و6 مديريات جزئياً، وتجري فيها اعمال قتالية، و5 مديريات لازالت بيد المليشيا الحوثية.

وأكد العقيد البحر في تصريح لـ"26سبتمبر" أن القوات المسلحة ثابتة للدفاع عن مدينة تعز حسب ما تقتضيه طبيعة الموقف الناشئ، مضيفاً: "ثبات جيشنا الوطني في محور تعز على وطنيته ومبادئ جمهوريته وسعيه ليكون إحدى اللبنات لتحقيق وبناء يمن اتحادي يتسع لجميع أبناء الوطن ويحافظ على سلامة هوية ومصالح أمتنا وعمقها العربي وامنها الإقليمي والحفاظ على السلم والسلام الإقليمي العربي والعالمي هو انتصارنا".

تعز ليست استثناء عن غيرها من المحافظات التي قاومت تمدد مليشيا الحوثي الظلامية في كل أرجاء الوطن

التزام عسكري

وتابع بالقول: "قوات الجيش في محور تعز جزء لا يتجزأ من جسد المؤسسة الدفاعية للوطن، نسير وفق الخطط العامة للقيادة السياسية والعسكرية واستراتيجية وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، وبإسناد من دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وندرك يقيناً أن النصر النهائي على المليشيا الحوثية سيكتبه كل أبناء وأحرار اليمن وعسى أن يكون قريبا".

وتابع: "إننا نعتبر في نصر أسطوري وعظيم لأن المليشيا لم تستطع أن تحقق أي تقدم، أو تستعيد شبراً واحداً قياساً إلى حجم القوة العسكرية التي تحشدها، فأبطالنا ثابتين واقفون صامدون منتصرون متقدمون بكل الجبهات والميادين بصحة المبادئ التي نعتقدها وعدالة القضية التي نحملها".

التفاف شعبي

وأكد نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز بالقول: "أصبح الجيش اليوم أكثر من ذي قبل محل ثقة لدى أبناء الوطن يرونه كمنقذ لهم من براثن جماعات الجهل والعنف والتخلف والكهنوت، وآن الأوان للأحرار من مختلف المشارب والتيارات والمناطق أن يلتفوا حول مشروع اليمن الكبير وأن يترفعوا عن سفاسف الأمور التي يتخذها أعداء الوطن مدخلا لهم في تفريق صفوف الأحرار المقاومين لمشروع التخلف والتقسيم وكل المشاريع الضيقة اللاوطنية".



وقال البحر: "تعز ليست استثناء من غيرها من المحافظات التي قاومت تمدد مليشيا الحوثي الظلامية في كل أرجاء الوطن، غير أنها كانت مفاجئة للعدو في مقاومتها وتحطمت على أسوارها آماله في سهولة السيطرة عليها كونها مسالمة بنظره، ولم يتصور العدو أنها بركان ثائر تميزت مقاومتها بمعرفة أبنائها لعدوهم ولماذا وكيف وبما يقاومونه".

الأهمية الجيوسياسية

وفي سياق حديثه لـ"26سبتمبر" أشار العقيد البحر إلى أن: "المليشيا الانقلابية تدرك وتعي جيدا دور وثقل تعز السكاني والاقتصادي والمخزون البشري والثقافي وأهميتها الجيوسياسية، سواء إشرافها على الساحل الغربي وباب المندب والمخا او تأمينها للمحافظات الجنوبية المحادة لها والتي تعتبر العمق الاستراتيجي لها، أو موقعها وسط اليمن بين الشمال والجنوب أو حملها لراية الثورة والحرية والنضال والمشروع الوطني الجامع ولذلك تعتبرها المليشيا معركتها المصيرية لذا فهي دائما تعزز وتحشد لها حتى لا تخسر بقية تواجدها فيها وبالتالي تخسر أهم ورقة بيدها كما تظن".

لافتا إلى أن "نظرة أحفاد الخميني لها ترى أنها عائق لمشروعهم الطائفي والمناطقي الاستعلائي، فهم يرون أن عدم سيطرتهم على تعز يعني عدم سيطرتهم على اليمن وهذا ما يجعلهم يستميتون بحصارهم لتعز رغم عدم جدواه عسكريا بالنسبة لهم".

إجراءات عسكرية

وواصل العقيد البحر حديثه لـ"26سبتمبر" قائلا: "هناك إجراءات وتدابير عسكرية يقوم بها الجيش الوطني بتعز وفق خطط عسكرية محكمة مرفوعة للمستوى الأعلى ومصادق عليها من القيادة العليا للصد والرد على الهجمات المباشرة والمحتملة، خاصة في هذا الوقت وفي ظل ما تشهده تعز خاصة والدولة عامة من معارك ومواجهات مختلفة وعلى أكثر من صعيد، وهناك استعداد ويقظة عالية وعزيمة ووعي وإرادة قتالية ووطنية لمواجهة العدو وكل متآمر".

مؤامرات

ويرى البحر أن المؤامرات على تعز كبيرة ومتعددة الأوجه والمسميات والتحديات أمامها كثيرة ولكنه يرى أيضا أن هناك فرصاً موجودة يمكن استغلالها لتحقيق الكثير لتعز خاصة وللوطن ككل.

وأضاف: "المؤامرات على تعز بل واليمن ليست جديدة لكنها اليوم أكثر وضوحا، بالإضافة إلى ذلك مشروع اليمن الاتحادي له أعداء في الداخل والخارج، فأصحاب النفوذ والهيمنة في الداخل يرون في مشروع اليمن الاتحادي نهاية لمشاريعهم الصغيرة التي قتلت اليمنيين طيلة عقود، كما أن أصحاب المشاريع الماضوية الصغيرة مدوا أيديهم لأعداء الخارج لإعاقة أي تقدم نحو تطبيق نظام الأقاليم، والعداء لتعز يأتي من هذا الباب كحاملة لمشروع الدولة وداعم أساسي للأقاليم الاتحادية وللشرعية".

الحصار والمكاسب السياسية

وحول حصار المليشيا الحوثية لسكان مدينة تعز أوضح البحر أن "المليشيا الحوثية المتمردة تستغل حربها وحصارها على تعز كورقة تفاوضية تساوم بها من اجل الحصول على مكاسب أكبر اقتصادية وسياسية وعسكرية في فتح مطاراتها ورفع القيود على موانئها وتأمين تواجدها ..الخ أو كورقة للمزايدة بها". مضيفاً: "كما تستغل مليشيا الحوثي الإجرامية جائحة كورونا لتشديد الحصار على تعز والتضييق على المواطنين وتصفية حساباتها مع الرافضين لمخططها الانقلابي، وتقييد الحريات وتقييد حركة وتنقلات المدنيين بين المحافظات وتحويل مناطق سيطرتها إلى سجن كبير من أجل ابتزاز المواطنين ماديا أيضا مقابل السماح لهم بالوصول إلى أسرهم والمصادرة والمتاجرة بالإغاثة والمعونات الإنسانية والطبية".

تشييع مهيب للفقيد العميد محمد الحجوري قائد لواء القوات الخاصة

العميد منيف: الفقيد كان مثالاً للضابط المقدام والمخلص لقضيته العادلة

في موكب جنائزي مهيب، شيعت قيادة القوات المسلحة وحشود غفيرة، الأربعاء، جثمان الفقيد الراحل البطل العميد محمد الحجوري قائد لواء القوات الخاصة، الذي وافته المنية إثر مرض عضال ألم به، بعد حياة حافلة بالنضال الوطني خاضها دفاعاً عن الوطن وأهداف الثورة والجمهورية والمكتسبات والثوابت الوطنية.

وخلال التشييع المهيب الذي تقدمه قائد الشرطة العسكرية في مأرب العميد الركن ناجي منيف، وقائد قوات الأمن الخاصة في مأرب العميد عبد الغني شعلان، وعدد من القيادات العسكرية، وقيادة السلطة المحلية في محافظة حجة، أشاد العميد منيف، بمناقب الفقيد الراحل العميد محمد الحجوري ومآثره البطولية في التصدي للمليشيا الانقلابية المتمردة، وإسهامه الكبير في إعادة بناء القوات المسلحة.

كما أشاد العميد منيف بالدور البطولي لقيادة ومنتسبي لواء القوات الخاصة الذي قدم خيرة قياداته من ضباط وصف وجنود في مواجهة المليشيا السلالية.

مؤكداً أن تضحيات العميد الحجوري وأبطال الجيش هي من تصنع النصر والخلاص لشعبنا واستعادة الدولة ومؤسساتها من المليشيا الخارجة عن النظام والقانون.

كما أوضح أن رحيل العميد الحجوري يمثل خسارة كبيرة للجيش الوطني لما يتمتع به من صفات الشجاعة والبسالة والإقدام الفذ في مختلف جبهات وميادين الشرف والبطولة.

من جانبه أشار قائد قوات الأمن الخاصة العميد عبد الغني شعلان إلى أن الفقيد الراحل العميد محمد الحجوري كان بطلاً مقداما يقف بشجاعة وثبات في مقدمة الصفوف إلى جانب أبطال الجيش، والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات وشارك في قيادة عمليات تحرير عدد من المواقع والمناطق من المليشيا الحوثية، وكان مثالاً للجندية والقيادة وفيا لوطنه ولشرفه العسكري في جميع المهام العسكرية التي تم تكليفه بها.



ماضون على درب الشهداء

وجرت مراسم التشييع الرسمية للفقيد الحجوري، بعد الصلاة عليه في جامع الشرطة العسكرية بمدينة مأرب، ومن ثم حملت جثمانه الطاهرة والزكية الموشّحة بأعلام الجمهورية في موكب جنائزي مهيب إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء شرق محافظة مأرب.

وخلال مراسم التشييع والدفن، ترحّم المشيّعون على روح الفقيد الراحل العميد محمد الحجوري الذي قضى نحبه وهو يخوض المعركة الوطنية المقدّسة ضد فلول المليشيا الحوثية الإرهابية الذراع الإيرانية في اليمن.

مؤكدين المضي قدماً على درب الفقيد وعلى درب من سبقوه من شهداء الجيش، وشهداء المعركة الوطنية المقدسة وقادتها حتى تحقيق الأهداف التي قدموا فيها دمائهم رخيصة من أجلها وهي تحرير كل شبر من تراب الوطن الغالي من دنس وإجرام المليشيا الكهنوتية.

في موكب التشييع أشاد العميد محمد التويتي، بمناقب الفقيد الراحل العميد محمد الحجوري، وتضحياته الكبيرة التي اجترحها وسطر فيها أروع الملاحم البطولية في سبيل الدفاع عن الوطن وشرعيته الدستورية، وثوابته الوطنية في مختلف جبهات وميادين القتال، إلى جانب رفاق دربه الشجعان الأحرار من منتسبي القوات المسلحة.

لافتاً إلى أنه "كان مثالاً للضابط الشجاع المقدام والمخلص لقسمه العسكري الوفي لدينه ووطنه وقضيته العادلة، والذي لم يتوان لحظة واحدة في الدفاع عن مبادئ ومكتسبات الثورة والجمهورية حتى لقي ربه شهيداً مجيدا في رحاب الخالدين".

فخورون بشجاعة الراحل الحجوري

من جانبه عبر العقيد ماجد البريهي زميل الراحل عن حزنه العميق الذي ألم به هو ورفاق دربه، لرحيل زميلهم الذي سطر ملاحم بطولية خالدة في ميادين الشرف والبطولة.

وقال العقيد البريهي: "في الوقت الذي أحزننا رحيل زميلنا وهو يجود بدمه الطاهر والزكي فداء للدين والوطن، إلا أننا فخورون بما قدمه من تضحيات كبيرة وعظيمة في ميادين وجبهات القتال الذي شارك فيها".

وأضاف البريهي: "نجدد العهد لزميلنا الراحل الحجوري وكل شهداء الجيش الوطني أننا ماضون في تطهير تراب الوطن من خبث وإجرام المليشيا الانقلابية، وسنسعى لتحقيق الأهداف السامية التي استشهد من أجلها من أجلها شهداء الجيش الوطني، ولو كلفنا ذلك حياتنا وأرواحنا فكل شيء يهون في سبيل الوطن والثورة والجمهورية والثوابت الوطنية.

السيرة الذاتية للفقيد:

- محمد علي صالح الحجوري
- ولد عام 1973م في محافظة حجة-عزلة الزعاكرة مديرية كشر
- متزوج ولديه ثلاث بنات.
- التحق بالجيش في صنعاء 1988م.
- عين قائد سرية كتيبة المدفعية في اللواء الثالث مدرع بصنعاء ثم معلم أول سلاح متوسط ثم مدرب أول لدورات الصاعقة في نفس اللواء 1992-1999م.
- قائد سرية كتيبة المدفعية عام 2000م.
- قائد سرية م.د.
- تعينه قائد كتيبة أمن اللواء الثالث مدرع بصنعاء.
- أسهم بفاعلية في تأسيس اللواء 314مدرع في العبر وشارك في معارك تحرير معسكر ماس والصفراء وبراقش ونهم وصرواح والجوف.
- عمل وعدد من زملائه على تأسيس اللواء الأول قوات خاصة.
- شارك في تحرير حرض بحجة بعد تعيينه قائداً لمحور حرض.
- أركان حرب اللواء 314مدرع في الفرضة 2016-2017م.
- قائد اللواء الأول قوات خاصة، قائد محور حرض 2018م.
- رحل الفقيد البطل بعد صراع مرير مع مرض (القلب-التهاب الكبد) يوم الثلاثاء بتاريخ 9 يونيو 2020م الثالثة فجرا بمستشفى سيئون.

لحشد المزيد من المغررين والزج بهم في محارق الموت

المليشيا تروج الشائعات والأكاذيب والقوات المسلحة تفضحها

كعادتها وعقب كل هزيمة تتجرعها تعمد المليشيا الحوثية إلى استخدام أسلوب بث الشائعات، وتضليل البسطاء في مناطق سيطرتها، مدعية أنها حققت انتصارات وهمية وذلك تغطية على خسائرها وهزيمتها والحفاظ على معنويات من تبقى من عناصرها وتخفيف وإخماد نار غضب انتفاضة متوقعة من آباء وأمهات القتلى والجرحى الذين ساقهم قادة المليشيا إلى الموت والهلاك من أجل حياة سيد الكهف وزبانيته.

تروج المليشيا للشائعات والأكاذيب من أجل التغرير بالبسطاء وحشد المزيد من الأطفال والزج بهم إلى مستنقع الموت، خاصة بعد أن أصبحت حشودها التي جهزتها وأعدتها كما تتوهم للسيطرة على مدينة مأرب وأرسلتها إلى شرق صنعاء خبراً وجثثاً مشتتة في الجبال على يد أبطال الجيش بضرباتهم الحديدية التي لا تبقي ولا تذر والتي كانت كفيلة بأن تجعل قطيع المليشيا كعصف مأكول ومن تبقى منهم ولى مدبراً تاركا خلفه سلاحة وعتادة.

هزائم وخسائر كبيرة تجرعتها المليشيا الحوثية في نهم قابلتها بنشر انتصارات كاذبة زائفة.

وفي سياق ذلك قال وزير الإعلام معمر الإرياني: إن قيادات مليشيا الحوثي الانقلابية "تروج مؤخرا لانتصارات زائفة في محافظة مأرب وتصور لعناصرها أن المدينة باتت قاب قوسين من السقوط، بهدف رفع معنوياتهم المنهارة، وحشد ما تبقى من المغرر بهم للحاق بالجبهة التي باتت محرقة كبرى لقيادات المليشيا وعناصرها وعتادها".

وأشار الإرياني إلى أن المليشيا الحوثية لم تتقدم شبراً واحداً على الأرض في جبهة "مأرب، نهم" خلال الفترة الماضية وباءت كل محاولاتها بالفشل الذريع وتكبدت مجاميعها الانتحارية خسائر بشرية فادحة، وتمكن أبطال الجيش والمقاومة الشعبية من استعادة أراض جديدة لأول مرة منذ بدء العمليات العسكرية.

وقال الإرياني: "إن مأرب التاريخ والحضارة أبعد على مرتزقة إيران من عين الشمس، وستظل عصية بفضل صمود الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم وإسناد من التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، ويقظة أبنائها الأوفياء ووعيهم

ما تيسر من جرائم الهادي ضد اليمنيين

يظن البعض أن صراعنا مع الحوثي قد دفعنا للتطاول على الهادي وأن ننسب إليه ما لم يفعله بل يزعم بعضهم أن فكر الحوثي وأفعاله لا علاقة لها بالهادي وهذا كذب وتدليس فالحوثي لم يخرج قيد أنملة عن تراث الهادي وسيرته، ولو أننا حاولنا استقصاء جرائم الحوثي في تكفير اليمنيين وقتلهم وهدم دورهم ومزارعهم وصلبهم منكسة رؤوسهم لما وسعتنا مجلدات ويكفي لمن أراد معرفة الحقيقة أن يعود لسيرة الإمام الهادي التي كتبها ابن عمه وقائد جيشه وكتبه التي توارثها أبناؤه واتباعه حتى اليوم، ولن نقبل أو ننقل أي خبر من خصوم الهادي أو حتى المحايدين ، ولأن البعض بدأ يدلس ويشوش على هذه الحقائق، فسأبدأ بنشر بعضها مبتدءا بجرائم نهب الأموال وأخذ الخمس من أموال اليمنيين كغنيمة، كالمحاربين الكفار كما صرح الهادي والأئمة من بعده وسار على نهجه الحوثي حتى اليوم.



زايد جابر*

على خطى الهادي

منذ سنوات طويلة يقوم الحوثي بنهب أموال المواطنين وانفاقها فيما يسميه المجهود الحربي لقتال اليمنيين وكذلك الاستعراض في الاحتفالات المذهبية كعيد الغدير وعاشوراء وغيرهما في حين يتضور المواطنون جوعا وهم الذين فقدوا مصالحهم ومزارعهم، يحرمهم الحوثي حتى من أموال الزكاة وهم أحد مصادر صرفها المشروعة، ويتساءل البعض باستغراب: أليس الحوثيون يزعمون أنهم أتباع المسيرة القرآنية، أليس القران يقول بوضوح "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين.." فما بال الفقراء والمساكين لا ينالون شيئا منها على يد الحوثي؟

والحقيقة أن الحوثي لا يهمه نص القران ولكن ماذا قال وفعل قرين القران؟ وخصوصا الإمام الهادي الذي جعلوا نصوصه وأفعاله أهم من نصوص القران؟.

لقد أصل الهادي للعبث بمصارف الزكاة لخدمة مشروعه السلالي وأصبح عبثه سنة متبعة حتى اليوم، كان الهادي ينظر إلى تردي أوضاع الخلافة العباسية على أنها مؤشر على انهيارها مما يفتح باب الأمل للعلويين ليستعيدوا حقهم الإلهي المغتصب تحت قيادته!، ولهذا نجده في كتاب الدعوة الذي وجهه لأحد أنصاره يقول: "ألستم ترون رحمكم الله إلى أبواب النصر قد فتحت، وعلامات ما تأملون من دولة آل رسول اللّه قد أقبلت، ودلالات ملكهم قد شرعت، وأسباب ما وعد اللّه نبيه صلى الله عليه وعلى آله قد ثبتت، وعلامات هلاك عدوهم قد وضحت وبوادر الرحمة قد أقبلت، وإياكم قد أجنّت وأظلت، ولكم بالنصر والتوفيق قد قصدت؟ فأقبلوا إليها ولا تدبروا، وتلقوها بقبولها قبل أن تندموا".

لقد كان الهادي في دعايته قبل أن يصل اليمن، وبعد وصوله مباشرة يأخذ على بني العباس أخذهم الزكاة وصرفها في غير مصارفها، وترك الفقراء والمساكين يتضورون جوعا، وكان يستغرب أن لا يقوم الناس للجهاد معه ضد حكام بني العباس رغم أن هؤلاء الحكام قد "حرموهم فيئهم، واصطفوا مع ذلك أموالهم، وأجاعوا بطونهم، وأعروا ظهورهم، وأضاعوا سبيلهم، وأخافوهم على أنفسهم، يحتفون أموالهم، ويقتلون رجالهم... قد جعلوا فيئهم بينهم دولا، وأولادهم لهم خدما ودولا، يشبعون ويجوعون، ويسعون في رضاهم ومصالحهم.. الخ"، ولهذا فقد كان يعد اليمنيين إذا ما بايعوه وقاتلوا معه أن "..تشبع البطون الجائعة، وتكسى الظهور العارية، وتقضى غرامات الغارمين، وينهج سبيل المتقين، وينكح الأعزاب، وترد الأموال إلى أهلها، وتفرق فيما جعل الله من وجوهها، ويأمن الناس في الآفاق، وتفرق عليهم الأرزاق" فهل وفى الهادي بشرطه لهم؟.

إن سيرته تؤكد خلاف ذلك، وإن حاول أتباعه حتى اليوم تصويره بالإمام الزاهد المترفع عن أموال الرعية، مستدلين بتشدده في قضية تحريم أكل الزكاة على نفسه وعلى الهاشميين حتى أنه قال: يأكلوا الميتة ولا يأكلوا الزكاة! وقد كان الهادي كما قالوا، لكن ذلك ليس ورعا، ولا اتقاء للشبهات، وإنما من اجل ترسيخ قضية العنصرية والاصطفاء الإلهي، باعتبار أن هؤلاء المصطفين الأطهار لا يأكلون من أوساخ الناس (الزكاة) وإنما حقهم من الخمس الذي يؤخذ عنوة!! ومع ذلك فإن الهادي وبعد أن أدى تشدده المبالغ فيه في تحريم الزكاة على الهاشميين غرضه، قد ألتف على هذا المنع والتحريم بحيل تشبه ما يسمى اليوم "غسيل الأموال" فقد أجاز للعلويين "آل الرسول" الأعشار أو الزكاة بالشراء، أو الهدية، أو الإجازة من أهل الحق".

يعني مثلا إذا أراد هاشمي أن يأخذ الزكاة لنفسه يعطيها أولا لقبيلي باعتبارها زكاة ويقول له: ردها لي باعتبارها هدية فتصبح حلالا ولله الحمد! ومع ذلك ظل مصراً على أن أي هاشمي يأخذ من الزكاة (بغير الحالات التي حددها) "فهو على غير دين الإسلام، وعلى غير شرائع دين محمد عليه السلام، بل قولنا: إن نتبرأ إلى الله ممن استحل العشر من آل رسول الله، وقال: إنه حلال له من غير آل رسول الله، بل لو أن رجلاً من آل رسول الله ألجئ إلى أكل العشر استحلالاً أو إلى أكل الميتة إذا كان مضطراً لرأينا له أن يأكل الميتة، قبل أن يستحل ويستبيح شيئاً من العشر".

وتأمل هذه المبالغة والجرأة على التكفير، من أجل ترسيخ التمايز الاجتماعي والاصطفاء الإلهي، يكفر في قضية خلافية لا يجوز فيها التكفير هذا أولا، ويفتي للهاشميين أنه يجوز لهم عند الاضطرار أن يأكلوا الميتة التي هي محرمة بنص قطعي الثبوت قطعي الدلالة، في حين لا يجوز لهم أكل الزكاة، مع أنه لا يوجد نص قرآني يحرم ذلك والنص النبوي يظل ظني الثبوت ظني الدلالة، وقد اختلف الفقهاء في معناه اختلافا كبيرا، وتأمل كيف عف الهادي عن الزكاة لكنه لم يعف عن أخذ أموال المسلمين اليمنيين الذين لم يقبلوا أن يكونوا أتباعا له ليستعيد الحق الإلهي لذرية البطنين كما زعم، ففي سيرته نقرأ قول ابن عمه وراوي سيرته: "فحدثته بما سمعت من عمه محمد بن القاسم رضي الله عنه، فقال: قد أوصاني محمد بن القاسم وقال لي: يا أبا الحسين أتراني أعيش إلى وقت توجه الي مما غنمته ولو مقدار عشرة دراهم أتبرك بها".

إن أعماله لما ودعوه وهو متجه لقتال اليمنيين كخطوة أولى لاستعادة ملك بني علي كما كان يقول، كانت أمنية عمه أن لا يميته الله حتى يبعث له الهادي من خمس الغنائم التي سيغنمها مرتزقة الهادي (الطبريين وبعض اليمنيين) من أهل اليمن، وقد كان له ولبقية أبناء عمومة الهادي في الحجاز ما أرادوا، فقد كان الهادي يخرج نصيبهم من الغنائم ويرسله إلى الحجاز ففي سيرته نقرأ: "فلما كان بعد قتل الهادي لبني الحارث بيومين، جمع الناس ثم أمرهم بجمع ما وقع في أيديهم من الغنائم، فجمع الطبريون ما كان معهم، وكذلك من كان من أصحاب الهادي المتدينين، فأما الجند الذي كانوا مع الهادي وغيرهم ممن لم يكن لهم ديانة من الأعراب وغيرهم، فلم يخرجوا شيئا مما وقع في أيديهم، فلما رأى ذلك الهادي من قلة رغبة من كان معه في أداء ما أخذوا من الغنائم، قال لبعض جلسائه : لم يستو لي الأمر بعد على ما أريد فأجبر الناس على أخذ ما أخذوا، فلما جمع ما كان في أيدي أصحابه أمر محمد بن سعيد أن يبيعه فباعه، ثم قسمه على سهام الله تعالى، فأخذ هو الخمس، وقسم الباقي على أصحابه فأعطى الفارس سهمين والراجل سهما، وهي أول غنيمة غنمها وخمسها".

ثم توالت الغنائم وتخميسها من أموال اليمنيين، ولأن التزامات الهادي كبيرة إذ كان عليه أن ينفق من الخمس على نفسه ومرتزقته، وأن يبعث لأبناء عمومته من هذه الغنائم كما وعدهم، فقد كان يبيح لجنوده نهب بيوت المخالفين وأثاثها وجميع الممتلكات، ومع ذلك يبدو أن ما كان يبعثه الهادي لأبناء عمومته في الحجاز لم يكن بمستوى أملهم خصوصا بعد ما كانت تصلهم أنباء عن انتصارات الهادي في اليمن، وهو ما يعني كثرة الغنائم، أي كثرة الخمس !! لهذا فقد اتهموا الهادي بالطمع بالأموال والاستئثار بها دونهم، وهو ما صرح به الهادي في قصيدته المطولة التي أوردها مؤلف سيرته بعنوان: "وله أيضا صلوات الله عليه إلى بني عمه من آل رسول الله:" فبعد أن عاتبهم لعدم نصرته ذكر مآخذهم عليه وفندها قائلا:

نقمتم علينا في العطية فاسمعوا
فما القول الا ما وعته المسامع
ألم تعلموا أني أجود بمهجتي
ومالي جميعا دونكم وأدافع

ويستغرب أن يتهموه بمثل هذه التهمة وقد عاش بينهم سنين طويلة وعرفوا محبته لهم وعدم طمعه بالأموال:

فقد عشت فيكم أعصرا بعد أعصر
بذولا لمالي أن حوى المال جامع
أبعد مشيب الرأس والفضل والنهى
صبوت إلى الأموال إني لطامع

ويقسم لهم بالأيمان المغلظة أنه لو امتلك الدنيا بأسرها وامثالها لجاد بها لهم:

فلو أن أرض الله طرا بأسرها
فأمثالها أضحت حوتها الأشاجع
لجدت بها والله قولة صادق
لبعضكم صدري بذلك واسع

لكن المشكلة عند الهادي أن أرض اليمن التي يقاتل أهلها وينطلق منها في تأسيس ملك له ولبني عمومته، قليلة الخيرات، كثيرة المشاكل، وسكانها الذين يغنم أموالهم وممتلكاتهم ويأخذ الخمس منها ويرسل لهم منه ما تيسر، هم فقراء وجائعون، ولهذا فان ما نهبه منهم لا يصل إلى ما يطمحون إليه وإلى ما كان يطمح له الهادي نفسه، ولهذا ينصح بني عمومته للتأكد من صحة ما يقول، فلا يظنوا أن ما حققه من انتصارات قد جلب له ثروة كبيرة ظن بها عليهم:

بني العم إني في بلاد دنية
قليل وداها شرها متتابع
وليس بها مال يقوم ببعضها
وساكنها عريان غرثان جائع
سلوا الناس عنها تعرفوا ما جهلتم
من أخبارها خير الرجال المطالع

تلك هي المشكلة إذن وإلا فإن الهادي قد كان حريصا على الغنائم وأخذ أموال اليمنيين ليرضي بها نهم بني عمومته بكل السبل فهو أولا قد استباح أموال اليمنيين الذين تصدوا لحروبه التوسعية، وغنمها كما تغنم أموال الكفار!!، بل وصل به الأمر حد استباحة أموال اليمنيين حتى بدون قتال، فكان يغير عليها كما كانت تغير عصابات النهب القبلية في الجاهلية، ففي سيرته نقرأ: "فلما كان بعد أيام بلغ الهادي إلى الحق أن دواب المهاذر بموضع يقال له أفقين، ومعها جماعة منهم، فوجه علي بن محمد ومحمد بن القاسم العلويين من ولد العباس بن علي، وأرسل معهما قطعة من الخيل والرجالة وأمرهما بالغارة على أفقين والأخذ لما فيها من الدواب، فخرجا طريقا لم يعلم بهما فيها حتى وصلا إلى أفقين، فأغاروا على البلد فأخذوا ما كان فيها من الإبل والخيل والعبيد والغنم والحمير، وانصرفوا إلى الهادي بما غنموا.. وكان بعض العسكر أراد أن ينهب من الغنيمة، وجعلوا يتحققون من الدواب، فلما رأى ذلك علي بن محمد، ومحمد بن القاسم نزعوها من أيديهم... قال: ولما وصلت الغنيمة إلى الهادي أمر بها أن تقسم على سهام الله تعالى، فقسمت على خمسة أسهم، فأخذ الهادي عليه السلام خمسها، وقسم الأربعة الأخماس على السرية التي أخذت الغنيمة، للفارس سهمان، وللراجل سهم، ولما رأت المهاذر ما حل بهم من الهادي عليه السلام استأمنوا إليه وشكوا ما أصابهم من ذهاب أموالهم، فرد عليهم الخمس الذي أصابه من الغنيمة، وإنما رده عليهم تأليفا منه لهم به، واستصلاحا لقلوبهم".

تأمل كيف استباح الهادي أموال معارضيه بدون قتال، وقسمها على أصحابه، وعند ما جاءه أولئك المظلومون يطلبون الرحمة والشفقة، تصدق عليهم ــ عليه السلام ــ بنصيبه الشرعي "خمس الخمس"!، وهو لم يفعل ذلك إلا "تأليفا منه لهم به، واستصلاحا لقلوبهم" كما يقول راوي سيرته، وليت شعري أي قلوب سيستصلحها بجزء يسير من أموالهم المنهوبة والمغتصبة ظلما وعدوانا؟!

عشر أموال المسلمين وتسع أموال أهل الذمة!

استمر الهادي في غزو قرى اليمنيين في صعدة ونهب أموالهم وممتلكاتهم بحرب وبدون حرب وأخذ الخمس منها له ولأبناء عمومته ، وحين وجد أن الخمس من الغنائم لم يعد يكفي نفقات مرتزقته ونهم أبناء عمومته في الحجاز، لجأ إلى الزكاة التي تشدد فيها فأخذ الزكاة من كل ما أنبتت الأرض وإن كان قليلا جدا دون الالتزام بالنصاب المعروف عند الفقهاء، كما ابتدع الهادي سنة سيئة ظل الأئمة يعملون بها حتى سقوط دولتهم، وهي تقدير الزكاة عن طريق التقدير والتخمين قبل حصولها، الأمر الذي كان يلحق ظلما وغبنا واسعين بالفلاحين، ولم يكتف الهادي بذلك بل إنه ومن أجل مواجهة نفقات جنوده المرتزقة خصوصا الطبريين والحجازيين، كان الهادي كثيرا ما يلزم الرعية بتقديم الزكاة قبل نضوج الثمرة، (انظر: سيرة الهادي ص352)، الأمر الذي كان يؤدي إلى تذمر ورفض تحول فيما بعد إلى ثورة وانتفاضة ضد الهادي، لقد أصبح المسلمون يحسدون أهل الذمة من (اليهود والنصارى) ــ كان لا يزال هناك تواجد للمسيحيين في بعض المناطق التي وصلها الهادي في نجران ــ الذين لم يكن عليهم من التزامات سوى دفع الجزية وهي مبلغ أقل بكثير مما كان يدفعه المسلمون، ولهذا ظلت أوضاع الذميين الاقتصادية أحسن حالاً من المسلمين الذين اضطر كثير منهم لبيع أراضيه لأهل الكتاب الذين ليس عليهم عشر ولا ضيفة للمجاهدين ولا معونة على الجهاد، وقد شعر الهادي أن شراء أهل الكتاب لأراضي المسلمين سيحرمه من العشر، وهنا كان لابد أن تتقدم مصلحة الهادي السياسية على كل ما تعارف عليه المسلمون منذ وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فالهادي ابن رسول الله، وله أن يخالفه بما شاء، واذا كان قد فرض على المسلمين مالم يفرضه الله ورسوله عليهم، فلم لا يفعل ذلك مع أهل الذمة؟! لهذا سن أحكاماً جديدة في أموال أهل الذمة وأراضيهم، فقد كتب إلى عماله أن يجمعوا أهل الذمة ويخبروهم: "أنهم قد شغلوا أرض الله وأمواله عن العشر، وأنه لا يجوز لنا ترك ذلك في أيديهم، فتخيرونهم: فإن أحبوا أن يبيعوا ما اشتروا من المسلمين هم وآباؤهم وأجدادهم حتى ترجع أموال الله إلى العشر الذي جعله الله على المسلمين معونة للإسلام وأهله فيفعلوا؛ وإن أحبوا أن يقيموا عليها ويتركوا فيها، على أنهم يصالحوننا عوضاً من العشر على التسع مما يكال بالمكاييل مما يسقى بالعيون أو بماء السماء، أو على نصف التسع مما يسقى بالسواني والدوالي ويؤخذ منهم ذلك في القليل والكثير والمد والذهب؛ فأي هذين المعنيين أحبوا فافعلوه لهم، فإذا صاروا إلى أحدهما فذمة الله وذمة رسوله في رقاب المسلمين لأهل الذمة، ولا يكلفون كلفة، ولا يغرمون غرامة، ولا يساء إليهم بحيلة" (انظر: مجموع رسائل الإمام الهادي، مرجع سابق، ص543ـــ544)، ولم يكن أمامهم من خيار سوى أن يختاروا، وكان الخيار الثاني هو أخف الضررين، وهكذا أصبح المسلمون يدفعون العشر إلى جانب التكاليف الأخرى التي يطلبها الهادي، وأهل الذمة يدفعون التسع إلى جانب الجزية للهادي وعماله، زاد دخله قليلا لكنه لم يكن كافياً لمتطلباته وطموحه، لهذا عاد إلى الزكاة التي كان يجمعها من الفلاحين فحرم الفقراء والمساكين من اليمنيين الذين هم معه ورعيته من نصيبهم الشرعي منها، ليصرفها على الجنود المرتزقة والأعمال العسكرية، وحين وجد أنها لا تكفي أيضا قام بفرض أموال غير الزكاة يتوجب على اليمنيين دفعها إليه ليتمكن من قتال إخوانهم اليمنيين وبقية المسلمين الذين لم يدخلوا في طاعته! ومع ذلك فان بني عمومته في الحجاز لم يصدقوه ولم يرضوا عنه، لقد فعل الهادي كل ما عليه لكن النتيجة لم تكن بحجم التوقعات، فاليمن "ليس بها مال يقوم ببعضها.. وساكنها عريان غرثان جائع" كما قال في قصيدته لأبناء عمومته، ولكنه يطلب منهم أن لا ييأسوا، فالدنيا دول وقد يفتح الله عليه فيتمكن من غزو العراق كما كان يحلم فيحثوا المال حثيا:

بني عمنا الدنيا تدور بأهلها
وأيامها عوج هديتم رواجع
فلا تيأسوا منا لعل أمورنا
سيعقبها دهر موات متابع
فللدهر حالات تغلب أهله
فتخفض متبوعا وترفع تابع
وليس أخو الأيام إلا مناظرا
عواقبها لا أعوج الرأي جازع
فمن كان في شيء تنظر ضده
فللشيء أسباب إليه تسارع

لكن الله جلت حكمته كان رحيما بعباده، فقد فشل مشروع الهادي لغزو العالم الإسلامي ومات محصوراً في صعدة، والتي دفع أبناؤها خاصة وأبناء اليمن عامة ثمناً باهظا للمشروع العنصري للهادي حتى اليوم!

ملاحظة: مصطلح " أهل الذمة" هو مصطلح فقهي قديم لا ينسجم اليوم مع دولة المواطنة التي لا تفرق بين المواطنين بسبب الدين أو المذهب أو العرق ...إلخ.



* وكيل وزارة الثقافة

26 سبتمبر
العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م

دعت الحكومة والمنظمات إلى مساندة المحافظة في هذه المرحلة الحرجة

وكيل محافظة تعز ونائب رئيس لجنة الطوارئ الدكتورة/ إيلان عبدالحق لـ«26 سبتمبر»:

الوضع الصحي في المحافظة كارثي





أكدت وكيل محافظة تعز ونائب رئيس لجنة الطوارئ، الدكتورة أيلان عبدالحق أن الحرب والحصار وكارثية الأوبئة أثرت سلباً على إمكانيات القطاع الصحي في المحافظة... مشيرة في هذا الحوار الذي أجرته معها "26سبتمبر" إلى أن الوضع الصحي بات كارثياً ومأساوياً ويعاني من مشاكل متعددة الأوجه، لافتة إلى أن مستوى الرعاية الصحية منخفض جداً، فيما تعد الخدمات الصحية ذات جودة متدنية لا تلبي الحد المقبول من توقعات واحتياجات الجانب الصحي.. التفاصيل في السطور التالية:

لقاء - مختار الصبري

– بدايــة حدثينا عن الوضع الصحــي في تعز، وماهي أولوياتكم في مواجهة جائحة وباء كورونا؟

شــهدت بلادنا ولا زالت حتى اليوم كوارث الحرب والدمار وخصوصاً مدينة تعز ومديريتها الأمر الذي أثر سلباً على امكانيات القطاع الصحي في المحافظة، وفي بيئة محدودة الإمكانيات والموارد وفي ظروف الحرب المستمرة، لا بد أن نتوقع مشكلة صحية متعددة الأوجه ومستوى رعاية صحية منخفضة جداً وخدمات صحية ذات جودة متدنية لا تلبي الحــد المقبول من توقعات واحتياجات المواطنين.

وفي ظل تفشي جائحة وباء فيروس "كورونا" الذي عصف بجميع أرجاء العالم، قامت الحكومة بتشكيل لجنة طوارئ برئاسة معالي رئيس الوزراء وعمل لجان طوارئ فرعية على مســتوى المحافظات، وحالياً يتم العمل وفق الخطة الوطنية الموضوعة لمجابهة الوباء، ونحن بدورنا في محافظة تعز وبإمكانياتنا المتواضعة والمتوفرة تم عمل خطط تنفيذية طارئة تتناسب مع حجم الإمكانيات والظروف القائمة.

– ما الإجراءات المتخــذة والترتيبات العاجلة والسريعة لديكم لمواجهة الوباء وتقديم الرعاية الصحية للمصابين بالفيروس؟

الإجراءات والترتيبات المتخذة وضعت بما يتناســب مع الوضع العاجــل والطارئ بحيث يتــم تنفيذها بشكل أسرع لتلافي انتشــار الوباء بشكل أكبر، ومن أهم الخطوات الإجراءات التي تم تنفيذها نشر الوعي المجتمعي حول وسائل الوقاية والتباعد الإجتماعي، وكذا عمل فرق الفحص في منافذ المحافظة ، وإغلاق الأسواق وترتيبها والمساجد وأماكن التجمعات، وتم إنشاء مراكز الحجر والعزل الصحي في المحافظة وعددها (2) حالياً وهناك (4) مراكز أخرى قيد المتابعة والتجهيز موزعة علي المديريات، ونعمل حالياً علي متابعة وطلب الدعم لاستكمال تجهيز مراكز العزل وكذا المستشفيات العامة لأنها تعتبر خط الدفاع الأول، وكذا التنسيق والمتابعة مع فرق الاستجابة الطارئة لمتابعة الحالات المصابة وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم وتوعية المخالطين بالحجر الصحي المنزلي ومتابعتهم بشكل يومي.

– يزداد الوضع الصحي في المحافظة سواءً وتعقيداً، وما يقدم للمواطن من خدمات صحية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، في ظل ما تشهده المحافظة من تفشي الحميات وأوبئة أخرى هل لديكم رؤية لمعالجتها؟

محافظة تعز خاصة تشهد عجزاً وتدهوراً في النظام الصحي والمعيشي نتيجة للحــرب القائمة والحصار المطبق علي المدينة منذ خمس سنوات، لكن رغم شحة الإمكانيات والكوادر الصحية هناك خطط صحية توضع بما يتناسب مع وضعنا الحالي وما تعانيه المحافظة من أوبئة منتشرة ويتم تنفيذها حاليا علي سبيل المثال لا الحصر هناك برنامج مكافحة الملاريا الوطني وحملات الرش الضبابي للحد من انتشار البعوض نتيجة الأمطار الموسمية، وكذا تجهيز مراكز للحميات في المستشفيات العامة، ومراكز لوبــاء الكوليرا، وفرق التعقيم والرش اليومية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الصحية والعلاجية الأخرى حسب الإمكانيات المتواضعة المتوفرة والمتاحة وانعدام الدعم الحقيقي الذي يتناسب مع حجم الكارثة التي تعيشها المحافظة.

– ماذا عن تجهيز مراكز العزل الصحي وغرف العمليات وتدريب الكوادر الصحية؟

فيما يخــص تجهيز مراكز العــزل وأماكن الحجر الصحي وغرف العزل، تم تجهيز وافتتاح مركزين عزل صحي والعمل جاري لاستكمال تجهيز 4مراكز أخرى موزعة على مديريات المحافظة، منها ثلاثة داخل المدينة التي تعتبر فيها أكبر كثافة سكانية، وتم عمل برنامج لتدريب الكوادر الصحية العاملة فيها، وتجهيز ورفع القدرة الاستيعابية للمراكز، وهي حاليا تفتقر إلى العديد من الاحتياجات التي وبدورنا قمنا برفعها إلى الجهات الحكومية والمنظمات والجهات الداعمة من أجل توفيرها ويتم حالياً متابعة وصولها، ووصل البعض منها بشكل ضئيل جداً ومحدود حتى الآن، ولا يلبي حجم الاحتياج الفعلي بواقع العجز الصحي و الكارثة التي نعانيها.

– تفتقر مستشفيات المحافظة للكوادر الطبية التخصصية ما الحيثيات والمعطيات من قبلكم لحل هذه المشكلة؟

أغلب الكوادر الطبية التخصصية غادرت البلد بسبب اســتمرار واقع الحرب الراهنة، والمستشفيات تعاني من نقص كبير في الكوادر، ولكن وبفضل جهود الأطباء المختصين والعاملين المتواجدين حالياً الذين اســتمروا بتقديم الخدمات للمواطنين خلال فترة الحرب تم سد الكثير من الثغرات وتغطيــة الاحتياج بتكثيف العمل والجهد واستيعاب ضغط العمل المتزايد في ظل ظروف الجرحى المتزايدة، وكذا انتشار العديد من الأوبئة الأخرى، وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة على تنسيق وتواصل دائم مع وزارة الصحة العامة ومع مدراء المستشفيات والأطقم الطبية من أجل الرفع بمستوى الوضع الصحي، وكذا الرفــع بالاحتياجات إلى القيــادة العليا من أجل توفيرها حتى يتم التمكــن من تقديم خدمات صحية جيده للمواطنين.

دعم ضئيل

– ما دور منظمة الصحة العالمية والمنظمات الإنســانية الدولية والحكومية في دعم القطاع الصحي في المحافظة؟ بخصوص ما تم تقديمه من دعم مقارنة بما تحتاجه المحافظة وبما تم تقديمة من طلبــات للاحتياجات الطارئة والضرورية لا يرقي إلى المســتوى المطلوب ولا يلبي الاحتياج، ورغم أن منظمة الصحة العالمية قدمت دعم ســابقاً للمحافظة لمواجهة الوباء حيث قدمت محاليل فحص وكذا عدد (5) سيارات إسعاف ودعم فرق الاستجابة الطارئة إلا أنه دعم محدود وضئيل مقارنة بالاحتياجات لمواجهة الكارثة الصحية، ونحن بدورنا ومن هذا المنبر الإعلامي نناشد الحكومة سرعة توفير الطلبات والاحتياجات الصحية وندعو كافة المنظمات الداعمة وفي مقدمتها مركز الملك سلمان إلى دعم محافظة تعز لمواجهة الكارثة الصحية القادمة.

الوعي المجتمعي

– برأيكم.. ما يقع على لجنة الطوارئ في تعز والحكومة والمنظمات والمجتمع والكادر الطبي القيام به ككل لإبعاد الخوف عن المواطنين من هذه الجائحة ومواجهتها؟

على جميع القوى والأطراف السياسية والحكومية والمنظمات الداعمة العمل بروح المسؤولية وبما يخدم مصلحة المواطنين وبما يكفل لهم الحصول على خدمات صحية لمواجهه هذا الوباء، وكذا نناشد إخواننا المواطنين بالتزام طرق الوقاية والتباعد الاجتماعي حتى نتخلص من هذا الوباء الفتاك والتنســيق والتواصل مع الفرق الصحية.

إن أبناء محافظة تعز خاصــة لا يعرفون الخوف وشهدوا خلال الســنوات الخمس الماضية أقسى أنواع الحرب والدمار والحصار وانتشــار العديد من الأوبئة والأمــراض وبفضل الله ورحمته ثــم بصمودهم تم تجاوز كل العقبات والمحن والأمراض وهم حتى اليوم في صمود موحد ويقدمون الغالي والنفيس من أجل هذا الوطن العملاق وســينكسر كل وباء أمام صمود هذا الشعب العظيم سواء أكان وباءً صحياً أو وباءً كهنوتياً مليشياوياً، ونحن على ثقة من ذلك.

– رسالة أخيرة توجهينها؟

أولاً إلى إخوتنــا المواطنين: عليكم بوســائل الوقاية الشخصية والتباعد الاجتماعي مؤقتا حتى انتهاء الوباء، وكذا التواصل مع الكوادر الطبية المتخصصة في حالة وجود إشتباه بالإصابة.

ثانياً إلى الكــوادر الطبية والصحية: ندعوهم للعمل بروح المسؤولية الإنســانية وتحمل الضغط من أجل مصلحة المواطنين أولاً وأخيراً، وســيكون الله معكم ومنتصرين بإذن الله أيها الجيش البطل.

يعتبر من أهم موارد المليشيا الحوثية وتوظفه في حربها ضد الشعب وتتنصت على خصومها

تحرير قطاع الاتصالات والإنترنت.. فريضة سيادية وضرورة أمنية

خبراء: سحب قطاع الاتصالات ونقله إلى مناطق الشرعية ممكن ويحتاج فقط إلى قرار سياسي

تقرير/ قاسم الجبري

بعيد انقلابها على الدولة في 2014م اســتولت مليشيا الحوثي على كل مؤسسات الدولة ومنها قطاع الاتصالات وما هو معروف أن الاتصالات في كل دول العالم أمر سيادي، نظرا لأهميتها في عالم تتحكم فيه التكنولوجيا بكل تفاصيل الحياة ولا غنى لأي حكومة عنها.

وبعد أن وضعت المليشــيا يدها على القطاعين ازدادت رداءة الخدمة الأمر الذي أثار ســخطا واســعا ليس بين المشتركين فحسب بل الشــعب كله في خضم ذلك تعالت أصوات المطالبين بالبحث عــن حلول وحاولت الحكومة إيجاد بدائل فأنشأت شركة "عدن نت" غير أنه لم يكتب لهذه الخطوة الجبارة أن تتم فتعثر المشروع.

ويؤكد مختصون أن فشل مشروع "عدن نت" يعود إلى ضعف الإدارة وعدم وجود إرادة حقيقية لإنجاحه، وهو ما يمثل خدمة للحوثي من خلال منع نجاح الشركة الوحيدة التي تمكن المستخدمين من الاستغناء عن يمن نت التي تذهــب إيراداتها إلى جيوب الحوثيــين، ورغم تعثر الأمل في شركة عدن نت إلا أن المهتمين لم ييأســوا فالتحركات مستمرة وخاصة من مختصين لتسليط الضوء على هذه المعضلة لإيجاد حلول خصوصا في ظل تأكيداتهم أن هناك بدائلاً متاحة تحتاج فقط إلى قرار سياسي.

وحذر خبراء ومختصون في مجــال الاتصالات وتقنية المعلومات من استمرار سيطرة مليشيا الحوثي على قطاع الاتصــالات والإنترنت في اليمن ومخاطــر ذلك على كافة الجوانب السياســية والاقتصادية والأمنية والعسكرية مســتعرضين وضع قطاع الاتصــالات في اليمن والآثار المترتبة على استمرار سيطرة مليشــيا الحوثي على هذا القطاع الحيوي والذي يعد من الجانب الاقتصادي من أهم القطاعات الإيرادية التي تستغله مليشيا الحوثي لتمويل حربها.

نهب أكثر من نصف أرباح الشركات

وكشــفت بيانات عن إيرادات شركات الاتصالات وما تدفعه من ضرائب وواجبات زكوية إجبارية للمليشيا في صنعاء عن استلام الحوثيين أكثر من ثلاثمائة مليار ريال يمني حتى نهاية العام 2018م، من شركات سباقون وام تي إن ويمن موبايل فقط وبما يعادل 53% من أرباح تلك الشركات.

وكشف خبير الاتصالات المهندس محمد المحيميد عن مبالغ ضخمة جنتها جماعة الحوثيين كإيرادات من قطاع الاتصالات، وقال المحيميد إن ماجنته سلطات الجماعة في صنعاء من أبرز ثلاث شركات اتصالات يمنية وهي (يمن موبايل وســبأفون وإم تي إن) بلغ 305 مليارات و316 مليون ريال يمني خلال خمس سنوات تحت بند (الضرائب والزكاة).

280 مليون دولار

مهندس الاتصــالات رائد الثابتــي في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" أفاد أن "إيرادات قطاع الاتصالات في العام 2018 فقط -حسب تقرير مسرب من أحد الموظفين الكبار في وزارة الاتصالات- هو 280مليون دولار من شركتي يمن نت وتليمن اي ١٧٩,٢٠٠ ترليون وتسعة وسبعون مليار ومائين مليون ريال ذهبــت إلى جيوب المشرفين وجبهات الحوثي وهذا رقم مهول يكفــي لصرف رواتب موظفي الدولة في مناطق ســيطرة الحوثي، كما أنه يمثل خسارة فادحة لخزينة الدولة أما موارد الضرائب والضريبة المضافة والزكاة والرسائل النصية، فحسب اقتصاديين تبلغ سنويا 600 مليار ريــال و400 مليون دولار من إيرادات ضرائب شركات الاتصالات حتى عام 2018م.

تجسس ومراقبة الخصوم

بعيدا عن الموارد الهائلة هناك جانب مهم وهو الجانب الأمني حيث يؤكد مختصون أن مليشيا الحوثي تستخدم الاتصالات في مراقبة وتتبع خصومها وتحدث اختراقات أمنية وتستهدفهم خاصة في معاركها العسكرية.

سحب الصفر الدولي

مشكلة الاتصالات والانترنت لاتزال تشكل هاجسا كبيرا لما تمثله من أهمية قصوى مؤخرا وفي إطار تواصل الاهتمام بهذه المسألة نظم مختصون ومهتمون ومتابعون حملة الكترونية تحت هاشتاج #مطلبنا_سحب_الصفر_الدولي. طالب المشاركون الحكومة الشرعية في الحملة سحب الصفر الــدولي لتتحكم بالاتصــالات والانترنت واعتبروا بقاء الصفر الدولي تحت تصرف المليشيا جريمة مستمرة وأشاروا إلى أن اســتعادة الصفر الدولي فريضة سيادية وضرورة أمنية ملحة مؤكدين أن التحكم بالإتصالات يعني رفد "الخزينة بمبالغ ضخمة"، و"حرمان الحوثة من هذه المبالغ"، و"تأمين الاتصالات ومنع المليشيا من التجسس".



مشكلة فنية

مهندس الاتصالات رائد الثابتي أشار إلى أن ثمة مشكلات في هذا القطاع الحيوي لخصها في جانبين إداريا وفنيا قبل أن يتطرق إلى الحلول.

يقول الثابتي: "المشكلة الفنية تكمن في تواجد أجهزة السرفرات (الخوادم) في صنعاء وقواعــد البيانات التي تحتوي بيانات المشــتركين للتلفونات الأرضية وشركات الاتصالات اللاسلكية وخدمة يمن نت وتليمن التي تتحكم في إدارة حسابات المشتركين في أنحاء الجمهورية بصورة مركزية فنيا وإداريا".

وعن خدمة الانترنت أوضح الثابتي: "انها تتكون من شــقين الانترنت الأرضي الذي تتحكم فيه بوابة يمن نت والانترنت الفضائي الذي تتحكم فيه تليمن بالاتفاق مع القمر الصناعي ياك كلك وكل هذه البيانات تمر عن طريق سرفرات هاتين الشركتين(استقبال وإرسال).

وأضاف: "ترتبط اليمن بالعالم بالنسبة للأنترنت الأرضي من ثلاثة كيبلات ضوئيــة، (كيبل من الحديدة إلى صنعاء وكيبل من عدن تعــز - اب – ذمار- صنعاء- وكيبل من المهرة – حضرموت – مأرب – صنعاء) وهي كيبلات تعمل ومهيأة لنقل بيانات بسرعات عالية كما أن اليمن حاليا ترتبط بكيبل بحري مملوك لشركة فالكون فقط بينما يمر على امتداد المياه اليمنية أكثر من ستة كبيلات بحرية.

سحب قطاع الاتصالات

حسب الخبير في الاتصالات المهندس محمد المحيميد فإن "سحب قطاع الاتصالات بنقل مقرات تلك الشركات والهيئة العامة للبريد إلى المناطق المحــررة وربطها ماليا وإداريا بوزارة الاتصالات، إضافة إلى تغيير ممثل اليمن في الاتحاد الدولي للاتصالات يعد خيارا متاحا خصوصا وأن شركات الاتصالات قد طالبت أكثر من مرة بنقل مقرها إلى المناطق المحررة حيث أن لديها مقسمات في عدن ويمكنها تحويلها إلى سيرفرات رئيسية غير أن وزارة الاتصالات تجاهلت تلك المقترحات".

مهندس الاتصالات رائد الثابتي أكد أن "نقل الشركات الرسمية والخاصة المزودة لخدمات الاتصالات والإنترنت من صنعاء وتحريرها من قبضة مليشيا الحوثي أمر ممكن ويتطلب قرارا سياسيا ومخاطبة الجهات الدولية المختصة بسحب "الأكواد" من الانقلابيين وتفعيلها بعد نقل المؤسسة العامة للاتصالات والــشركات المزودة للخدمة إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية".

وأكد الثابتي أنه بإمكان الحكومة الشرعية إنشاء شركة اتصالات في إحدى المحافظات المحررة وأن ذلك لا يكلف الكثير كما يتصوره كثيرون، وإنما يحتاج إلى التواصل مع إحدى شركات الاتصالات أو عبر أحد الأقمار الصناعية في الانترنت الفضائي مشيرا إلى أن كل كابلات العالم البحرية تمر من باب المندب وباستطاعة اليمن الاشتراك في أي شركة.

مساران يمران عبر مناطق الشرعية

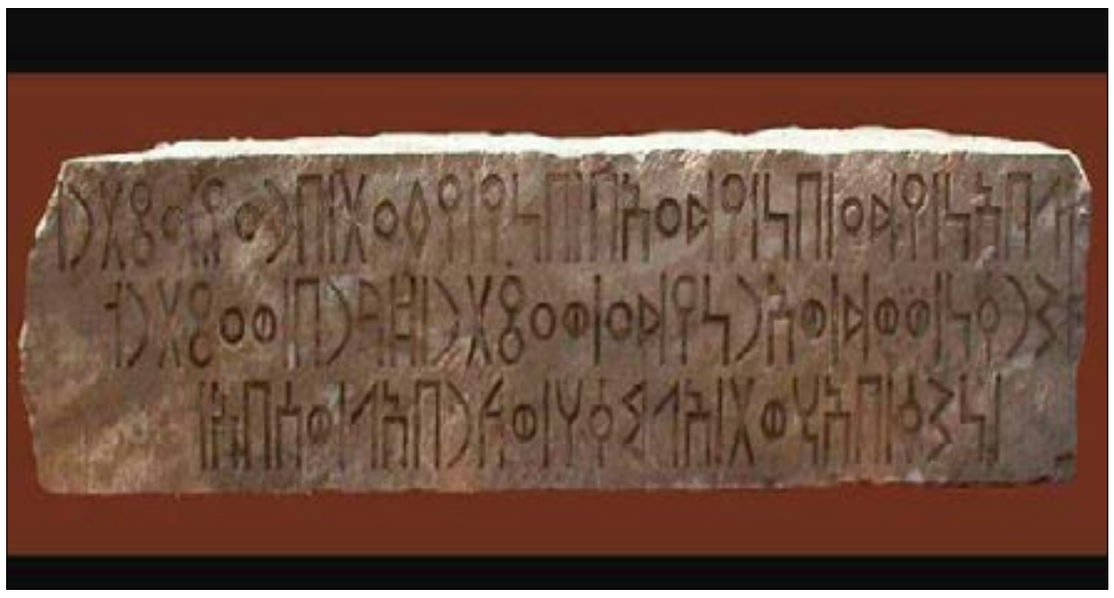
يؤكد الثابتي أن هناك حلا للمشــكلة ويمكن إيجازها في: "الربط البحري والأرضي إذ يمر باليمن ثلاثة مسارات للكيبلات البحرية هي: مســار1: عدن – تعز – صنعاء، مسار2: الحديدة – صنعاء، مسار3: المهرة – حضرموت – مأرب – صنعاء".

وأوضح: "المساران (1-3) يمران عن طريق المناطق التي تسيطر عليها الشريعة والتحالف العربي وأهم عامل لأنشاء بوابة انترنت Gateway هو وجود ما يسمى بالمصدر الولنك ذو سرعة عالية لنقل البيانات أي مصدر الانترنت وبالتالي لدينا مصدران يمكن من خلالهم تزويد اليمن بالإنترنت".



قامت فيها حضارات متعددة منها معين ونشان وهرم وكمنهو

الجوف.. مبتدأ الحضارة وأصل الهوية



الحديث عن محافظة الجوف اليمنية باعتبارها منطلقا للحضارات والأمجاد، حديث متشعب وذو شجون وتفاصيل غير محدودة، إنها أم حضارات الشرق الأدنى وأبوها لا خلاف في ذلك بين علماء الآثار ومختصي التراث الثقافي، لم يكن ما يعرفه غالبية اليمنيين عن أصالة هذه المحافظة وريادتها الحضارية إلا القليل والقليل جدا، فما تكتنزه تلك الصحراء الممتدة والمترامية شيئا مذهلا وثريا ونادرا يحكي قصصا شتى لحضارات مجيدة لم يخلق مثلها في البلاد بل في الإقليم والعالم ، لكن آلافا من السنوات المتتالية التي مرت منذ انتهاء هذه الحضارات كانت كفيلة بطمس المعالم ودفن الأعيان واختفاء المظاهر وضياع المقتنيات واختفاء الكنوز.

أحمد عفيف

لم تنل حضارات الجوف حقها من الاهتمام والرعاية والحفظ والصون والبحث والدراسة بل لاقت حربا شرسة وواجهت ظروفا هي الأقسى في التدمير القصدي والنهب المنظم والتدمير الواسع، وما دفع العابثون إلى تبني كل هذه الممارسات الإجرامية لا يقتصر فقط في الحصول على المال من وراء المتاجرة بها ولا على الرغبة في كنز المقتنيات الفريدة، لكن دافعا خفيا ورئيسا وقف وراء ذلك هو دافع الحقد والرغبة في الطمس والتدمير والإخفاء لشواهد هذه الحضارات من قبل أطراف مثلت ولاتزال عدوا مبينا للحضارات الإنسانية.

في هذه الإطلالة البسيطة يضع التقرير صورة عامة عن حضارات الجوف القديمة من خلال معلومات مستمدة من مرجعيات تاريخية موثوقة ومذكرات بعثات الاستكشاف وإفادات عدد من السكان المحليين، بالإضافة إلى مقالات ثرية أدلى بها الناشط في التراث الثقافي عبد الهادي العصار.

تنوع حضاري

شهدت محافظة الجوف قديما حضارة مملكة معين الكبرى، التي بسطت نفوذها على أجزاء واسعة من شبه الجزيرة العربية وأقامت علاقات واسعة مع حضارات العالم حينها، وسجلت معين حضورا رائدا في الفنون والثقافة والفكر والإعمار والتجارة والتنظيم القانوني لشؤون الحياة العامة ، وسبقت مملكة معين على رأي أغلب الباحثين ممالك نشان وهرم وكمنهو التي أصبحت فيما بعد مدنا تابعة لمملكة معين، لكن أبرز هذه الممالك هي نشان التي ذكرها نقش النصر ، وهذه المملكة لم تكن مدينة كما يعتقد البعض، لكنها كانت مملكة تستحوذ على العديد من المدن في منطقة الجوف إلى جانب عاصمتها التي حملت اسمها، وقد امتد نفوذها إلى صنعاء وشبام كوكبان ، حيث يذكر كرب إيل وتر في نقش النصر أنه أخضع نشان وأحرق مدنها، وأنه استعاد من سمه يفع ملك نشان مدنفدة ودورم (في وادي ظهر بالقرب من صنعاء) وكذلك شبام (شبام كوكبان) التي كان قد وهبها لهم ملك سبأ.

وهو ما يجعلنا ننظر إلى مملكة نشان كواحدة من الممالك الرئيسة التي ظهرت في اليمن القديم، فقد كانت تحكم العديد من مدن الجوف بل وتصل سلطاتها إلى مدن تقع خارج منطقة الجوف، واشتهرت نشان بصناعة المعادن وفيها مجموعة من المعابد ذات أعمدة مزخرفة بزخارف غاية في الروعة والجمال تمثل أشكالا هندسية، تمثل أسطورة معمارية وفنية بحد ذاتها، شغلت بال علماء الآثار والإعمار ومؤرخي الشرق القديم ومستشرقي حضاراته، فهي أعجوبة معمارية من عجائب الدنيا سواءً في قديم الزمان وحاضره.

حضور للدين

مزجت حضارات الجوف على تنوعها بين التنمية المادية والتنمية الروحية لتشكل مزيجا حضاريا فريدا، فلم يقتصر عطاؤها على الصناعات والأبنية والإبداع الثقافي والفكري، بل خصصت مساحة أوسع للروح والشؤون الدينية، ما أعطت مؤشرا واضحا على حب اليمنيين للدين وتعلقهم به، والزائر للمواقع الأثرية لمختلف الممالك يجد أجمل المعابد وأروع المقامات الدينية، مزخرفة بأعظم الزخارف الفنية التي لا تقارن، وعليها نقوش ورسومات مدهشة تنم عن حضارة من أعظم الحضارات و ثقافة من أروع الثقافات الإنسانية، بناءً وإعمار، نظاماً وإدارة.

كل الجوف غنية بالمعابد القديمة، ، ففي كل مدينة يوجد معبد وأحياناً عدة معابد وكل معبد خُصص لإله واحد يُسمى المعبد باسمه وتنذر له النذور أيضاً باسمه، فكانت لهذه المعابد ثروات ضخمة وأملاك واسعة ومخازن لخزن الأموال، والمحصلة من الضرائب كضريبة (فرعم) أي فرع، وضريبة (عشرم) وكذا من النذور والهبات التي تقدم لتلك المعابد تحت مسمى (كبورت) و(اكرب) أي ما يتقرب به إلى الآلهة وكانت تدون فيها كتابات تُعلن للناس يذكر فيها اسم المتبرع واسم الإله الذي تنذر له واسم المعبد، وفي مدينة نشق نجد معبد (شبعن) ويوجد بها أيضاً معبد آخر لإله المدينة المشهور (ذت/ نشقم)، ويوجد معبد في مدينة هرم (خربة همدان حالياً) للإله (متبنطين)، ومعبد جبل اللوذ والمسمى (بمعبد شعاب الكعاب) وهو موجود على سطح جبل اللوذ ويتألف من بنائين كبيرين متجاورين وبالقرب منهما بناء صغير ذو أربعة أعمدة كما عثرت البعثة الأثرية اليمنية برئاسة الدكتور(أحمد باطايع) على معبد (يغرو) للإله (ذو سموي - ذو سماوي) وقد تميز هذا المعبد بطقوس (الاعتراف بالذنوب والتكفير عنها)، ويوجد معبد (النصيب - النصايب) في مدينة (كمنه/ كمنا/ كمنهو) ويقع على هضبة صغيرة في الجهة الشرقية منها، ولم يتبق منه سوى ممر مكشوف مبني بأحجار مهدمة، يوجد في الجهة الشرقية من هَذا الممر عارضة مكسورة إلى (3) قطع، استطاعت البعثة الأثرية الفرنسية قراءة جزء منها (بأن المعبد يعود إلى (مذو) إله مدينة (كمنهو)، وهناك معبد (بنات عاد، والمسمى ب(نجمة الصبح عند العرب) للإله (عثتر ذو رصف، عثتر ذو قبض، وأحياناً عثتر ذو يهرق) الواقع خارج سور مدينة نشان (السوداء حالياً)، ويذكره الدكتور أحمد فخري في كتابه (رحلة أثرية إلى اليمن) ترجمة الدكتور يوسف محمد عبدالله (بأنه يقع خارج مدينة نشان من الجهة الشرقية وعلى بعد 350 متراً منها...) ويتكون هذا المعبد من ثلاث غرف مغطاة وفناء كبير وبوابة مربعة تقابل في الداخل المكان المقدس - حسب البعثة الأثرية الفرنسية التي تقوم بإعداد الدراسة عنه -.. وأيضاً يوجد معبد (أرنيدع) او (ارنيادا) الواقع بداخل هذه المدينة والذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن الثامن قبل الميلاد.

وفي وادي الشظيف شرق مديرية خب والشعف شمال الجوف، وهو واد متسع وكبير تحيط به الجبال قليلة الارتفاع نسبياً، سكنت قبيلة عرفت باسم (أمير) وشيدت في إحدى مرتفعاته أهم معابد لإلهها المعروف باسم (ذ و س م و ي) ويحمل هذا المعبد اسم (ي غ ر و)، وقد تميزت طقوس العبادات في هذا المعبد بصفة خاصة عن بقية المعابد اليمنية القديمة، خاصة طقوس الاعتراف والتكفير عن الذنوب.

كنوز في الانتظار

كل ما أتيح معرفته من التراث الثقافي لمحافظة الجوف هو النزر اليسير من تراث هائل ومهول ومدهش لا زال مطمورا تحت الرمال والتراب، حتى المعالم الأثرية التي يرتادها الزائرون في المواقع التراثية بمدن براقش ونشان ونشق وغيرها من مناطق محافظة الجوف هي ما ظهر من هذه المعالم التي لاتزال أجزاؤها الكبيرة تحت الأرض لم تستكشف بعد، ومن المعروف أن الحضارات التي شهدتها الجوف كانت حضارات معتمدة على السيول، ولذلك برعت في تقنية الهندسة المائية والزراعية وعمليات حفظ كميات المياه وتنظيم تصريفها ، ويعتقد المختصون بل يؤكدون على أنه لو توفرت برامج الاستكشاف الأثرية العلمية سيذهل الجميع بما وصلت إليه هذه الحضارات في الهندسة الحضرية، ويفيد سكان محليون بأنهم توارثوا معلومات تفيد بأن هناك شبكات آبار كانت تحيط بالمدن الأثرية يتم التحكم بضخ المياه منها أو إيقافه ، وترتبط هذه الآبار بممرات مائية إلى المنازل ، في ما يعرف اليوم بشبكات المياه ، بالإضافة إلى نظم الري الزراعي.

ووثقت عدد من النقوش جملة من الصناعات المعدنية، وأعمال الديكور والفنون والرسوم والمنتجات المتعلقة بالاستخدام اليومي في المنزل من أدوات الطبخ وتجهيزات غرف النوم وغرف الاحتفاء بالضيوف.

الهوية اليمنية

الهوية اليمنية الأصيلة كما خلدتها النقوش والرسوم والمعالم والأعيان التراثية في المواقع الأثرية التابعة لممالك الجوف تبرز محدداتها فيما يلي:

- السلام والوئام والتعايش وقبول الآخر في ظل ثقافات متعددة وأفكار مختلفة.
- الإعلاء من قيم العمل والإنتاج والتجارة والصناعات والابتكار.
- تعدد المعتقدات والأديان والطقوس بعيدا عن التصادم والصراع المسلح المبني على هذا الاختلاف.
- رفض أشكال الطبقية والتمييز والتفضيل.
- إعمال القانون المنظم لشؤون التجارة والحياة العامة والمعاملات البينية والعبادات.
- التوازن بين الفعل الحضاري المادي واحتياجات الروح والنفس.
- إجراء العقوبات المضمنة في القوانين على المخلين بتعاليم المعاملات والمهددين للأمن والسكينة.
- الاستجابة لدعوات النجدة والالتفاف الجمعي حول القضايا الكلية وتفعيل مبدأ الشورى.
- العمل بمبدأ التكافل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.
- مقاومة الغزاة والمحتلين مهما بلغت قوتهم وسطوتهم.

وغيرها من قيم الهوية التي اشتركت فيها سائر الحضارات اليمنية، والتي أكدت مدى تمسك اليمنيين بحبهم للوطن واستعدادهم لبذل التضحيات من أجله، وتطلعهم للريادة الحضارية على كافة الأصعدة ومختلف المجالات.



أحرارٌ بفطرتِنا

شعر رائد/ منير الضوحاء

مـاذا هنـاك أمـا يكفـي لنـا ألمـاً
هـل حان ياقـومُ أن تُسـتأصَلِ العِلَلُ؟؟

هيـا لنبحـث عـن سر نعيـشُ بهِ
كمـا تعيـش شـعوبُ الأرضِ والـدُولُ

هيـا لنصهـر حقـداً شـجَّ أفئـدةً
حتـى غـدا الـدَّمُ مثـل المـاءِ ينهمـلُ

لا خـوفْ لا خوفْ إلا سـوء معتقد
أتـى إلينـا بـه الحوثـي يحتَفِـلُ

يا أيهـا الساسـةُ اصحـوا مـن منامكموا
فالخطـب أصبـح في تأثـيره جَلَـلُ

إن العقيـدة أولى مـن سياسـتكم
ومـن مطامـع تأتـي ثـم ترتحـلُ

أمـا سـمعتم أقاويـلاً مظللـةً
أمـا رأيتـم أباطيـلاً بهـا الزلـلُ؟؟

المـوت للخصـم أمريـكا وفي حَمَق
يُـشرِّدِ النـاسَ لـن تنجـوا بهـم سُـبُلُ

والمـوت للخصـم إسرائيل ثـم نرى
قذائـفَ المـوتِ في الأحيـاء تشـتعلُ

مسـاجد اللـه بالباروت ينسِـفُها
جرائمـاً يرتكبهـا مالهـا مَثَـلُ

عـرضَ النبـي وذات الطُهر ما سـلِمَتْ
مـن إفكهـمْ بِئسَ مـا قالوا ومـا فعلوا

يامـن تقولـون في الفـاروق ثرثرةً
عـودوا لينبئكـم التأريـخُ مـا الرجُـلُ

ياقاهـرَ الفـرسِ أفـواهٌ هنـا نَبحَتْ
وهـل يضيرُ نباحـاً هاهُنـا زُحَلُ؟

هـل حان ياقـومُ أن نصطَّـف تجمعُنا
عقيـدةٌ نبعهـا القـرآنُ والرُسُـلُ؟

إن التحـزُبَ لا يعنـي التعصُـبَ في
سـبيلها بـل لأجـلِ الأرضِ تُعتَمَلُ

هيـا لنعلـنَ للدنيـا تسـامحَنَا
ونعفـوا عـن بعضِنـا والصـفُ يكْتَمِلُ

توحـدوا وبحبـل اللـه أعتصمـوا
إن التنـازعَ فيـه الـذلُ والفشـلُ

أترتضون بباغـي الفُرسِ يسْـلُبَكُمْ
كرامـةَ العيـشِ لا نامـت لـه مُقَلُ

نحـن اليمانـون أحـرارٌ بفطرتِنـا
وللكرامـةِ والبـأسِ الشـديدِ أولـو

لـن نرتـضي بعميـل فـوق تربتنا
أجدادُنـا قَـطْ بـالإذلالِ ماقبلـوا

مجـد المعـزةِ إرثٌ هـل سـنَتْرُكَهُ
لعابـث برعـاةِ الـشرِ مُتَصِـلُ؟

سـحقاً لإيـران والحوثـي وعُصبتِهِ
والنـصرَ للشـعبِ مـن بالحـقِ مُمْتَثِلُ

وللشـهيدِ ديـارُ الخُلـدِ عامـرةٌ
بجنـة اللـه طـاب العيـشُ والأملُ

وللجريـحِ مـن الأسـقامِ عافيـةٌ
تُزِيـلُ كلَ جـراح كان مُنْدَمِـلُ

ثُـمَّ الصـلاةُ عـلى طـه مُعلِمُنـا
شـفيعنا يـوم لا تنجـي بنـا حِيَلُ

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1933» الخميس 26 شوال 1441هـ الموافق 18يونيو 2020م 26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

أمين عام الأمم المتحدة يدعو مليشيا الحوثي لإسقاط أحكام الإعدام بحق ٤ صحفيين



عبر أمين عام الأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، عن قلقه بشـــأن أحكام إعدام الصحفيين الصادرة من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية بصنعاء بعد مسلسل من التعذيب والحرمان من حقوقهم الإنسانية.

وقال غوتيريش في رده على رســـالة أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين محمد شبيطة:" أشعر بالفزع لأن هؤلاء الأفراد تعرضوا للتعذيب وحُرموا من حقوق الإنسان الأساسية".. مؤكدا أن الأمم المتحدة تعارض استخدام عقوبة الإعدام في كل الظروف.

وأشار إلى أنه حث مليشـــيا الحوثي بصنعاء على اتخاذ إجراءات عاجلة لإلغاء الأحكام الصادرة ضد الصحفيين الأربعة وإطلاق سراحهم، مع جميع الصحفيين الآخرين المعتقلين.

وأضاف غوتيريش: "إن مقتل الصحفي نبيل القعيطي في إحدى ضواحي عدن في 2 يونيو 2020م هو مثال مأساوي آخر على المخاطر غير العادية التي يتعرض لها الصحفيون في اليمن لدى قيامهم بعملهم، منذ اندلاع النزاع في عام 2015م حيث قُتل أكثر من 30 صحفيًا في اليمن، ولا يزال العاملون في وسائل الإعلام يواجهون المضايقات والتهديدات وحملات التشهير بلا هوادة في تجاهل صارخ لقانون حقوق الإنسان".

وقال : "أنا شـــخصياً ومنظومة الأمم المتحدة ككل، بما في ذلك مبعوثي الخاص إلى اليمن، سنواصل دعوة جميع الأطراف إلى ضمان حرية التعبير وحق الحصول على المعلومات، وحماية الدور الأســـاسي لوســـائل الإعلام المستقلة، والدعوة من أجل الإفراج عن المعتقلين بما يتماشى مع التزاماتهم بموجب قانون حقوق الإنسان".

وأكد أن على جميع أطراف النزاع اتخاذ تدابير لحماية الصحفيين والعاملين في وســـائل الإعلام واحترام الحق في الحصول على المعلومات، وهو أمر بارز بشكل خاص في حالات النزاع الأليمة مثل التي يمر بها اليمن حاليًا.

وشدد على اهمية تعزيز سلامة الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب لأولئك الذين يهاجمونهم.. مشـــيرا إلى أن مبعوثه الخاص إلى اليمن يواصل العمل مع الأطراف بهدف إسكات الأسلحة واستئناف عملية سياسية شاملة بقيادة يمنية للتوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية شاملة تعالج المخاوف المشروعة لجميع اليمنيين.

بإرادة صلبة وعزيمة لا تلين يمضي أبطال الجيش نحو تحقيق النصر المبين



اليمن تشارك في المؤتمر الاستثنائي الافتراضي لوزراء الثقافة في الإيسيسكو

شـــارك وزير الثقافة، مروان دماج، أمس الأربعاء، في المؤتمر الاســـتثنائي الافتراضي لوزراء الثقافـــة في الـــدول الأعضـــاء بالإيسيســـكو، الذي تستضيفه دولة الإمـــارات العربية المتحدة بمشاركة 50 دولة و22 منظمة دولية، تحت عنوان "اســـتدامة العمل الثقافي في مواجهة الأزمات (كوفيد19-).

واستعرض وزير الثقافة في المؤتمر الظروف التي تمر بها اليمن كأحـــد مراكز الثقافة العربية والإسلامية من حرب وخراب ناتج عن قيام جماعة عنصريـــة وإرهابية بانقلاب عـــلى اليمنيـــين ونظامهم الســـياسي، ومحاولة فرض مشروعهـــا الرجعي المتخلف والمرتبط بدولة إسلامية تسعى للهيمنة على المنطقة.. مشيراً إلى أن هـــذا المـــشروع هدفه إضعاف الجانـــب المشرق في الثقافة الإسلامية وتحويله إلى تاريخ من التعصب والطائفية والحروب والفتن.

وأكد ثقته من أننا انطلاقا من تراثنا وثقافتنا العربية الإسلامية نستطيع أن نقدم للعالم الكثير من ثقافة التعايـــش والتعاون والعيش معـــا، ومواجهة هذه الجائحة التي تهدد الإنسانية.



حديث الأسبوع



أحمد ردمان

السارق «التقي»

حينما يكون الدين أداة لشرعنة السرقـــة فاعلم أنه قد تعرض لإعادة الصياغة في معامـــل "الأطهار" بحكم علاقة البنوة المزعومة مع صاحب النبوة عليه الصلاة والسلام, والتي حولوا نبوّته عن كونها "رحمة للعالمين" إلى جعلها فكرة انتهازية للسيطرة على رقاب الناس واستلاب أموالهم .

لم تكتف السلالة الهاشمية بأخذ ما في جيوب اليمنيين وبنوكهم فذاك لم يحقق الرفاهية التامة لكل الغزاة الطبريين لتفكر في سرقة ما في باطن أرض اليمنيين وفي أعماق بحارهم لتحقق الرفاة لذوي الطيرمانات على حساب ســـاكني الأكواخ في بلد تم غزوه على حين غرة من أهله ليغدو فيه صاحب الأرض أجيرا في مزرعته التي يُطلب منه مضاعفة الجهود فيها ليأتي الغازي آخر النهار لاستلام حصته بعد أن يمسح العرق عن جبين المالك "الأجير" بالقماش المغطى به ركبته بعد أن يطمئن على اكتمال الشروط والأركان للقُبلة على ركبته "المطهرة" التي أقنع بها اليمني أنها من شـــعائر الله , ليأخذ ما في جيبه ويربّت على كتفـــه , ويدعو له بالبركة فيما أبقى له من فضلة جاد بها السارق "المطهر" على اليمني البئيس.

في بلدي اليمن يستغرب مؤرخو اليوم من عجائب الأمس، أما أفعال اليوم فلن تكون مدعاة لاســـتغراب المؤرخين فقط.. فنصيب فقهاء الاقتصاد من الاستغراب لم يقصر في توفيره سلاليو القرن الواحد والعشرين.

إن انحراف "الأطهار" بالإسلام عن مقاصده شرعة نهجوا عليها منذ غزو جدهم الرسي الذي كان له قصب الســـبق في وضع أسس الانحراف بشرائع الدين مع تركه لبنيه وأحفاده بابا للاجتهاد لتحقيق مسايرة مقتضيات العصور المتلاحقة بشأن احتياجات السلالة الغير جامدة؛ وخيرات اليمنيين المتجددة.

إن الكثير من موروثات اليمنيين الدينية قد اعتراها الدخن لتصبح ثقافتنا الدينية ضد الدين، وللأسف فقد ساهم الكثير من علماء اليمن السابقين واللاحقين في التأصيل الديني بما يحقق شهوات السلالة ويلبي رفاهية أبنائها.

وذاك ما يجعل من تنقية الثقافة الدينية مقصدا شرعيا، وواجبا إنسانيا، ليتم قطع الطريق على كل قاتل باسم الله, وعلى كل سارق "تقي" أو ناهب من "الزهاد العابدين".

ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في اليمن إلى (٩٠٢) حالة

أعلنت اللجنة الوطنيـــة العليا لمكافحة فيروس كورونا في اليمن، أمس الأربعاء، عن تسجيل 30 حالة وفاة، و17 إصابة جديدة بالفيروس.

وأكدت اللجنة أنه تم تسجيل 17 حالة إصابة جديدة: (7 عدن) و (5 حضرموت) و (4 الضالع) وحالة واحدة في لحج.

وذكرت اللجنة في موجزها اليومي في صفحتها على "تويتر" وفاة 30 حالة بالفيروس لإصابات تم الإعلان عنها خلال الفترة الماضية في عدد من المحافظات. كما سجلت اللجنة 179 حالة تعاف جديدة في عدن والضالع.

وبذلك ترتفع عدد حـــالات الإصابة بالفيروس في اليمن إلى (902) حالة، بينها (244) حالة وفاة و(271) حالة تعاف.

السلطة المحلية في الحديدة تنعي الفنان حسن علوان (طفاح)

نعت قيادة السلطة المحلية في محافظة الحديدة الفنان القدير حسن علوان الذي وفاه الأجل، يوم الإثنين الفائت.

وأعرب محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي الدكتور الحسن طاهر، في بيان النعي لعائلة الفقيـــد ومحبيه عن أحر التعازي وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة في هذا الظرف الأليم.

وقال المحافظ: إن الفنان الكبير حسن علوان رحل عنا لكن فنه سيخلد ذكراه، كأحد القامات الفنية والإبداعية اليمنية الشامخة وكرمز لا يُمّحي من رموز مدرسة اليمن الفنية وأحد أبرز روادها.

وأشار المحافظ إلى أن علوان « خلد اسمه في قلوب محبيه سو عبر الفن الغنائي أو من خلال التمثيل الذي برز كنجم لامع في عدد من المسلسلات الدرامية اليمنية وهو ما جعله معشوق اليمنيين.

وعبر المحافظ عن خالص العزاء والمواساة لأهل وذوي الفقيد وكل جمهوره ومحبيه مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إنا لله وإنا إليه راجعون.

يذكر أن الفنان الراحل حســـن علوان أكتسب شعبية كبيرة ومكانة خاصة في قلوب اليمنيين من خلال إبداعه في المسلسل الكوميدي "همي همك" وتأديته لدور الشيخ المتجبر "طفاح" والذي عرض في قناة السعيدة خلال السنوات الماضية.

محكمة عتق الابتدائية تحكم بإعدام متهم بجريمة قتل

أصدرت محكمة عتق الابتدائية بمحافظة شبوة في جلستها العلنية، أمس الأربعاء، برئاسة القاضي ياسر سيلان، حكماً بإعدام المتهم يوسف عوض بجنف، رميا بالرصاص، وذلك لقتله عمدا المجني عليه نادر أحمد بـــن عمر بن علي، في حادثة طعن بالسكين في مطعم باكثير بمدينة عتق بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠١٨م.

وأدانت المحكمة بحضور ممثل النيابة العامة علي القربوع، ومحامـــي أولياء الدم خالد حبتور، ومحامي العون القضائي للمتهم بجنف المحامي صلاح الديانـــي، بواقعة التهمة المنســـوبة إليه، وأصدرت حكمها بإعدامه رميا بالرصاص.

أهالي المختطفين ينددون بتجاهل المبعوث الأممي لخطر موت ذويهم بفيروس كورونا بسجون المليشيا

ندد أهالي الأسرى والمختطفين والمخفيين قسريا في ســـجون مليشـــيا الحوثـــي الانقلابية، بتجاهـــل المبعـــوث الأممـــي إلى اليمن مارتـــن جريفيثس والمنظمات الأممية العاملة في المجال الإنساني والحقوقي وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية الســـامية لحقـــوق الإنســـان، النداءات الإنسانية المتكررة لإنقاذ الأسرى والمختطفين والمخفيين قسريا في ســـجون مليشـــيا الحوثي من الموت المحقق في الســـجون بفيروس كورونا (كوفيد19).

واتهموا في المؤتمر الصحفي الذي نظمتـــه، الإثنين، بمدينة مأرب، المنظمة اليمنية للأسرى والمختطفـــين ولجنـــة أهالي الأسرى، المليشيا الحوثية بنقل الفيروس لذويهم بهدف القضاء عليهم الى جانب معاناتهم من فيروسات وأمراض أخرى ومنع إدخال الأدوية لهـــم. وطالبوا المبعوث الأممي واللجنة الدولية للصليب الأحمـــر والمفوضية الســـامية لحقوق الإنســـان، بسرعة التحرك العاجل لزيارة ســـجون الأسرى والمختطفين والمخفيـــين قسرا في ســـجون المليشيا وإنقاذ الحالات المصابة بفيروس كورونا وبفيروسات وأمراض أخرى تتهدد حياتهم وممارسة الضغط الحقيقي على المليشيا للإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط، من منطلق القيم الإنسانية وتنفيذا لمضامين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة العهود والمواثيق الدولية المعنية بالشأن الإنساني.

واســـتنكر أهـــالي الأسرى والمختطفين والمخفيين قسريا، الابتزاز الذي تمارســـه مليشيا الحوثـــي المدعومة من ايران في ملف الأسرى وتنفيذ اتفاقيتي السويد وعمان بشأن صفقات التبادل لـــلأسرى والإفراج عن المختطفـــين والمخفيين قسرا بشـــكل كامل.. مطالبين بعدم السماح للمليشـــيا بممارسة العنصريـــة في هـــذا الملـــف من خـــلال محاولتهـــا الفرز الأسري للمختفين على أساس ســـلالي. وذكروا المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية بالوضع الإنســـاني الســـيئ لسجون مليشـــيات الحوثي الانقلابيـــة والتي تفتقر لأدنى أبجديات حقوق الإنســـان، ما يجعل هذه المليشيات وقياداتها أمـــام المســـائلة القانونيـــة المحلية والدولية على جرائمها ضد الإنســـانية وفي مقدمتها جرائم الاختطافات والتعذيب والإخفاء القسري التي لا تسقط بالتقادم.

وزارة الثروة السمكية تعلن فتح موسم صيد الحبار وإغلاق موسم صيد أسماك القرش

أعلنت وزارة الثروة السمكية، فتح موسم اصطياد الحبار في منطقة خليج عدن والبحر العربي من المياه البحريـــة للجمهورية اليمنية ابتداءً من الاثنين الماضي، وحتى الأول من نوفمبر 2020 م .

وأوضحت الوزارة في القرار الصادر عنها ونشرته وكالة (سبأ)، بأن القرار يأتي بناء على التوصيات المرفوعة من الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية.

كما أعلنت وزارة الثروة السمكية، إغلاق موسم اصطياد أسماك القرش في المياه البحرية للجمهورية اليمنية وإيقاف تصديره. وطالبت الوزارة في قرارها الصادر، الإثنين، الهيئات العامة والمصائد السمكية وفروعها القيام بحصر كميات لحم وزعانف اسماك القرش المصطادة قبل سريان أحكام هذا القرار والمخزنة لدى الشركات والتجار والجمعيات والتعاونية الســـمكية أو غيرهم والرفع بنتائج الحصر إلى الوزارة خلال مدة أقصاها عشرة أيام من تاريخ صدور القرار.

وجاء في القرار: "تمنح كميات لحم وزعانف أسماك القرش المحصورة بموجب أحكام الفقرة (أ) من القرار مدة سماح للتصدير والتصريف تتحدد بمدة (30) يوما على أن تبدأ بعد انتهاء فترة الحصر المحددة بعشرة أيام من تاريخ صدور هذا القرار ". وأضاف القرار: " يمنع منعا باتاً تصدير لحم أو زعانف أسماك القرش بعد انقضاء أربعين يوماً من تاريخ صدور هذا القرار، ويعاقب كل من يخالف أحكام هذا القرار بالعقوبات المنصوص عليها في القانون رقم (2) لسنة 2006م م بشأن تنظيم صيد واســـتغلال الأحياء البحرية المائية وحمايتها وتعديلاتها واللوائح المنفذة لذلك".



فهد سلطان

أربعة أسلحة إمامية فتاكة (من وحي ثورة الفقيه سعيد)

لمن أراد أن يكتب رواية، أو سيناريو فيلم أو مسلسلاً وعملاً دراميا، مهم أن يعرف بعض السلوكيات في حياة الهاشمية نجملها في أربعة أسلحة فتاكة، استخدمتها في تاريخها بشكل كثيف تجاه حركة اليمنيين الرافضة لمشروعها العنصري.

الأول: تشويه الخصم، بحيث لو أمسكت به لا ترحمه ولا تترك للرحمة من طريق، ولنعد إلى قصة الفقيه سعيد في (القرن التاسع عشر) الجميع عرف الفقيه ســـعيد كرجل دين وصلاح وصاحب خلق وكرم وتواضع ومتصوف، وعندما خرج على الإمامة الهاشمية ورفض حكم السلالة بسبب الظلم والقهر والنهب، أطلقت عليه اســـم "سعيد اليهودي"، وكان هذا السلاح الأول الذي واجهت به حركته الفتية، ونجحت في إقناع الناس في ذلك بشكل كبير لعدة أسباب ليس هذا وقت سردها، ومن الأشياء التي تدعو للانتباه أن أتباع السلالة صغيرهم وكبيرهم – قديمًا وحديثًا – يلتقون حول تشويه الخصم على قلب رجل واحد، فيفجرون في الخصومة بشكل لن تجده عند غيرهم، ولا يتورعون من ذكره ومساوئه بحق وباطل في المساجد والمدارس ووسائل الإعلام من أكبرهم إلى أصغرهم، ولا يتورع أحد عن ردها وعدم التعاطي معها، إن تشـــويه الخصم والافتراء عليه وخاصة عند الشـــعور بخطره يصبح حقيقة ماثلة للعيان، يتعاطاها الجميع بحماس لا يعرف الفتور.

ثم يأتي السلاح الثاني: "الشائعة"، وتستعمله الهاشمية بشكل مركز، بل تعرف كيف تطلقها وتسوقها نحو الخصم وتسددها باحتراف، وهنا أشاعت بين الناس أن "الفقيه ســـعيد" يهودي مندس يمارس السحر والشعوذة، وأنه يدعي أنه المهدي المنتظر، وجندت في ذلك الفتاوى والمساجد والمشايخ، حتى اقتنع اليمنيون بهذه الشائعة، وهذه الفرية، ودونت في كتبهم ولا يزال البعض لا يعرف الفقيه سعيد إلا بسعيد اليهودي.

والسلاح الثالث: هندســـة الخيانات، وهذا السلاح وصلت عبره إلى كثير من أهدافها، ولم تستطيع أي فرقة أو جماعة أن تضاهيها فيه ولن تستطيع، ففي قضية الفقيه سعيد لم تستطع أن تواجهه بالقوة رغم أنها أكثر منه عددًا وعدة، وقد هُزمت جيوشها أمامه لمرات بسبب شجاعته واستبسال أتباعه وهم قلة، وكانت ثورته ملهمة لكل اليمنيين شرقًا وغربًا، وهنا جاء الســـلاح الفتاك، وهو سلاح الخيانة، بحيث دخل جماعة من المشايخ وانضموا لحركة الفقيه سعيد، ومن داخل المعسكر انتفضوا نحو خيمته في اللحظة المناسبة، وقتلوا خيرة رجاله وهم آمنون، وفر من بينهم بأعجوبة، ولكن تم الإمساك به وتسليمه لهم.

أما السلاح الرابع والأخير من سلاح الهاشمية فهو سلاح الغدر، وهنا تم الإمساك بالفقيه سعيد وهو كبير في السن، وقد أعطي الأمان له وللقبائل بعد تفرق معسكره وللأسرى الذين كانوا معه، وذبحوا كما تذبح الخراف، ثم ذهب به إلى الباب الكبير بمدينة إب، وجمع الناس، وتم حز رأســـه بالسكين، وعلق فوق الأعواد وبقي مشنوقاً لأيام.

إن الغدر سلاح اســـتعملته الهاشمية كثيرًا، إنه يعطيك الأمان بتودد حتى تقتنع، ثم ينقلب عليك ويحز السكين في رقبتك بكل عنف وبأبشع صورة يمكن أن تتخيلها، وإلى جانب ذلك لا يشعر بأي تمعر أو انقباض داخلي من أفعاله، بل تكون نشوة الانتصار سيدة الموقف، ويكفي أن نعود إلى المرأة اليمنية التي اســـتهدف الحوثيون ولدها قبل شهور – أذيعت هذه القصة في تسجيل منشور على وسائط التواصل - ولم يستطع أحد أن يصل إلى ولدها إلا بعد أن قدم أحد القيادات الحوثية وأعطاها الأمان ووعدها بالشرف وشخط وجه أنه لن يخذلها ولن يخونها ولن يغدر بها، وبمجرد أن وصل إلى ولدها غدربها وضرب الولد وكسر ساعده وساعد أمه، وفعل بالأسرة الأفاعيل، وهكذا فعل بالكثير، وهي قصص بالعشرات، ومنهم الفقيه سعيد رحمه الله، وعلى ضوء هذه الأربعة الأسلحة لكم أن تستحضروا عشرات القصص والأمثلة، والأدلة على هذه الحقائق كثيرة من واقعنا المعيش.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، بتاريخ 1/6/ 2020م، الموافق 6/ شوال/ 1441هـ، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهـــم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مـهـدي صـالـح المشـاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

